جامعة البيان العالمية
Al-Bayan International University
كلية الشريعة – قسم الحديث
رسالة ماجستير

مرويات

الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب التسعة
جمعا وتخريجا ودراسة

إعداد الباحث
عبد العزيز عبد الرزاق عيسى

إشراف فضيلة الشيخ
أ.د: إبراهيم بن عباس الوادعي
أستاذ علوم الحديث - في جامعة البيان وجامعة بدر العالمية

العام الدراسي 1445ه - 2023 م

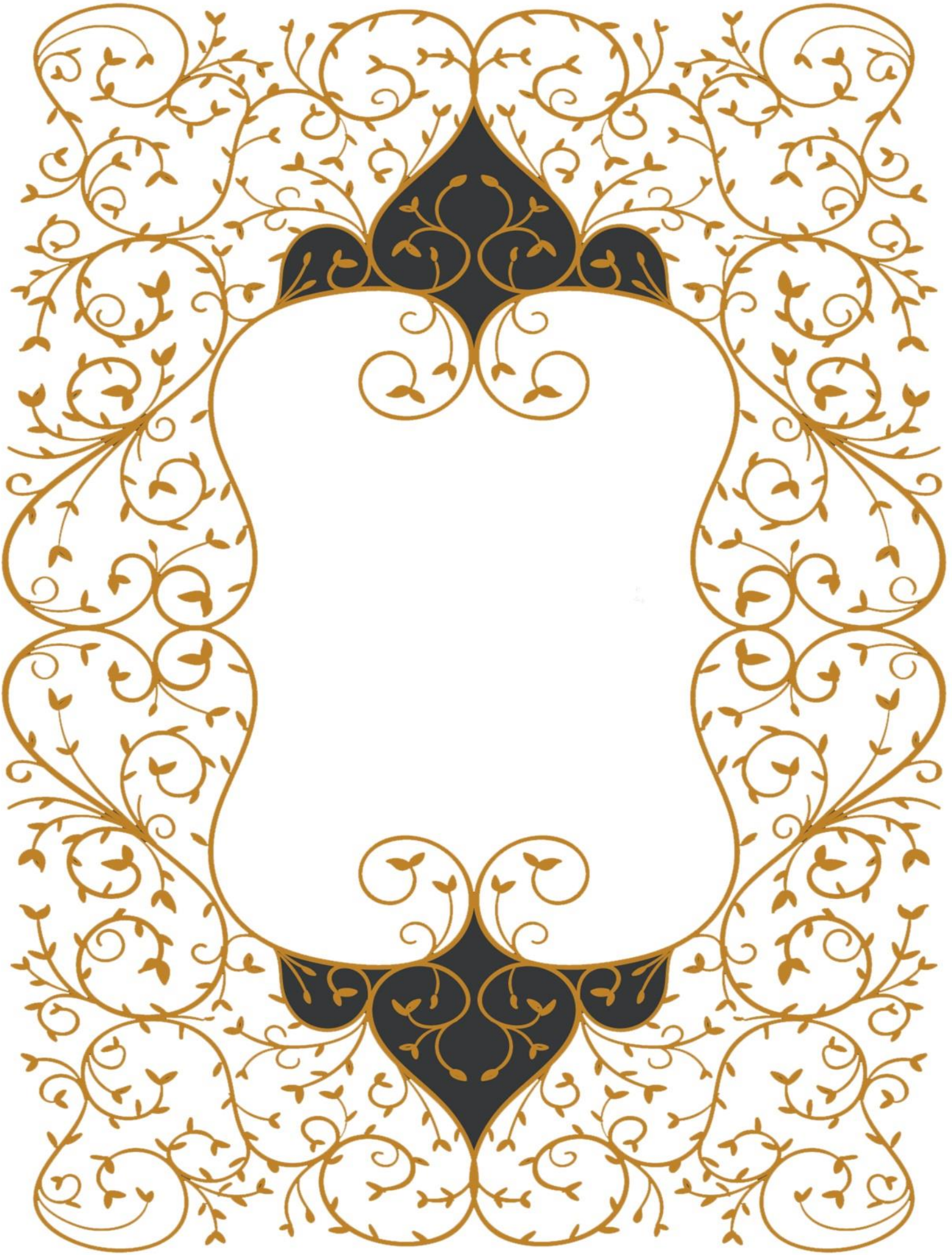

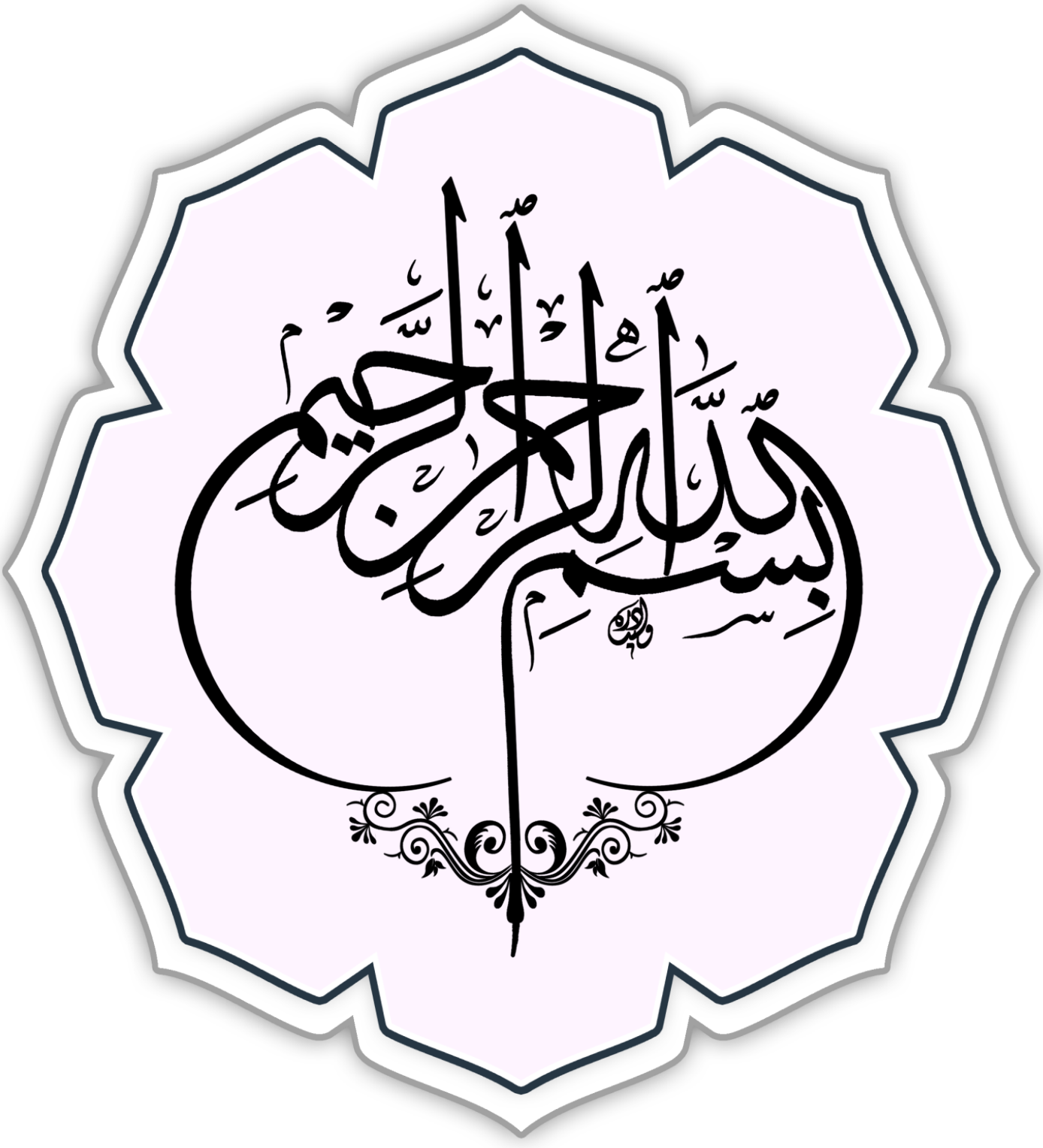
بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾(١)

(١) سورة الحشر: ٧

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع.

إلى كل من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ نبياً ورسولاً.

وإلى كل مسلم ومسلمة.

وإلى الينبوع الذي لا يملّ العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، والدتي العزيزة.

وإلى من سعى وتعب لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيءٍ من أجل دفعي في طريق النجاح، والدي العزيز.

وإلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة.

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ذِكره شرف الذاكرين والصلاة والسلام علي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾[1]

فأني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لوالدي العزيزين عملا بقوله تعالى﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝١٤﴾ [2] ، كما أتقدم بجزيل شكري وإمتناني لمشرفي العزيز: الأستاذ الدكتور إبراهيم عباس الوادعي، وأُقدم شكري لإدارة الجامعة، وأيضا، أساتذتي، وأصدقائي، وزملائي في الدراسه لمساندتهم لي .... شكراً لكم جميعا.

---

(١) سورة إبراهيم: ٧

(٢) سورة لقمان: ١٤

أساسيات البحث

مقدمة

أهمية دارسة الموضوع

أهداف البحث

سبب إختيار الموضوع

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

هيكل البحث

مقدمة

الحمد لله وحده ذي الآلاء والنعم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين... أما بعد

فإن علم الحديث من أجل أنواع علوم الشريعة بعد كتاب الله تعالى ، بل جعل الله تعالى علم الشريعة مرتكزة على هذين العلمين الجليلين الكتاب والسنة ، والله تعالى قد حفظ لنا هذا القرآن بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩ ﴾[1]، وحفظ لنا السنة بأن هيأ الله رجالا يحفظونها ، ومن هولاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينقلونه للتابعين ، والتابعون إلى اتباعهم فهكذا تسلسلت الرواية عندنا إلى أن وصلت لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الأسانيد المعروفة الموجودة في الكتب الحديثية ، ولما تسلسلت هذه الروايات والأسانيد ، كان هناك رجال ينقلون هذه الأسانيد ، ولهذا جاء بحثي حول راو من هؤلاء الرواة بياناً لحاله وجمعا لمروياته فصار البحث بعنوان: مرويات يونس بن أبي إسحاق السبيعي من خلال الكتب التسعة جمعا وتخريجا ودراسة.

---

(١) سورة الحجر: ٩

أهمية دراسة الموضوع:

١. أهمية الموضوع ظاهرة؛ لتعلقها بدراسة مرويات راوٍ مختلف فيه.

٢. أن دراسة أقوال النقاد في راوٍ، والترجيح بينها؛ حسب القواعد الحديثية أمر له أهميته.

٣. معرفة درجة الراوي ومروياته قبولاً أو ردًا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. الوقوف على ترجمة يونس بن أبي إسحاق، وأقوال النقاد فيه، مع مناقشتها وترجيحها.

٢. تخريج ودراسة الأحاديث التي رواها.

٣. إفادة الباحثين بمرويات يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب السنة.

أسباب الإختيار:

١. سبب اختياري لهذا الموضوع هو: التقرب إلى الله سبحانه بدراسة السنة النبوية، وجمع مرويات يونس بن أبي إسحاق من الكتب الحديثية.

٢. وأن أبين أحاديثه المقبولة والمردودة.

٣. وخدمة الحديث النبوي ونشره والعمل به.

حدود البحث:

حدود البحث سيكون مرويات يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب التسعة سوى البخاري ومالك ، وعددها ٥٩ حديثا.

منهج البحث:

اتبعت المنهج العلمي الإستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال الكتب التسعة.

١. يجمع الباحث كل مرويات الراوي في المبحث الثالث.

٢. إذا تكرر الحديث فإن الباحث لا يكرره.

٣. أخرج الإحاديث من خلال الكتب التسعة، فإذا انفرد أحد أصحاب التسعة أضيف إليه: مسند البزار، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والمعجم الكبير والأوسط كلاهما للطبراني.

٤. إعتمد الباحث في ترجمة الرجال على كتب الترجمة، وإن اختلفت الأقوال في الراوي إعتمد الباحث على قول الحافظ في تقريب التهذيب.

٥. يحكم الباحث على إسناد الحديث فقط، ويذكر درجه المتن .

٦. يبين الباحث ألفاظ الحديث الغريبة.

٧. يذكر الباحث بعض ما يستفاد من الحديث.

٨. عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر رقم الآية في الهامش.

٩. عزو ما ورد في البحث إلى مصادرها.

١٠. أذكر بيانات المصدر في الهامش في أول مرة اسم الكتاب، ثم اسم المؤلف، ثم اسم المحقق، ثم دار النشر، إن وجد وإن لم أجد كتبت بدون، ثم أذكر إيضا مكان النشر، ثم الطباعة، ثم الجزء والصفحة، وأما إذا تكرر المصدر فيذكر الباحث اسم الكتاب والجزء والصفحة؛ ولا أذكر بطاقة الكتاب كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

١١. وضع فهارس الآيات والإحاديث والمراجع والمصادر والموضوعات في آخر الكتاب.

الدراسات السابقة:

حاول الباحث أن يبحث الدراسات السابقة المتعلقة في هذا الموضوع، فوجد رسالة واحدة وهذه الرسالة هي مرويات أبيه، لأن يونس بن أبي إسحاق روى عن أبيه ٢٧ حديثا من الأحاديث التي جمع الباحث في هذه الرسالة.

والرسالة هي: أحاديث أبي إسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند جمعا ودارسة.

بإعداد الطالب: أحمد بن سعد بنأحمد آل غرم الغامدي.

الجامعة: جامعة أم القرى – السعودية، الكلية: كلية الدعوة وأصول الدين– قسم الكتاب والسنة

المرحلة: الماجستير، عام

ولم يجد الباحث حسب اطلاعه على رسالة أو بحث علمي يتكلم عن يونس ومروياته تحديداً.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المبحث الأول: ترجمة الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية وفيه فرعان:

الفرع الأول: إسمه وكنية ولادته وأسرته.

الفرع الثاني: طبقته ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية وفيه فرعان:

الفرع الأول: شيوخه.

الفرع الثاني: تلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأولى: أقوال المتشددين من العلماء.

الفرع الثاني: أقوال المعتدلين من العلماء.

الفرع الثالث: أقوال المتساهلين من العلماء.

المبحث الثاني: تراجم أصحاب الكتب التسعة، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام مسلم.

المطلب الثالث: ترجمة الإمام أبوداود.

المطلب الرابع: ترجمة الإمام الترمذي.

المطلب الخامس: ترجمة الإمام النسائي.

المطلب السادس: ترجمة الإمام ابن ماجة.

المطلب السابع: ترجمة الإمام مالك.

المطلب الثامن: ترجمة الإمام أحمد.

المطلب التاسع: ترجمة الإمام الدارمي.

المبحث الثالث: مرويات الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب التسعة جمعا وتخريجا ودراسة، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: مروياته في صحيح البخاري.

المطلب الثاني: مروياته في صحيح مسلم.

المطلب الثالث: مروياته في سنن أبي دواد.

المطلب الرابع: مروياته في سنن الترمذي.

المطلب الخامس: مروياته في سنن النسائي.

المطلب السادس: مروياته في سنن ابن ماجة.

المطلب السابع: مروياته في موطأ مالك.

المطلب الثامن: مروياته في مسند أحمد بن حنبل.

المطلب التاسع: مروياته في سنن الدارمي.

المبحث الأول: ترجمة الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه.

المطلب الإول: حياته الشخصية:

وفيه فرعان:

الفرع الأول: إسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، وأسرته:

- **اسمه، ونسبه:**

هو: يونس بن أَبي إسحاق، واسمه عَمْرو بن عبد الله الهمداني السبيعي،[١] أما سبيع الذي نسب إليه هو بطن من همدان، وقد اختلف في النسبة على قولين:

١. الأول: قيل ينسب الى: سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان[٢].

٢. الثاني: سبيع بن سبع بن معاوية بن كثير بن جشم بن حاشد[٣].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ (٣٢/ ٤٨٨)

(٢) الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م (ج٧ ص٦٨)

(٣) المصدر السابق (ج٧ ص٧٠)، الإكليل المؤلف: ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد الشهير بالهمداني (ت٣٣٤هـ) بدون تحقيق والطبعة والناشر(ص: ١، بترقيم الشاملة آليا)

- **كنيته:**

وكانت كنيته أبو إسرائيل[١].

- **ولادته:**

لم أقف على سنة ولادته، ولكن كان معمراً، وكان من أهل الكوفة، ويظهر لي أن مولده قبل سنة ٧٨هـ، لأنه روى عن شريح بن هانئ، وقد قتل شريح بن هانئ مع ابن أبي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين[٢].

- **أسرته:**

نشأ يونس في بيت العلم والحفظ، وكان أبوة محدثا واسمه عمرو بن عبد الله، وأمه كانت العالية بنت أيفع بن شراحيل، وكانت محدثة، وقال ابن سعد: العالية بنت أيفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها[٣].

وهو والد الحافظين: إسرائيل، وعيسى، وأخو إسحاق بن أبي إسحاق، وعم يوسف بن إسحاق[٤]، وكلهم كانو محدثين.

---

(١) الكنى والأسماء المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م (١/ ٩٣)؛ فتح الباب في الكنى والألقاب المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م (ص: ٨٣)

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي (ج١٢ ص ٤٥٤)

(٣) الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م (٨/ ٣٥٤)

(٤) سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م (ج٧ ص٢٦)

الفرع الثاني: طبقته ووفاته:

- **طبقته:**

كان يونس بن أبي إسحاق معدوداً في صغار التابعين[١]، وقد روي عن عامة رجال أبيه مثل: جرى بن كليب النهدى، وخيثمة بن عبد الرحمن، والعيزار بن حريث العبدى.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة[٢].

- **وفاته:**

توفي يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكوفة.

واختلف العلماء في سنة وفاته على أقوال:

القول الأول: قال ابن حبان: توفي سنة تسع وخمسين ومائة[٣]، وكذالك قاله ابن سعد[٤]، و خليفة بن خياط [٥]، وابن قتيبة الدينوري في المعارف،[٦] والمزي[٧].

القول الثاني: وقال ابن عدي: قال عبد الرحمن توفي يونس بن أبي إسحاق سنة أربع وخمسين

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ج٧ ص٢٦)

(٢) انظر: الطبقات الكبرى لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (٦/ ٣٤٤)

(٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٤٤)

(٥) طبقات خليفة بن خياط المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ) المحقق: د سهيل زكار الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م (ص: ٢٨٥)

(٦) المعارف، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م (١/ ٤٥٢)

(٧) تهذيب الكمال للمزي(٣٢/ ٤٩٣)

ولم أواف تلك السنة[١].

القول الثالث: وقال أبو الحسن المدائني: مات سنة اثنتين وخمسين ومئة، وهو وهم كما قاله الذهبي في تذهيبه[٢].

القول الرابع: وقيل: مات سنة سبع وخمسين[٣].

القول الخامس: وقيل: سنة ثمان وخمسين[٤].

والذي يظهر لي أنه مات سنة تسع وخمسين ومئة، لأن غير واحد من العلماء ذهب الى هذا القول، مثل ابن سعد، وخليفة بن خياط، وابن قتيبة الدينوري، وابن حبان، والمزي، وصرح المزي أنه الأصح[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (٨/ ص٥٢٥)

(٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م (ج١٠/ ص١٥٩)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٣٢/ ص٤٩٣)

(٤) المرجع نفسه (ج٣٢/ ص٤٩٣)

(٥) المرجع نفسه (ج٣٢ ص٤٩٣)

المطلب الثاني: حياته العلمية:

وفيه فرعان:-

الفرع الأول: شيوخه:

ومن أشهر شيوخه:

١. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري البصري، خادم رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ، يكنى أبا حمزة، سمي باسم عمه أنس بن النضر. أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية، كان مقدم النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين، وقيل: ابن ثمان سنين، وعَمَّر مائة سنة إلا سنة[١].

٢. الحسن بن يسار البصرى أحد كبار التابعين. وُلِد سنة (٢١ هـ) فى المدينة لأبوين من الموالى كانت أمه مولاة لأم المؤمنين أم سلمة، رضى الله عنها. شب الحسن بالمدينة، ثم رحل إلى البصرة سنة (٣٨ هـ)وتولى منصب الكاتب فى ولاية خراسان إبان خلافة معاوية بن أبى سفيان توفى الحسن البصرى سنة (١١٠)[٢].

٣. سعيد بن وهب الهمداني الكوفي، من الطبقة الأولى، كان يُقال له: القُراد لملازمته لعلي وروى عنه، وعن ابن مسعود، وخبّاب، وسليمان، وابن عمر، وابن الزبير،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، (ج١/ص١٠٩-١١١)

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٤/ ص٥٦٣)؛ الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي عدد الأجزاء: ١٦ (٩ عصور، و ٧ ملاحق) نقلها وأعدها للشاملة/ أبو سعيد المصري (١٠/ ٥٤٨، بترقيم الشاملة آليا)

وسمع من معاذ لما كان باليمن في حياة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. وكان عريف قومه، وكان يخضب بالصُّفرة، ومات بالكوفة في سنة ست وثمانين[١].

٤. خالد بن أبي نوف السِّجِسْتَاني، عن: ابن عباس –مرسلًا– وعن عطاء بن أبي رباح، وسَلِيط بن أيوب والضحاك، وعنه: مطرف بن طريف، ويونس بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: يروي ثلاثة أحاديث مراسيل[٢].

٥. مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي الأسود، شيخ القراء والمفسرين، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي مات مجاهد وهو ساجد، سنة ثنتين ومائة[٣].

٦. شُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن كعب الحارثي الكوفيّ، من اليمن، سمع عليا، وأباه، وعائشة، وسمع منه ابنه المقدام، والقاسم بن مخيمرة مات سنة(٧٨)[٤].

٧. العيزار بن حريث، العبدي، الكوفي، والد الوليد بن العيزار، توفي بعد سنة عشر ومائة، من الثالثة، ثقة[٥].

---

(١) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ – ٦٥٤ هـ) تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققيه] محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزيبق الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م (ج٩/ ص٣٦٨)

(٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي (ج٣/ ص١٠٧)

(٣) لمحات في فهم التابعين لأحوال الصحابة المؤلف: محمد بن جهاد بن أبو شقرة (ص ٣٠-٣١)

(٤) انظر: المؤتَلِف والمختَلِف المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م (ج٣/ ص١٢٧٧)

(٥) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري الناشر: الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة (ج١/ ص٤٣٩)

٨. إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو محمد القرشي الزهري المدني ثم الكوفي روى عن أبيه وعمه عامر وقيل عن جده وعنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي وغيرهما كالزهري ومالك قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل المدينة مات سنة أربع وثلاثين ومائة[١].

٩. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب القُرشي، أمير المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ومروان بن محمد في سنة ١٢٦هـ، ابن الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، وكان ثقة مأموناً، صالحاً عالماً فقيهاً نبيلاً[٢].

١٠. جبر بن نوف الهمداني البكالي وتخفيف الكاف أبو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف كوفي صدوق يهم من الرابعة[٣].

١١. والده أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني قدم أصبهان مجتازا إلى خراسان روى أبو إسحاق عن واحد وعشرين رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وعشرين ومائة[٤].

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) الناشر: الكتب العلميه، بيروت –لبنان ط: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م (ج١/ ص٨٥)

(٢) تاريخ أمراء المدينة المنورة ١ هـ – ١٤١٧ هـ تأليف: عارف أحمد عبد الغني الناشر: دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع سلسلة كتب تواريخ المدن (ص: ١٠٠)

(٣) تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ (ص: ١٣٧)

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢ (ج١/ص٣٣٦-٣٣٧)

١٢. بريد بن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة من الرابعة مات سنة أربع وأربعين[١].

١٣. عامر بن شَرَاحيل أبو عمرو الهَمْدَانِي، ثم الشعبي، الكوفي، وأمه من سبي جلولاء. حدث عن جماعة من الصحابة توفي الشعبي رحمه الله سنة أربع ومائة وروى عنه إبراهيم بن مهاجر حصين بن عبد الرحمن السلمي ويونس وغيرهم[٢].

١٤. محارب بن دثار السدوسي كان على قضاء الكوفة وولى اليمن الحكم بها مات بالكوفة سنة ثمان ومائة[٣].

١٥. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك[٤].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١)

(٢) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرنًا) المؤلف: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب الطبعة: الأولى (ج٢/ ص٤٢)

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (ص: ١٧٦)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٢١)

الفرع الثاني: تلاميذه:

ومن أشهر تلاميذه:

١. ابنه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني حدث عن: أبيه، وأخيه، ولم يدرك السماع من جده، وحدث عنه: بقية، وابن وهب، والوليد بن مسلم مات سنة سبع وثمانين ومئه[١].

٢. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، -وقيل: الأسدي - مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي. ولد في سنة ١٣٥ توفي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة (١٩٨هـ)[٢].

٣. سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب الثوري أبو عبد الله وهم إخوة أربعة سفيان والمبارك وحبيب وعمر كان مولد سفيان سنة خمس وتسعين ومات بالبصرة مختفيا عند عبد الرحمن بن مهدى وفى داره مات في شعبان سنة إحدى وستين ومائة وقبره بالبصرة في مقبرة بنى كليب قد زرته مرارا وكان رحمة الله عليه من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين ممن لزم الحديث والفقه وواظب على الورع والعبادة ولم يبال بما فاته من حطام هذه الفانية الزائلة مع سلامة دينه له حتى صار علما يرجع إليه في الامصار وملجئا يقتدى به في الاقطار[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٨/ ص٤٨٩-٤٩٤)

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص١٩٢)، من أعلام السلف المؤلف: أحمد فريد مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٢١ درسا] (٢٠/ ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (ص: ٢٦٨)

٤. الفَضْل بن دُكَين، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، أبو نعيم التيمي الطلحي، مولى آل طلحة الكوفي الأحول الملائي الحافظ أحد الأعلام، ولد سنة ثلاثين ومائة. مات بالكوفة سنة تسع عشرة ومائتين[١].

٥. النضر بن شميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزة بن زهير ابن السكب الشاعر بن عروة بن حليمة البصري الأصل أبو الحسن. أخذ عن الخليل والعرب، وأقام بالبادية أربعين سنة وكان أحد الأعلام، وله من رواية الأثر والسنن والأخبار منزلة؛ ولما أضر به الإيطان في البصرة من ضيق المعيشة، شرع في الظعن عنها، فتبعه سبعمائة رجل من أصحابه يشيعونه مات سنة ثلاث وقيل أربع ومائتين[٢].

٦. وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي بن فرس بن جمجمة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس ولد: سنة تسع وعشرين ومائة. مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، فدفن بفيد[٣].

٧. يحيى بن سعيد بن فروخ التيمي أبو سعيد الأحول القطان البصري الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل عن وهشام بن عروة وبهز بن حكيم وخلق وعنه شعبة، وابن مهدي، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني وخلق، قال أحمد ما رأت عيناي مثله وقال ابن معين يحيى أثبت من ابن مهدي قال ابن سعد مات سنة ثمان وتسعين ومائة [٤].

---

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي (ج٧/ ٣٢٦ص-٣٣١)

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا (ج٢/ص٣١٦-٣١٧)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ص١٤٠-١٦٦)

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت: بعد ٩٢٣هـ) ت: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت ط: الخامسة، ١٤١٦ هـ (ص: ٤٢٣)

٨. محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي سكن قيسارية من الشام سمع الثوري، وإسرائيل، والأوزاعي، وورقاء بن عمر، روى عنه البخاري في العلم وغير موضع وروى عن إسحاق غير منسوب عنه في الصلاة مات في شهر ربيع الأول سنة ٢١٢هـ[١].

٩. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الإمام، الحافظ، العابد، أبو محمد العبسي – بموحدة – مولاهم، الكوفي.أول من صنف (المسند) على ترتيب الصحابة بالكوفة وثقه: ابن معين، وجماعة. وحديثه في الكتب الستة. قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، حسن الحديث، مات في ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة ومئتين[٢].

١٠. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى مولى بنى مرة كنيته أبو محمد كان مولده سنة ست أو سبع ومائة ومات في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة وكان متيقظا[٣].

١١. أبو أحمد الزبيري واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير مولى لبني أسد وهو ابن أخي فضيل الرماني توفي بالأهواز في جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين وكان صدوقا[٤].

١٢. الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ثم الخبذعي، الكوفي.حدث عن: وأبي حيان التيمي والأعمش، ويزيد بن كيسان، وفضيل بن غزوان، ومجالد بن سعيد، وعدة. وحدث عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وأحمد بن منصور الرمادي، والحسين بن علي الصدائي، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وآخرون، قال ابن الجنيد الدقاق: سئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: ثقة، كتبنا عنه، وكان جارا ليعلى بن عبيد، فسألت يعلى عنه، فقال: نعم الرجل، هو جارنا منذ

---

(١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ (ج٢/ ص٦٨٥)

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٥٥٣-٥٥٦)

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (ص: ٢٥٣)

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٦/ ص٤٠٢)

خمسين سنة، ما رأينا إلا خيرا، وقال أحمد بن حنبل: قد كتبنا عنه أحاديث حسانا عن يزيد بن كيسان، فاكتبوا عنه، وقال أبو أحمد بن عدي: إذا روى عن ثقة، فلا بأس به، وقال يحيى بن معين في رواية أحمد بن زهير، عنه: هو ضعيف، وقال مطين: مات في سنة ثلاث ومائتين[١].

١٣. عبد الله بن المبارك مولى بنى حنظلة من أهل مرو أبو عبد الرحمن كان مولده سنة ثماني عشرة ومائة وكان أحد الائمة فقها وورعا وعلما وفضلا وشجاعة ونجدة ممن رحل وجمع وصنف وحدث ولزم الورع الخفى والصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة واستعمال الادب إلى أن مات منصرفا من طرسوس في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة[٢].

١٤. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة. روى عن إسرائيل بن يونس وحمزة بن حبيب الزيات وشعبة وابن جريج والليث وجماعة. وعنه الإمام أحمد وحجاج بن يوسف الشاعر وشريح بن يونس ويحيى بن معين وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله، ووثقه علي بن المديني والنسائي. وقال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين[٣].

١٥. محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي، الفقيه، قاضي واسط، حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وعوف الأعرابي، وفضيل بن غزوان، وعدة. وعنه:

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٤٣٨-٤٣٩)

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٣٠٩)

(٣) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت: ٩٢٩هـ) المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون . بيروت الطبعة: الأولى . ١٩٨١م (ص: ٤٥٦_٤٥٨)

ابن حنبل، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل الحساني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وآخرون، وثقه: يحيى بن معين، توفي: سنة بضع وتسعين ومائة[1].

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٣٠٣-٣٠٤)

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:

وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: أقوال المتشددين من العلماء جرحا وتعديلا:

أولا من عدله:

قال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن يونس بن أبي إسحاق، فقال: ثقة [١]، ليس به بأْس[٢].

وقال النسائي: ليس به بأس [٣].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن يونس بن أبي إسحاق فقال: كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه [٤].

ثانيا من جرحه:

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان عن يونس فقال: كانت فيه غفلة وكانت منه سجية[٥].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م (ص: ٣٧٩)

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) ت: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق (ص:٥٦)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٧/ص٢٧).

(٤) الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م (ج٩ ص٢٤٤).

(٥) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٩ ص٢٤٤).

قال ابن خراش: في حديثه لين[١].

وقال ابن حزم: يونس قد ضعفه شعبة بأقبح التضعيف، وضعفه يحيى القطان، وأحمد بن حنبل جدا، وقال فيه شعبة: أما قال لكم: حدثنا ابن مسعود [٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته[٣].

الفرع الثاني: أقوال المعتدلين من العلماء جرحا وتعديلا:

أولا: من عدله:

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس[٤].

وقال الساجي: صدوق كان يقدم عثمان على علي وضعفه بعضهم[٥].

وقال ابن عدي: يونس بن أبي إسحاق له أحاديث حسان وروى عنه الناس[٦].

---

(١) المغني في الضعفاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر، بدون طبعه ، وبدون ناشر (ج٢ ص٧٦٦)

(٢) المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (ج٧/ ص٥٥٠)

(٣) تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ (ج١١/ ص٤٣٤)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٧ ص٢٦)

(٥) تهذيب التهذيب لإبن حجر (ج١١/ ص٤٣٤)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية- بيروت-لبنان ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (ج٨/ ص٥٢٦)

ثانيا: من جرحه:

وقال أحمد بن حنبل: يونس بن ابى اسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس[١]. وقال إيضا: حديثه حديث مضطرب[٢].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أيما أصح حديثا عيسى أو أبوه يونس قال لا عيسى أصح حديثا[٣].

وقال الذهبي: قال عبد الله ابن أحمد: سألت أبي عن يونس بن أبي إسحاق قال: كذا وكذا، قلت: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيرا فيما يجيبه به والده، وهى بالاستقراء كناية عمن فيه لين[٤].

وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانىء: سمعت أبا عبد الله، وذكر يونس بن أبي إسحاق، وضعف حديثه، عن أبيه.

وقال إيضا: حديث إسراثيل أحب إلي منه[٥].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٩/ ص٢٤٤)

(٢) انظر: العلل ومعرفة الرجال المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني , الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م (ج٢/ ص٥١٩)

(٣) المرجع نفسه (ج١/ ص٥٥٩)

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م (ج٤/ ص٤٨٣)

(٥) الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (ج٤/ ص٤٥٧)

الفرع الثالث: أقوال المتساهلين من العلماء جرحا وتعديلا:

أولا من عدله:

قال العجلي: يونس بن أبي إسحاق ثقة وقال مرة: جائز الحديث [١].

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث كثيرة [٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وذكره ابن شاهين في كتابه تاريخ إسماء الثقات[٤].

وقال الحاكم في المستدرك: لست أعلم بين أئمة هذا العلم خلافا على عدالة يونس بن أبي إسحاق[٥].

ثانيا: من جرحه:

وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين[٦].

---

(١) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ (ج٢/ ص٣٧٧)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٦ ص٣٤٤)

(٣) الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ (ج٧/ ص٦٥٠).

(٤) تاريخ أسماء الثقات المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ) ت: صبحي السامرائي الناشر: الدار السلفية – الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ (ص: ٢٦٣).

(٥) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠ (ج٢/ ص١٨٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ (ج٣ ص٢٢٣).

الترجيح والمناقشة:

هذا الراوي روى له أئمة السنن الأربعة ومسلم في المتابعات، واختلف فيه: فمن العلماء من عدله، مثل ابن معين وقال: ثقه لا باس به وكلمة (لا بأس به) عند ابن معين ثقه لإن العراقي قال في ألفيته: وابن معين قال من إقول لا = بــأس به فثقة ونقلا.

ومن العلماء أيضا من جرّحه مثل: ابن حنبل مره ضعف حديثه عن ابيه ومرة قال: حديثه مضطرب.

ونناقش أقوال العلماء مما يلى:

١. أن ابن الجوزي وإن ذكره من الضعفاء فهدا لا يضره لأن ابن الجوزي قد يضيف في كتابه رواة حسنه العلماء .
٢. وأما قول النسائي (ليس به بأس) فظاهر صنيعه أنه يجعل دون الثقه.
٣. وأما ابن معين فقد قال زين الدين العراقي في شرح ألفيته: قلت: ولم يقل ابن معين: إن قولي: ليس به بأس، كقولي: ثقة، حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، إنما قال: إن من قال فيه هذا فهو ثقة، وللثقة مراتب. فالتعبير عنه بقولهم: ثقة، أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثقة، والله أعلم، وفي كلام دحيم ما يوافق كلام ابن معين، فإن أبا زرعة الدمشقي قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: ما تقول في علي بن حوشب الفزاري؟ قال: لا بأس به. قال: قلت: ولم لا تقول: ثقة، ولا نعلم إلا خيرا؟ قال: قد قلت لك: إنه ثقة. ويدل على أن التعبير بثقة أرفع؛ أن عبد الرحمن ابن مهدي قال: حدثنا أبو خلدة فقيل له: أكان ثقة؟ فقال: كان صدوقا، وكان مأمونا، وكان خيرا – وفي رواية وكان خيارا – الثقة: شعبة وسفيان. فانظر كيف وصف أبا خلدة بما يقتضي

القبول[١]، وأجاب الشارح أيضا بما حاصله أن ابن معين لم يصرح بالتسوية بينهما، بل أشركهما في مطلق الثقة، وذلك لا يمنع ما تقدم، وهو حسن، وكذا أيده غيره بأنهم قد يطلقون الوصف بالثقة على من كان مقبولا، ولو لم يكن ضابطا، فقول ابن معين هنا يتمشى عليه[٢].

٤. وأما قول شعبة (أما قال لكم حدثنا ابن مسعود) وإن كان جرحا فلا يسقط من درجة الحسن بأقل تقدير.

٥. وأما العجلى فقد صرح بتوثيقه مرة، ومرة: جائر الحديث؛ فربما تراجع عن توثيقه وأنزله مرتبة دونها.

٦. وإما إخراج مسلم في صحيحه؛ إنما ذكره في المتابعات والشواهد ولم يذكر الأصول، وقال صاحب الكوكب الوهاج: وهذا السند من سباعياته غرضه بيان متابعة عبد الله بن أبي السفر لسليمان الأعمش...[٣]، ولهذا فإن مسلم ذكره لغرض المتابعة.

ويظهر لي بعد دراسة أقوال النقاد فيه، ومناقشتهم أن يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث وذالك لإمور:

---

(١) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م (ج١/ص٣٧٣-٣٧٤)

(٢) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م (ج٢/ ص١٢٢)

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى:، الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي المستشار برابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج – دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م (ج٢٠/ ص٨١)

١. أن يونس تُكُلم في حديثه عن أبيه، فقد ضعفه أحمد حديثه عن أبيه؛ لزيادة فيه كما بينه ومن رأى أن هذه الزيادات قادحة فيه.. أنزله عن رتبة الثقه ومن لا فلا.

٢. وأيضا أن هناك من العلماء من وصفوا مرتبة دون الثقه مثل الساجي: وصفه بصدوق، وابن مهدي: لم يكن به بأس، وابن عدي: أحاديثه حسان، وأبو حاتم: صدوق لا يحتج حديثه.

٣. وأيضا إختلاف الذهبي في كتبه فوثقه في رسالته من تكلم فيه[١]، وفي الميزان: هو صدوق مابه بأس، ما هو في قوة مسعر، ولا شعبة[٢]، وفي المغني: صدوق، وفي الكاشف: صدوق[٣]، وفي السّيرَ: كان أحد العلماء الصادقين، يعد في صغار التابعين، ابناه أتقن منه، وهو حسن الحديث[٤]، والذهبي من المحققين وأن معظم كتبه قال: صدوق.

٤. وأيضا أن قول ابن حجر –وهو من المحققين– في تقريبه صدوق يهم قليلا[٥].

والخلاصة: أن حديث يونس بن أبي إسحاق السبيعي حسن إن لم يكن فيه علة أخرى.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: – بدون ، الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م (ص: ٥٦٢)

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (ج٤/ ص٤٨٣)

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م (ج٢/ ص٤٠٢).

(٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (ج٧/ص٢٦–٢٧)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦١٣)

المبحث الثاني: تراجم أصحاب الكتب التسعة، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام مسلم.

المطلب الثالث: ترجمة الإمام أبوداود.

المطلب الرابع: ترجمة الإمام الترمذي.

المطلب الخامس: ترجمة الإمام النسائي.

المطلب السادس: ترجمة الإمام ابن ماجة.

المطلب السابع: ترجمة الإمام مالك.

المطلب الثامن: ترجمة الإمام أحمد.

المطلب التاسع: ترجمة الإمام الدارمي.

المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري:

اسمه: أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبه الجعفي.

مولده: ولد أبو عبد الله في شوال سنة أربع وتسعين ومائة[١].

روى عن: مكي بن إبراهيم، أبي عاصم النبيل، عبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، وخالد بن مخلد، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه وآخرون.

وروى عنه: أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وصالح بن محمد جزرة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وإبراهيم بن معقل النسفي، وعبد الله ناجية، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو قريش محمد بن جمعة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن يوسف الفربري وخلق سواهم[٢].

ومن كتبه: كتاب التاريخ الكبير، وكتاب التاريخ الصغير، وكتاب الأسماء والكني، وكتاب الضعفاء، وكتاب الصحيح، وكتاب السنن في الفقه، وكتاب الأدب، وكتاب التاريخ الأوسط، وكتاب خلق أفعال العباد، وكتاب القراءة خلف الامام[٣].

وفاته: توفي الإمام البخاري ليلة السبت، ليلة الفطر، عند صلاة العشاء، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر، سنة ست وخمسين ومائتين، وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢/ص٣٩١-٣٩٢)

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢ ص٣٩٧)

(٣) الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م (ج٦ ص٣٤) ، الفهرست المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ) المحقق: إبراهيم رمضان الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ مـ (ص: ٢٨٢)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢ / ص ٤٦٨)

المطلب الثاني: ترجمة الإمام مسلم بن الحجاج:

اسمه: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري، النيسابوري[١].

مولده: ولد الإمام مسلم سنة أربع ومئتين[٢].

روى عن: أحمد بن سنان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وحرملة بن يحيى، وخلف بن هشام، وزهير بن حرب، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، وشيبان بن فروخ، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وعبد بن حميد، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، وقتيبة، وبندار، والقعنبي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن مسكين اليمامي، وخلق كثير.

وروى عنه: أبو عيسى الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الصيرفي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، وأحمد بن سلمة الحافظ، وسعيد بن عمرو البرذعي،وأبو بكر بن خزيمة، وأبو العباس السراج، وخلق كثير[٣].

ومن كتبه: كتاب المسند الكبير، وكتاب الأسامي والكنى، كتاب المسند الصحيح، وكتاب التمييز، وكتاب العلل، وكتاب الوحدان، وكتاب الأفراد، كتاب الأقران، كتاب سؤالاته أحمد بن حنبل، وكتاب عمرو بن شعيب، كتاب الانتفاع بأهب السباع، كتاب مشايخ مالك، كتاب مشايخ الثوري، كتاب مشايخ شعبة، كتاب من ليس له إلا راو واحد، كتاب المخضرمين، وكتاب أولاد الصحابة، كتاب أوهام المحدثين، كتاب الطبقات، كتاب أفراد الشاميين [٤].

وفاته: توفي الإمام مسلم سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢ ص٥٥٧-٥٥٨)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٧/ ص٥٠٧)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢ ص٥٥٨-٥٦٢)

(٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (ج١٢ ص٥٧٩)

(٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت (ج٥/ ص١٩٥)

المطلب الثالث: ترجمة الإمام أبو داود السجستاني:

اسمه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو السجستانى الأزدى[١].

مولده: ولد الأمام سنة اثنتين ومائتين[٢].

وسمع مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وأبا عمر الحوضي، وأبا الوليد الطيالسي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وأبا معمر المقعد، وعبد الله بن مسلمه القعنبي، ومسددا، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وقتيبه بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعمرو بن عون، وهشام بن عمار الدمشقي، ومحمد بن الصباح الدولابي، والربيع بن نافع الحلبي، وأبا الطاهر بن السرح، وأحمد بن صالح المصريين، وأبا جعفر النفيلي، وخلقا كثيرا غيرهم[٣].

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال، وعلي بن الحسن بن العبد، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن سلمان النجاد، وخلق كثير[٤].

ومن كتبه: السنن، وكتاب المراسيل، وكتاب الزهد، وكتاب البعث، وكتاب تسمية الإخوة[٥].

وفاته: توفي الإمام بالبصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين[٦].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ (ج٢/ ص٢٩٣)

(٢) العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (ت: ٨٠٤) ت: أيمن نصر الأزهري – سيد مهني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط: الأولي، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م (ص: ٣٤)

(٣) تاريخ بغداد المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م (ج١٠ ص٧٥)

(٤) المرجع نفسه (ج١٠ ص٧٥)

(٥) الأعلام للزركلي (ج٣/ ص١٢٢)

(٦) وفيات الأعيان لابن خلكان (ج٢/ ص٤٠٥)

المطلب الرابع: ترجمة الإمام الترمذي:

اسمه: هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى السُّلَمي التّرمذي[١].

مولده: ولد سنة تسع ومائتين [٢].

روى عن: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن منيع، وأبي مصعب الزهري، وأبي كريب، وعلي بن حجر، وعمرو بن علي الفلاس، وعمران بن موسى القزاز، ومحمد بن رافع، وهارون الحمال، وهناد بن السري، ويحيى بن أكثم، وسويد بن نصر المروزي وخلق كثير.

وروى عنه: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي، وحماد بن شاكر الوراق، وعبد بن محمد بن محمود النسفي، وعلي بن عمر بن كلثوم السمرقندي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب راوي (الجامع)، وأبو جعفر محمد بن أحمد النسفي، ومكي بن نوح، والهيثم بن كليب الشاشي الحافظ، راوي (الشمائل) عنه، وآخرون[٣].

ومن كتبه: كتاب التاريخ، وكتاب الصّحيح، وكتاب العلل[٤].

وفاته: توفي الإمام سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ[٥].

---

(١) سلم الوصول إلى طبقات الفحول المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧ هـ) المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا عام النشر: ٢٠١٠ م (٣/ ٢١٧)

(٢) جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ت : عبد القادر الأرنؤوط التتمة تحقيق بشير عيون الناشر: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان ط: الأولى(١/ ١٩٣)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٣/ ص٢٧١-٢٧٢)

(٤) الدر الثمين في أسماء المصنفين المؤلف: علي بن أنجب بن عثمان أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت: ٦٧٤هـ) تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م. (ص: ١٧٣)

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، ابن نقطة الحنبلي (ت: ٦٢٩هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: ط الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م (ص: ٩٧)

المطلب الخامس: ترجمة الإمام النسائي:

اسمه: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النسائي[١].

مولده: ولد سنة خمس عشرة ومائتين[٢].

حدث عن: إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وسويد بن نصر، ، وأحمد بن عبدة الضبي، وأبي الطاهر بن السرح، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن شاهين، وآخرون.

وعنه: أبو بشر الدولابي، والطحاوي، وأبو علي النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، وعبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، وأبو بكر ابن السني، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون[٣].

ومن كتبه: كتاب (تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد)، وكتاب (تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم) وكتاب (تفسير النسائي)،وكتاب (الخصائص في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب)، وكتاب (الرباعيات من كتاب سنن المأثورة)، وكتاب (سنن النسائي الصغير)، وكتاب (طبقات النسائي)، وكتاب (عمل اليوم والليلة)، وكتاب (فضائل القرآن)، وكتاب (الجمعة من كتاب السنن)، وكتاب (الضعفاء والمتروكين)[٤].

وفاته: توفي الإمام سنة ثلاث وثلاث مئة[٥].

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ) المحقق: د. سهيل زكار الناشر: دار الفكر (ج٢/ ص٧٨٢)

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي الناشر: دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات (ص: ١٢٣)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٤/ ص١٢٥-١٢٧)

(٤) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط الناشر: دار العقبة، قيصري – تركيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م (ج١/ ص٣٣٧)

(٥) انظر : تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م (ج٧١/ ص١٧٥)

المطلب السادس: ترجمة الإمام ابن ماجه:

اسمه: أبو عبد الله، محمد بن يزيد ابن ماجَه، الربعيُّ بالولاء، القزوينيُّ[١].

مولده: ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين[٢].

وسمع من: علي بن محمد الطنافسي الحافظ، أكثر عنه، ومن: جبارة بن المغلس، وهو من قدماء شيوخه، ومن: مصعب بن عبد الله الزبيري، وسويد بن سعيد، ومحمد بن رمح، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، وحميد بن مسعدة، وأبي حذافة السهمي، وأبي خيثمة، وعبد الله بن ذكوان المقرئ، وعثمان بن أبي شيبة، وخلق كثير.

حدث عنه: محمد بن عيسى الأبهري، وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، وسليمان بن يزيد الفامي، وآخرون[٣].

ومن كتبه: (سنن ابن ماجة) وهو أحد الكتب الستة المعتمدة. وكتاب (تفسير القرآن) وكتاب في (تاريخ قزوين)[٤].

وفاته: توفي ابن ماجة يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين، وصلى عليه أخوه؛ أبو بكر، وتولى دفنه أخواه؛ أبو بكر، وأبو عبد الله، وابنه؛ عبد الله [٥].

---

(١) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م (ص: ١٠١)

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م (ج٢/ ص١٥٥)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٣ ص٢٧٧-٢٧٨)

(٤) الأعلام للزركلي (٧/ ١٣٤-١٤٤)

(٥) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا ط: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م (٢٣/ ٣٥٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٣ ص٢٧٩)

المطلب السابع: ترجمة الإمام مالك بن أنس:

اسمة: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث الأصبحي أبو عبد الله المدني[١].

مولده: ولد الإمام مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة [٢].

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وخبيب بن عبد الرحمن، وربيعة الرأي، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وسهيل ابن أبي صالح، وعبد الله بن دينار، وأبي الزناد، والزهري، ومحمد بن المنكدر، وحلق كثير.

روى عنه: وأبو مصعب الزهري، وإسماعيل بن علية، وحبيب بن أبي حبيب، وخلف بن هشام، وروح بن عبادة، والثوري، ابن عيينة، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي، والأوزاعي، وابن مهدي، وابن جريج، وأبو نعيم، وليث، والشافعي والزهري، ووكيع، ويحيى القطان وآخرون [٣].

ومن كتبه: كتاب الموطأ كتاب رسالته إلى الرشيد رواها أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤].

وفاته: توفي الإمام مالك سنة تسع وسبعين ومئة [٥].

---

(١) تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» المؤلف: أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي قدم له: محمد بن عبد الله الإمام الناشر: مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، المنصورة – جمهورية مصر العربية ط: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م (ج٢/ ص٧٦)سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٨/ ص٤٨)

(٢) انظر : ترتيب المدارك وتقريب المسالك المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) ت: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ – ١٩٧٠ م جزء ٥: محمد بن شريفة جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١–١٩٨٣م الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب ط: الأولى (١/ ١١٨)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٧/ ص٩٣–١١٠)

(٤) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٤٧)

(٥) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بابن العماد العَكري ، (ت : ١٠٨٩هـ) ت: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ط: الأولى، ١٩٨٦ م (ج٢/ ص٣٥٠)

المطلب الثامن: ترجمة الإمام إحمد بن حنبل:

اسمه: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله الشيباني[١].

مولده: ولد الإمام إحمد سنة أربع وستين ومائة، في شهر ربيع الأول[٢].

روى عن: إسماعيل ابن علية، وروح بن عبادة، وسفيان بن عيينة، وأبي عاصم النبيل، وابن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وقتيبة بن سعيد، والشافعي، وغندر، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ومعاذ الدستوائي، ووكيع، ويحيى القطان وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والكوسج، والحسن بن الصباح البزار، وخلف بن هشام، وابناه: صالح وعبد الله، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة الدمشقي، وابن مهدي وهو من شيوخه، وعبد الرزاق بن همام، وعثمان بن سعيد الدارمي، وابن المديني، وقتيبة وهو من شيوخه، والشافعي وهو من شيوخه، والذهلي، ووكيع وهو من شيوخه، وابن معين وآخرون[٣].

ومن كتبه: كتاب العلل، كتاب التفسير، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الزهد، كتاب المسائل، كتاب الفضائل، كتاب الفرائض، كتاب المناسك، كتاب الإيمان، كتاب الأشربة، كتاب طاعة الرسول، كتاب الرد على الجهمية، كتاب المسند[٤].

وفاته: توفي الإمام المحدث أحمد بن حنبل رضي الله عنه سنة إحدى وأربعين ومائتين[٥].

---

(١) البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م (ج١٠/ ص٣٢٥)

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ثم صورتها عدة دور منها ١ - دار الكتاب العربي - بيروت ٢ - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ٣- دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق) (ج٩/ ص١٦٢)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج١ ص٤٣٧-٤٤٢)

(٤) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٨١)

(٥) الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين) المؤلف: أبو العباس أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ (ت: ٨١٠هـ) ت: عادل نويهض الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت ط: الرابعة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (ص: ١٧٦)

المطلب التاسع: ترجمة الإمام الدارمي:

اسمه: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي[١].

مولده: ولد سنة إحدى وثمانين ومائة[٢].

روى عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وادم بن أبي إياس، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وخالد بن مخلد، وخليفة بن خياط، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومكي بن إبراهيم، والنضر، ويزيد بن هارون، وآخرون.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي والحسن بن الصباح البزار، وداود بن سليمان القطان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعبيد الله بن واصل البخاري الحافظ، وأبو سعيد عمرو بن الحسن الجزري، وعيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، وأبو حاتم الرازي، والبخاري، وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وآخرون[٣].

ومن كتبه: ثلاثيات الدارمي، وجزء فيه موافقات مسند الدارمي، وسنن الدارمي[٤].

وفاته: توفي الإمام الدارمي سنة خمس وخمسين ومئتين[٥].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج البكجري الحنفي علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ) ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م (ج٨/ ص٣٢)

(٢) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ط: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م (١٠/ ١٤٤)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٥/ ٢١٠) (ج١٥ ص٢١٠-٢١٣)

(٤) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط (ج٢ ص١٣٩٢)

(٥) العبر في خبر من غبر المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت (١/ ٣٦٥)

المبحث الثالث: مرويات الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب التسعة جمعا وتخريجا ودراسة وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: مروياته في صحيح البخاري.

المطلب الثاني: مروياته في صحيح مسلم.

المطلب الثالث: مروياته في سنن أبي دواد.

المطلب الرابع: مروياته في سنن الترمذي.

المطلب الخامس: مروياته في سنن النسائي.

المطلب السادس: مروياته في سنن ابن ماجة.

المطلب السابع: مروياته في موطأ مالك.

المطلب الثامن: مروياته في مسند أحمد بن حنبل.

المطلب التاسع: مروياته في سنن الدارمي.

المطلب الأول: مروياته في صحيح اليخاري:

لم أجد من صحيح البخاري روايات يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

المطلب الثاني: مروياته في صحيح مسلم:

الحديث الأول:

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني، حدثنا عبد الله بن أبي السفر، عن عامر، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي، قال: رأيت جماعة عند الكعبة، فذكر نحو حديث الأعمش.

وحديث الاعمش هو:

حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال زهير: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: دخلت المسجد فإذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة، والناس مجتمعون عليه، فأتيتهم فجلست إليه، فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: " إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ " فدنوت منه، فقلت له: أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأهوى إلى أذنيه، وقلبه بيديه، وقال: «سمعته أذناي، ووعاه قلبي»، فقلت له: هذا ابن عمك معاوية، يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، ونقتل أنفسنا، والله يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ

كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ [1] قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم بهذا الإسناد [2]، وأخرجه أحمد من طريق أبي معاوية [3]، وأخرجه النسائي من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية [4]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي كريب عن أبي معاوية، وعبد الرحمن المحاربي، ووكيع [5]، كلهم عن الإعمش عن زيد به.

مايستفاد من الحديث:

١-نستفيد من هذا الحديث مهمة الأنبياء: وهي البشارة في الخير والنذير من الشر.

٢-«وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه». قال النووي: هذا من جوامع كلمه -صلى الله عليه وسلم -، وبدائع حكمه. وهذه قاعدة ينبغي الاعتناء بها، وهي أن الإنسان

---

(١) سورة النساء: ٢٩

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت / كتاب الإمارة ، باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول ، رقم الحديث : ١٨٤٤، (ج٣ /ص١٤٧٤)

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ مـ رقم الحديث ٦٥٠٣ (ج١١/ص٤٧)

(٤) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ / كتاب البيعة، ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، رقم الحديث ٤١٩١ (ج٧/ ص١٥٢)

(٥) سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي بدون ط /كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، رقم الحديث ٣٩٥٦ (ج٢ / ص١٣٠٦)

يلتزم ألا يفعل مع الناس إلا ما يحب أن يفعلوه[١].

٣-ونستفيد أيضا وجوب طاعة الإمام وقتال من خرج عليه.

غريب الحديث:

ينتضل: انتضل الْقَوْم: تناضلوا أَي تراموا[٢].

جشره: الجشر قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم، ولا يأوون إلى البيوت، فربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة، فنهاهم عن ذلك، لأن المقام في المرعى وإن طال فليس بسفر[٣].

---

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ (ج١٢/ ص٢٣٣)

(٢) الفائق في غريب الحديث والأثر المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) المحقق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية (ج٣ ص٤٣٩)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي (ج١ / ص٢٧٣)

المطلب الثالث: مروياته في سنن أبو داود.

الحديث الأول:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَا عَلِيُّ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد [١]، وأخرجه أحمد مطولا من طريق يزيد عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق به [٢].

دراسة رجال الإسناد:

١-عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو محمد ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين[٣]، وثقة يعقوب بن شَيْبَة [٤].

٢-محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على

---

(١) سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت / كتاب الصلاة ، باب النهي عن التلقين، رقم الحديث ٩٠٨ (ج١ / ص٢٣٩)

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م/رقم الحديث: ١٢٤٤ (ج٢/ ص٤٠٢)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٦٨)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج١٨/ ص٥٢٠)

عبد الرزاق من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة [١]، وثقه العجلى [٢].

٣-يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم [٣]

٤-عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة [٤]، وثقه العجلي[٥]، وقال الذهبي: ثقة نبيل [٦].

٥-الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير[٧]، قال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال بن أبي داود كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس [٨].

٦-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم، وكنيته: أبو الحسن أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين، وهو أول هاشمي والد بين هاشميين، وأول خليفة من بني هاشم، وكان علي أصغر من جعفر، وعقيل، وطالب،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥١٥)

(٢) الثقات للعجلي (ج٢/ ص٢٥٧)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٣)

(٥) الثقات للعجلي (ج٢/ ص١٧٩)

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي (ج٢/ ص٤٨٦)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٤٦)

(٨) الكاشف للذهبي (ج١/ ص٣٠٣)

وهو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبوك، توفي سنة أربعين[1].

الحكم على الإسناد

هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعور، وبعض العلماء قالوا كذاب ثم هو منقطع؛ وقد قال أبو داود: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها[2].

مايستفاد من الحديث:

١-أن الفتح هو: إذا قرأ الإمام الآية فلم يستطع إتمامها فيخبره المأموم ليعرفه، استعارة من فتح الباب المغلق فكأن الإمام لما نسي انغلق عليه باب القراءة.

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ (ج٤/ ص١١٣)؛ التنبيه والإشراف، المؤلف: أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (المتوفى: ٣٤٦هـ)، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، الناشر: دار الصاوي - القاهرة بدون طبعة وبدون تاريخ النشر (ج١/ ص٢٥٥)؛ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ]، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ (ص: ٥١٧)؛ موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ - ٩٧ م، المؤلف: أحمد معمور العسيري، الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م (ص: ١٢٨)؛ تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، المؤلف: د محمد سهيل طقوش، الناشر: دار النفائس، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م (ص: ٤٢٧)؛ زين الأخبار / تعريب المؤلف: أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود جرديزي (المتوفى: ٤٤٣ هـ)، تعريب: أ. د. عفاف السيد زيدان، عدد الأجزاء: ١، الناشر: المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة، الطبعة: الأولى / ٢٠٠٦ م (ص: ١٠٧)؛ أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - شخصيته وعصره، المؤلف: عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي، الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م (ص: ١٧)

(٢) سنن أبي داود (ج١/ ص٢٣٩)

٢-أن الحديث صريح في عدم جواز فتح المأموم على الإمام لكن الحديث لا ينتهض للاحتجاج به لأنه من رواية الحارث الأعور وقد ضعفه غير واحد كما علمت وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من الحارث كما ذكره المصنف فلا يقوى على معارضة الأحاديث الدالة على مشروعية الفتح.

الحديث الثاني:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد مطولاً من طريق حجاج عن يونس به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين [٣]، وقال الآجري: سمعتُ أَبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النُفيلي[٤].

٢. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة

---

(١) سنن أبي داود /كتاب الجنائز، باب في العيادة من الرمد رقم ٣١٠٢ (ج٣/ ص١٨٦)

(٢) مسند أحمد بن حنبل رقم ١٩٣٤٨ (ج٣٢/ ص٩٣)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٢١)

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، سنة ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠ م (ص: ٢٦٧)

ست ومائتين[١]، قال ابن قانع: حجاج بن محمد ثقة[٢]، ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا[٤].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٥. زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج. مختلف في كنيته قيل أَبو عمر وقيل أَبو عامر واستصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق وقيل المريسيع وغزا مع النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم سبع عشرة غزوة ثبت ذلك في الصحيح وله حديث كثير ورواية أيضًا، عَن علي، روى عنه أنس مكاتبة، وأَبو الطفيل، وأَبو عثمان النهدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد خير وطاؤوس، وشهد صفين مع علي ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين وقيل سنة ثمان وستين[٦].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٥٣)

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ابن قليج (ج٣/ ص٤٠١)

(٣) الثقات لابن حبان (ج٨/ ص٢٠١)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (ج٤/ ص٦٨)

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، أما أبو إسحاق وإن كان مدلسا فقد صرح بالسماع في الأدب المفرد[١]، وصرح بالتحديث من مسند الحارث[٢]، وحسنه الألباني[٣].

مايستفاد من الحديث:

١. بيان استحباب العيادة وإن لم يكن المرض مخوفًا كالصداع ووجع الضرس، وأن ذلك عيادة، حتى يحوز بذلك أجر العيادة.

٢. وهو دال على ما ترجم له، ودال على أن مختلف الأمراض يعاد المريض فيها، وقال بعض أهل العلم: إن عيادة العيادة من الرمد ليست كغيرها، وعللوا ذلك: بأن الرجل الذي فيه رمد إذا زاره الناس فإنهم ينظرون في بيته وهو لا يراهم[٤].

---

(١) الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ (ص: ١٨٨)

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) .، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢ (ج١/ ص٣٥١)

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، قام بإعادة فهرسته وتنسيقه: أحمد عبد الله عضو في ملتقى أهل الحديث (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٤) شرح سنن أبي داود، المؤلف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٥٩٨ درسا] (٣٦١/ ٤٦، بترقيم الشاملة آليا)

٣. قال الحافظ في الفتح: مشروعية العيادة في كل مريض لكن استثنى بعضهم الأرمد لكون عائده قد يرى ما لا يراه هو وهذا الأمر خارجي قد يأتي مثله في بقية الأمراض كالمغمى عليه ويرده هذا الحديث وصححه الحاكم وهو عند البخاري في الأدب المفرد وسياقه أتم [١].

الحديث الثالث:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد عن أبي هريرة قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه الترمذي من طريق سويد بن نصر عن ابن مبارك[٣]، وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع[٤]، وأخرجه أحمد من طريق أبي قطن[٥]، كلهم عن يونس به.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (ج١٠/ ص١١٣)

(٢) سنن أبي داود / كتاب الطب، باب في الأدوية المكروهة، رقم ٣٨٧٠ (ج٤/ ص٧)

(٣) سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م /أبواب الطب، باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره، رقم الحديث ٢٠٤٥ (ج٤/ ص٣٨٧)

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب النهي عن الدواء الخبيث، رقم ٣٤٥٩ (ج٢/ ص١١٤٥)

(٥) مسند أحمد بن حنبل رقم الحديث ٨٠٤٨ (ج١٣/ ص٤١٦)

دراسة رجال الإسناد:

١. هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال بالمهملة البزاز ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وقد ناهز الثمانين[١]، وقال النسائي ثقه[٢].

٢. محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين[٣]، وثقه: يحيى بن معين، وغيره[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، مولى بني مخزوم، تابعي، إمام في التفسير، ولد في مكة، وسمع عائشة وأبا هريرة وعبد الله بن عمر، وعبد الله ابن عباس، وكان أقل أصحابه رواية عنه في التفسير ولكنه أوثقهم[٦].وقال: يحيى بن معين، وأبو زرعة ثقه[٧].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٦٩)

(٢) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، (ص: ٥٩)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٦٩)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٢٦٦)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م (ج٢/ ص٤٦٢)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٧/ ص٢٣٣)

٥. أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة إختلف في اسمه واسم أبيه قيل: اسمه: عبد شمس , وقيل: عبد عمرو , وقيل: عمير بن عام[١]، قيل عبد الرحمن بن صخر فذهب كثيرون إلى عبد الرحمن بن صخر مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من أجل يونس وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين غير هارون فمن رجال مسلم، وحسنه الإلباني[٣].

مايستفاد من الحديث:

١-قال الخطابي: (الدواء الخبيث) قد يكون خبثه من وجهين أحدهما: خبث النجاسة وهو أن يدخله المحرم كالخمر ونحوها من لحوم الحيوان غير مأكولة اللحم، وقد يصف الأطباء بعض الأبوال وعذرة بعض الحيوان لبعض العلل وهي كلها خبيثة نجسة وتناولها محرم إلاّ ما خصته السنة من أبوال الإبل فقد رخص فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من عرينة وعُكْل، وسبيل السنن أن يقر كل شيء منها في موضعه وأن لا يضرب بعضها ببعض؛ وقد يكون خبث الدواء أيضاً من جهة الطعم والمذاق ولا ينكر

---

(١) معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ (ج٢/ ص١٩٤)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٨٠)

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع ولنكرة النفس إياه، والغالب أن طعوم الأدوية كريهة، ولكن بعضها أيسر احتمالاً وأقل كراهة [١].

الحديث الرابع:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال: حدثنا أبو هريرة، قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقْطَعُ، فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ، فَلْيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ "، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا الْكَلْبُ لِحَسَنٍ – أَوْ حُسَيْنٍ – كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمْ، فَأُمِرَ بِهِ فَأُخْرِجَ "

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه الترمذي من طريق سويد عن ابن المبارك عن يونس[٣]،وأخرجه النسائي مختصرا بألفاظ متقاربه من طريق هناد بن السري، عن أبي بكر، عن أبي إسحق[٤]، وأخرجه أحمد من طريق أبي قطن عن يونس[٥]، كلهم عن مجاهد به.

---

(١) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م، (ج٤/ ص٢٢١)

(٢) سنن أبي داود/ كتاب اللباس، باب في الصور، رقم الحديث ٤١٥٨ (ج٤/ ص٧٤)

(٣) سنن الترمذي/ أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب رقم الحديث ٢٨٠٦ (ج٥/ ص١١٥)

(٤) سنن النسائي/ كتاب الزينة، ذكر أشد الناس عذابا، رقم الحديث ٥٣٦٥ (ج٨/ ص٢١٦)

(٥) مسند أحمد بن حنبل رقم الحديث ٨٠٤٥ (ج١٣/ ص٤١٣)

دراسة رجال الإسناد:

١. محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء صدوق من العاشرة لم يصح أن البخاري أخرج له مات سنة إحدى وثلاثين وله ثمانون[١]، وقال العجلي: ثقة صاحب سنة [٢]، وقال الدارقطني: صويلح، ليس بالقوي[٣].

٢. إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها[٤]، وقال ابن معين: ثقة ثقة وقال أبو حاتم: الثقة المأمون الإمام، وقال النَّسَائي: ثقة مأمون، أحد الأئمة، [٥] قال العجلي: كان ثقة رجلا صالحا[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة تقدم[٨].

٥. أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر تقدم[٩].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢١)

(٢) الثقات للعجلي (ج٢/ ص٢٦٦)

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م (ج٢/ ص٥٤٢)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٩٢)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢/ ص١٦٩)

(٦) الثقات للعجلي (ج١/ ص٢٠٥)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٤٤

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٤٥

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من أجل محبوب بن صالح، ويونس، وبقية رجاله ثقات وصححه الألباني[١].

ما يستفاد من الحديث:

١. أن الملائكة لا تدخل البيت إذا كان هناك صور وتماثيل.

٢. وأيضا لا تدخل البيت إذا كان هناك كلاب.

٣. قال في شرح السنة فيه دليل على أن الصورة إذا غيرت هيئتها بأن قطعت رأسها أو حلت أوصالها حتى لم يبق منها إلا الأثر على شبه الصور فلا بأس به وعلى أن موضع التصوير إذا نقض حتى تنقطع أوصاله جاز استعماله[٢].

غريب الحديث:

القرام: الستر الرقيق. وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، والإضافة فيه كقولك: ثوب قميص، وقيل: القرام: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، ولذلك أضاف[٣].

النضد: هَاهُنَا السرير وأصل النضد ما نضد من الثِّيَاب بعضه على بعض[٤].

وقال أبو داود: " والنضد: شيء توضع عليه الثياب شبه السرير "[٥].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٢) شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م (ج١٢/ ص١٣٣-١٣٤)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الإثير (ج٤/ ص٤٩)

(٤) غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧(ج١/ ص٤٣٩)

(٥) سنن أبي داود (ج٤/ ص٧٥)

منبوذتين: أي مطروحتين، أي من شأنهما أن تطرحا فتصير الصور فيهما ممتهنة[١].

الحديث الخامس:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب أبي العلاء، قال: حدثني عكرمة، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن العاص [٣]، وأخرجه أحمد من طريق الفضل بن دكين به[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال ثقة تقدم[٥].

---

(١) فتح الودود في شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، الناشر: (مكتبة لينة – دمنهور – جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية)، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م (ج٤/ ص١٥٦)

(٢) سنن أبي داود/ كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، رقم الحديث ٤٣٤٣ (ج٤/ ص١٢٤)

(٣) سنن ابن ماجه/ كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة، رقم الحديث ٣٩٥٧ (ج٢/ ص١٣٠٧)

(٤) مسند أحمد رقم الحديث ٦٩٨٧ (ج١١/ ص٥٦٦)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٤٤

٢. الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين[١].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٢].

٤. هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري نزيل المدائن صدوق تغير بأخرة من الخامسة مات سنة أربع وأربعين[٣]، قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [٤]، وقال أبو أحمد الحاكم: تغير بأخرة، وقال عفان بن مسلم: كوفي ثقة، وقال الساجي: في حديثه وهم، تغير بأخرة[٥]، قال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب، وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط، فقال يحيى: «لا، ما اختلط ولا تغير»، قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: «ثقة مأمون»[٦].

٥. عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك[٧]،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤٦)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٧٥)

(٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ (ج١٨/ ص٤٣٥)

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ج١٢/ ص١٧٤)

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٤٢)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٧)

وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة[١]، وقال العجلى: تابعي ثقة وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية [٢].

٦. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم. وأمه رائطه بنت منبه بن الحجاج، وكان إسلام عبد الله بن عمرو قبل فتح مكة وكان يكنى أبا محمد وتوفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة [٣].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لإجل يونس، وهلال بن خباب قال ابن القطان: تغير بأخرة، ورده يحيى بن معين كما في سؤالات ابن الجنيد[٤]، وحكم الألباني: حسن صحيح[٥].

ما يستفاد من الحديث:

١. نستفيد من هذا الحديث أن كون الناس تخف أماناتهم ولا يؤتمنون وكذلك العهود لا يوفون بها فهذه من فتنة المحيا[٦].

٢. كل ما أمر به الإنسان سواء كان حقاً لله أو حقاً للمخلوقين فإن عليه أن يؤديه، وبذلك يكون أدى الأمانة، لكن إذا خالف فإنه قد خان الإمانة

٣. إذا جاءت الفتنة فينبقى أن يلازم بيته ولا يتكلم فما لا يعنيه

---

(١) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (ج٧/ ص٤٩)

(٢) الثقات للعجلي (ج٢/ ١٤٥ص)

(٣) معجم الصحابة للبغوي (ج٣/ ص٤٩٤-٥٠٠)

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٤٢)

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٦) شرح سنن أبي داود للعباد (٤٨٩/ ٧، بترقيم الشاملة آليا)

٤. وقوله (وعليك بأمر خاصة نفسك) يعني: اجتهد في خلاصك، ولا تهلك مع من هلك، كما جاء عن بعض أهل العلم أنه قال: لا يغتر الإنسان بطريق الشر ولو كثر السالكون لها، ولا يزهد عن طريق الخير وإن قل السالكون لها، فليس العجب ممن هلك كيف هلك وإنما العجب ممن نجا كيف نجا، لأن الهالكين كثيرون[١].

غريب الحديث:

قد مرجت عهودهم: أي اختلطت[٢].

وخفّت أماناتهم أي: قلّت[٣].

الحديث السادس:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلَا أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ «كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ فَعَلْنَا قَدْ فَعَلْنَا»

---

(١) شرح سنن أبي داود للعباد (٤٨٩/ ٧، بترقيم الشاملة آليا)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (ج٤/ ص٣١٤)

(٣) مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، بعناية: محمد شايب شريف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م (ج٣/ ص١١٠٦)

تخرج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به [٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة [٣].

٢. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ثقه تقدم[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. عمرو بن عبد الله ابن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

٥. العيزار بن حريث العبدي الكوفي ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة[٧]، قال العجلي: كوفي، ثقة[٨].

---

(١) سنن أبي داود / كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، رقم الحديث ٤٩٩٩ (ج٤/ ص٣٠٠)

(٢) مسند أحمد/ رقم الحديث ١٨٣٩٤ (ج٣٠/ ص٣٤١)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٩٧)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٤٠

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٣٨)

(٨) الثقات للعجلي (ص: ٣٧٨)

٦. النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي له ولأبويه صحبة ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأن يونس صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وهذا الإسناد من المزيد في متصل الإسناد ، لأن يونس مرة روى عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُريث، ومرة روى مباشرة عن العَيْزَار، لذالك لا تُعِلُّ روايته عن أبي إسحاق عن العيزار بل تقويها، فيحمل على أن يونس سمع من العيزار وسمعه من أبي إسحاق عن العيزار[٢]، ويشهد وأيضا قول ابن خزيمة: يدعي بعض علمائنا أن كل ما رواه يونس عن من روى عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه[٣]. أما أبو إسحاق مختلط، لكن سماع يونس عن أبيه قديم.

ما يستفاد من الحديث:

١. النهي عن رفع المرأة صوتها على زوجها، لا سيما إن كان من أكابر العلماء والصالحين
٢. الشفاعة فيما يوجب التأديب بالفعل والقول؛ والشفاعة بالفعل بأن يحول بين المؤدب وبين من يؤدبه؛ ليمنعه من الضرب كما فعل النبي –صلى الله عليه وسلم.
٣. فضيلة الغضب فيما كان من جانب الدين على من فعل ما يوجبه، ولهذا أقره النبي– صلى الله عليه وسلم– عليه.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٦٣)

(٢) انظر: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢ هـ)، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع، صنعاء – اليمن، الطبعة: الرابعة، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م، تتميز هذه الطبعة: بزيادة أكثر من ثمانين حديثًا على الطبعة السابقة، والتنبيه على الأحاديث التي تراجع عنها الشيخ رحمه الله (ج٣/ ص٣٨٥)

(٣) صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ النشر (ج٢/ ص١٥٢)

٤. أن من غضب على شخص وأراد تأديبه، فحالت شفاعة بينه وبين تأديبه أن يظهر من عنده ويفارقه، فإنه من كمال التأديب، بمعنى أني ما كنت أود إلا التأديب لولا الشفاعة[١].

الحديث السابع:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ قَالَ: فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ فَقَالَتْ: مَا لَكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟»، فَقَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ» قَالَ: فَقَالَ لِي: «انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سَبْعًا وَسِتِّينَ أَوْ سِتًّا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةً»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه النسائي مختصراً من طريق معاوية بن صالح، عن

---

(١) شرح سنن أبي داود، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م (ج١٩/ ص١٥٦)

(٢) سنن أبي داود / كتاب المناسك، باب في الإقران، رقم الحديث ١٧٩٧ (ج٢/ ص١٥٨)

يحيى بن معين به [١]، وأخرجه أحمد مختصراً من طريق يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل تقدم[٣].

٢. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ثقه تقدم[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

٥. البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن أوس، يكنى أبا عمارة، نزل الكوفة، توفي أيام مصعب بن الزبير، تخلف عن بدر لصغر سنه، وكان أول مشهد شهده الخندق، روى عنه: أبو جحيفة، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وبنوه: الربيع ويزيد وعبيد، وغيرهم[٧]، مات سنة اثنتين وسبعين[٨].

---

(١) سنن النسائي / كتاب مناسك الحج، القران، رقم الحديث ٢٧٢٥ (ج٥/ ص١٥٧)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٨٨٠ (ج٥/ ص٦٥)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٥٣

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٤٠

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٧) معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (ص: ٢٨٩)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٢١)

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن، لأجل يونس، أما أبو إسحاق فهو مقل من التدليس وليس بمكثر لا سيما وهو مكثر من الرواية جداً ولعل في كلام ابن حبان ما يشير إلى ذلك عندما قال: الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الاخبار مثل قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، والاعمش وأبو إسحاق ، وابن جريج ، وابن إسحاق ، والثوري ، وهشيم ومن أشبههم ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين، كانوا يكتبون عن الكل ، ويروون عمن سمعوا منه، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه...[١]، وقال البيهقي .... وإن أبا إسحاق ربما دلس[٢]، لذلك فإن الأصل في عنعنته عمن سمع منهم أنهما محمولة على الاتصال ما لم يثبت في حديث بعينه أنه دلسه أو تكون فيه نكارة في متنه أو سنده أو مخالفة ، وهو مختلط، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، والحديث صحيح بشواهده: من الشواهد عن ابن عباس عند أحمد[٣] بنحو من حديث البراء، وإسناده صحيح، وصححه الألباني[٤].

مايستفاد من الحديث:

١. استحباب التطيّب لمن تحلل من إحرامه.

٢. تعليق الشخص إحرامه بإحرام غيره.

٣. استحباب سوق الهدي من بلده.

---

(١) المجروحين لابن حبان (ج١/ ص١١٣)

(٢) السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م (ج١/ ص٣١١)

(٣) مسند أحمد مخرجا (ج٥/ ص٦٥)

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

غريب الحديث:

١. صبيغا: أي مصبوغة غير بيض[١].

٢. قد نضحت البيت بنضوح: أي طيبته وهي في الحج[٢].

الحديث الثامن:

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حدثنا محمد بن قدامة بن أعين، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن يونس، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[٣]، وأخرجه الترمذي من طريق علي بن حجر، عن شريك بن عبد الله، ح وحدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، ح وحدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، ح وحدثنا عبد الله بن أبي زياد قال: حدثنا زيد بن حباب، عن يونس بن أبي إسحاق، كلهم عن أبي إسحاق به [٤]، وأخرجه ابن ماجة من طريق أبو كريب، عن عبد الله بن المبارك، عن حجاج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة[٥]، وأخرجه أحمد من طريق عبد

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (ج٣/ ص١٠)

(٢) المصدر السابق (ج٥/ ص٧٠)

(٣) سنن أبي داود/ كتاب النكاح باب في الولي، رقم الحديث ٢٠٨٥ (ج٢/ ص٢٢٩)

(٤) سنن الترمذي/ أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي رقم الحديث ١١٠١ (ج٣/ ٣٩٩ص)

(٥) سنن ابن ماجه/ كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي رقم الحديث ١٨٨٠ (ج١/ ص٦٠٥)

الواحد الحداد، عن يونس، عن أبي بردة به[١]، وأخرجه الدارمي من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به[٢].

دراسة رجال الإسناد

١. محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم المصيصي ثقة مات سنة خمسين تقريبا[٣]، وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: ثقة[٤].

٢. عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبدة الحداد البصري نزيل بغداد ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة مات سنة تسعين ومائة[٥]، وقال العجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وأبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها[٨]، وقال أحمد ثقة وتعجب من حفظه

---

(١) مسند أحمد/ رقم الحديث ١٩٧٤٦ (ج٣٢/ ص٥٢٢)

(٢) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م/ كتاب النكاح، باب النهي عن النكاح بغير ولي رقم الحديث ٢٢٢٨ (ج٣/ ص١٣٩٦)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٠٣)

(٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٨/ ص٢٦٠)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٦٧)

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج٦/ ص٤٤٠)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٠٤)

وقال أبو حاتم همن أتقن أصحاب أبي إسحاق وضعفه بن المديني[١].

٥. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٢].

٦. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك جاز الثمانين[٣]، وقال: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق، وقال في موضع أخر: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٤].

٧. عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها[٥].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لإجل يونس بن أبي إسحاق، قال أبو داود: [وهو يونس عن أبي بردة، وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة]، معناه أن يونس يروي عن أبي بردة من غير واسطة أبي إسحاق، وأما إسرائيل فهو يروي عن أبي إسحاق عن أبي بردة، وهذا لا يؤثر، فقد قالوا: إن يونس سمع من أبي بردة، ومعنى هذا أنه متصل، فالطريق الأولى فيها علو والطريق الثانية فيها نزول، والطريق النازلة أقوى من الطريق العالية؛ لأن إسرائيل في روايته عن جده أبي إسحاق مقدم على أبيه، إذ إنه ثقة وأبوه صدوق يهم قليلاً[٦]، ويقوي أيضا طريق الأولى التي

---

(١) الكاشف للذهبي (ج١/ ص٢٤١)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٢١)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٣٣/ ص٦٩)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣١٨)

(٦) شرح سنن أبي داود للعباد (٢٤٠/ ١١، بترقيم الشاملة آليا)

فها علو: قول ابن خزيمة: يدعي بعض علمائنا أن كل ما رواه يونس عن من روى عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه[1].

ما يستفاد من الحديث

قال الحافظ في "الفتح": وقد اختلف العلماء في اشتراط الولي في النكاح، فذهب الجمهور إلى ذلك، وقالوا: لا تزوج المرأةُ نفسها أصلًا، واحتجوا بالأحاديث المذكورة، ومن أقواها هذا السبب المذكور في الآية، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾[2]، نزلت في معقل بن يسار، قال: زوجت أختًا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: لا تعود إليك أبدًا، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، وهو أصرح دليلِ على اعتبار الولي، وإلَّا لما كان لعضله معنى؛ ولأنها لو كان لها أن تزوج نفسها لم تحتج إلى أخيها؛ ومن كان أمره إليه، لا يقال: إن غيره منعه عنه.

وذهب أبو حنيفة إلى أنه لا يشترط الولي أصلًا، ويجوز أن تزوج نفسها ولو بغير إذن وليها، إذا تزوجت كفؤًا، واحتج بالقياس على البيع، فإنها تستقل به، وحمل الأحاديث الواردة في اشتراط الولي على الصغيرة، وخص بهذا القياس عمومها، وهو عمل سائغ في الأصول، وهو جواز تخصيص العموم بالقياس. لكن حديث معقل المذكور رفع هذا القياس.

قلت: لم يحتج الإمام أبو حنيفة – رحمه الله تعالى– في هذه المسألة بالقياس فقط، كما ظنه الحافظ – رحمه الله – وهو عجيب من مثله، بل احتج بكتاب الله تعالى وسنَّة رسوله، والاستدلال، أما الكتاب فقوله تعالى: ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾[3] ، فالآية الشريفة نص على انعقاد النكاح بعبارتها، وانعقادها بلفظ الهبة، فكانت حجةً على المخالف في المسألتين.

---

(١) صحيح ابن خزيمة (ج٢/ ص١٥٢)

(٢) سورة البقرة: ٢٣٢

(٣) سورة الأحزاب: ٥٠

وقوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾[1] والاستدلال به من وجهين: أحدهما: أنه أضاف النكاح إليها فيقتضي تصوّر النكاح منها. والثاني أنه جعل نكاح المرأة غاية الحرمة، فيقتضي انتهاء الحرمة عند نكاحها نفسها، وعنده لا تنتهي[2].

الحديث التاسع:

قال أبو داود رحمه الله: حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن رجل من الضباب قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ. قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ». قُلْتُ: مَا كُنْتُ أَقِيضُهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ قَالَ: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بهذا الإسناد[3]، وأخرجه أحمد مطولاً من طريق عصام بن خالد، عن عيسى بن يونس به[4].

دراسة رجال الإسناد:

١. مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد

---

(١) سورة البقرة: ٢٣٠

(٢) بذل المجهود في حل سنن أبي داود، المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى: ١٣٤٦ هـ)، اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م (ج٧/ ص٦٥٧)

(٣) سنن أبي داود / كتاب الجهاد، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو، رقم الحديث ٢٧٨٦ (ج٣/ ص٩٢)

(٤) مسند أحمد رقم الحديث ١٥٩٦٥ (ج٢٥/ ص٣٣٣)

الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقب[١]، قال جعفر الطيالسي: قلت لابن معين عمن أكتب بالبصرة؟ قال عن مسدد فإنه ثقة ثقة، وقال أحمد العجلي: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي ثقة[٢].

٢. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين[٣]، قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين، قلت: فعيسى بن يونس أحب إليك، أو أبو معاوية؟ فقال: ثقة، وثقة، وقال حرب بن إسماعيل: سئل علي بن المديني عن عيسى بن يونس، فقال: بخ بخ، ثقة، مأمون، وقال ابن عمار: هو أثبت من إسرائيل، عيسى حجة، وقال العجلي: ثقة، ثبت، يسكن الثغر، وقيل: إنه زار ابن عيينة، فقال: مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه، قال أبو زرعة: كان حافظا[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. عمرو بن عبد الله ابن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢٨)

(٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي (ج٨/ ص٤١٨)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤١)؛ تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري المعروف بابن البرقي (المتوفى: ٢٤٩ هـ شيخ أبي داود والنسائي وأبي حاتم الرازي، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عامر حسن صبري التميمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (١٤٧)، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م (ص: ٦٨)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٨/ ص٤٩٢)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

٥. ذو الجوشن الضبابي والد شمر يقال اسمه شرحبيل وقيل أوس صحابي نزل الكوفة أرسل عنه أبو إسحاق ولم يرو غيره عنه[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو إسحاق لم يسمع من ذي الجوشن، وإنما سمعه من ابنه شمر عنه، قال البخاري في تاريخه: وكان ابنه جارا لأبي إسحاق ولا أراه إلا سمعه من ابن ذي الجوشن[٢]، وقال أبو حاتم في المراسيل: لم يسمع أَبو إِسحاق من ذي الجوشن[٣]، وضعفه الألباني[٤].

ما يستفاد من الحديث:

فيه دليل على جواز حمل السلاح إلى أرض العدو إذا تعرض به الخيل التي للعدو، ووجه الدليل أن هذا قبل أن يسلم وإن كان قد أسلم فيحمل على أنَّه كان نازلًا في بلاد الكفر[٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٠٣)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (ج٣/ ص٢٦٦)

(٣) المراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ (ص: ١٤٦)

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٥) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (ج١٢/ ص١٢٣)

غريب الحديث:

إن شئت أن أقيضك: أي أبدلك به وأعوضك عنه. والقيض: المثل والقرن؛ ومنه المقايضة في البيع، وتقيض الرجل أباه: تقيله. وهما قوضان وقيضان. والاقتياض: كالاعتياض، وقضني بكذا، وقايضنى به بادلني[١].

بغرة: سمى الفرس في هذا الحديث غرة، وأكثر ما يطلق على العبد والأمة. ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء، فيكون التقدير: ما كنت لأقيضه بالشيء النفيس المرغوب فيه[٢].

---

(١) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر:جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى جـ ١ (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م) (ج٢/ ص٧٧٢)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٣/ ص٣٥٤)

المطلب الرابع: مروياته في سنن الترمذي:

الحديث الأول:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثنا أبو السفر قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ، وَأَلَحَّ الآخَرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَبْرَمَهُ، فَلَمْ يُرْضِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً»، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، قَالَ: فَإِنِّي أَذَرُهَا لَهُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ لَا أُخَيِّبُكَ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[1]، وأخرجه ابن ماجة مختصراً من طريق علي بن محمد، عن وكيع، عن يونس به[2]، وأخرجه أحمد من طريق وكيع، عن يونس، به[3].

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه ثقة حافظ مات سنة

---

(١) سنن أبو عيسى الترمذي/ أبواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في العفو، رقم الحديث ١٣٩٣ (٤ج/ ص١٤).

(٢) سنن ابن ماجه /كتاب الديات، باب العفو في القصاص، رقم الحديث ٢٦٩٣ (ج٢/ ص٨٩٨).

(٣) مسند أحمد رقم الحديث ٢٧٥٣٤ (ج٤٥/ ص٥٢١).

خمس وثلاثين[١]، ذكره بن حبان في "الثقات"[٢]، وقال بن وضاح: "ثقة ثبت"[٣].

٢. عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي شيخ خراسان عن سليمان التيمي وعاصم الاحول والربيع بن أنس وعنه بن مهدي وابن معين وابن عرفة فأبوه تركي مولى تاجر وأمه خوارزمية ولد سنة ١١٨ وتوفي بهيت ١٨١ في رمضان[٤] قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد[٥].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٤. سعيد بن يحمد وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد وقيل: اسمه عمرو أبو السفر الثوري الكوفي ثقة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة[٧]، وثقه: يحيى بن معين، وغيره[٨].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لانقطاعه لأن أبا السفر لم يسمع من أبي الدرداء، وقال الترمذي في العلل الكبير: أبو السفر لم يسمع من أبي الدرداء[٩] وضعفه الإلباني[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٨٤)

(٢) الثقات لابن حبان (ج٨/ ص٢٩)

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج١/ ص٧٧)

(٤) الكاشف للذهبي (ج١/ ص٥٩١)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٢٠)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤٢)

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي(ج٥/ ص٧٠)

(٩) علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ (ص: ٣٨٥)

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية (ج٣/ ص٣٩٣)

ما يستفاد من الحديث:

إن العفو في الجراحات أصل في الدين حض الله عليه وندب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾[1] وقد ذهل بعض المفسرين عن هذه الآية فقال أن معنى ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾[2] أي إذا تصدق المجروح على الجارح غفر الله له وهذا لم يقم عليه دليل فلا يجوز أن تتأول عليه الأية لأنها دعوى على الله بما لم يخبر به من فضله وانما المعنى المتصدق والعافي يكون ذلك كفارة له من ذنوبه ونرجو أن يكفر عن ذنوب ذلك العضو أصلا ويتفضل الله بعد ذلك بما شاء من رحمته[3].

غريب الحديث:

فأبرمه: من الإبرام أي فأمله قال في القاموس البرم السآمة والضجر وأبرمه فبرم كفرح وتبرم أمله فمل[4].

الحديث الثاني:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال: حدثنا الأحوص بن الجواب أبو الجواب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ القِتَالُ فَعَلِيٌّ»، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِي بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ الكِتَابَ،

---

(١) سورة المائدة: ٤٥

(٢) سورة المائدة: ٤٥

(٣) عارضة الأحوذي، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت بدون طبعه (ج٦/ ص١٦٩)

(٤) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت (ج٤/ ص٥٤١)

فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[١]. والحديث من أفراد المصنف

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان صدوق من العاشرة مات سنة خمس وخمسين[٢]، قال أبو حاتم: صدوق[٣].

٢. الأحوص بن جواب الضبي يكنى أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى عشرة[٤]، قال أبو بكر بْن أبي خيثمة، عن يحيى بْن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال يعقوب بن شيبة، عن يحيى: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق[٥].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٧].

٥. البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي تقدم[٨].

---

(١) سنن الترمذي/ أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء من يستعمل على الحرب، رقم الحديث ١٧٠٤ (ج٤/ ص٢٠٧)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٠٠)

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (ج٦/ ص١٠٢)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٩٦)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢/ ص٢٨٩)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٥٦

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل عبد الله بن الحكم، الأحوص بن جواب، يونس، فهو صدوق عن صدوق عن صدوق؛ وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن جواب[١].

ما يستفاد من الحديث:

نستفيد من هذا الحديث أن الجيش لا بد أن يكون له أميراً واحداً ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم عليا مسؤول الجيش بقوله (إذا كان القتال فعلي) وفي حديث بريدة (إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جند)[٢].

غريب الحديث:

يشي به، يعني: النميمة[٣] .

الحديث الثالث:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ التَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَتْ: فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ»

---

(١) سنن الترمذي (ج٤/ ص٢٠٨)

(٢) مسند أحمد (ج٣٨/ ص١١٨)

(٣) سنن الترمذي (ج٤/ ص٢٠٨)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه مسلم بألفاظ متقاربه من طريق سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن معقل، عن زيد بن أبي أنيسة[٢]، وأخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة[٣]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، عن شعبة[٤]، وأخرجه أحمد مكرراً من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[٥]. كلهم عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين الأحمسية.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة[٦]، كتب عنه أبى بالرى وهو ثقة صدوق إمام من ائمة المسلمين[٧].

٢. محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة [٨].

---

(١) سنن الترمذي / أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في طاعة الإمام رقم الحديث ١٧٠٦ (ج٤/ ص٢٠٩)

(٢) صحيح مسلم / كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، رقم الحديث ١٨٣٩ (ج٣/ ص١٤٦٨)

(٣) سنن النسائي / كتاب البيعة، الحض على طاعة الإمام، رقم الحديث ٤١٩٢ (ج٧/ ص١٥٤)

(٤) سنن ابن ماجه / كتاب الجهاد، باب طاعة الإمام، رقم الحديث ٢٨٦١ (ج٢/ ص٩٥٥)

(٥) مسند أحمد رقم الحديث ١٦٦٤٩ (ج٢٧/ ص٢٠٩)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥١٢)

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٨/ ص١٢٥)

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٣٧

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[١].

٤. العيزار بن حريث العبدي الكوفي ثقة تقدم[٢].

٥. أم الحصين الأحمسية صحابية شهدت حجة الوداع[٣].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لإجل يونس وباقي رجاله رجال الصحيح.

ما يستفاد من الحديث:

قوله: (عبد حبشي إلخ) قيل: إن الإمامة مشروطة بأن يكون الإمام حرّاً وقرشياً، وأجيب بأنه يصلح أن يصير العبد عاملاً، وأما شرط كون الإمام قريشياً فعن أبي حنيفة وإمام الحرمين الشافعي خلاف ونقله نور الدين الطرابلسي عن أبي حنيفة كما في القول المختار، والمشهورة عن أبي حنيفة والشافعي وأحمد ومالك شرط القرشي[٤].

غريب الحديث:

"عضلةِ": كل لحم مجتمع على عظم[٥].

التفع به: أي التحف به[٦].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٥٣

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٧٥٦)

(٤) العرف الشذي شرح سنن الترمذي، المؤلف: محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، الناشر: دار التراث العربي –بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م (ج٣/ ص٢٤٢)

(٥) قوت المغتذي على جامع الترمذي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة – جامعة أم القرى، مكة المكرمة – كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ (ج١/ص٤٣٣-٤٣٤)

(٦) تحفة الأحوذي للمباركفوري (ج٥/ ص٢٩٧)

ترتج: أي تهتز وتضطرب[١].

الحديث الرابع:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الكُمَّيْنِ»

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[٢]، وأحمد بدون شيخ الترمذي[٣]، وأخرجه البخاري مطولا من طريق موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد، عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق[٤]، وأخرجه مسلم مطولا من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن زكريا، عن عامر،عن عروة بن المغيرة[٥]، وأخرجه النسائي مطولا من طريق محمد بن منصور عن سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة يحدث، عن أبيه[٦]، وأخرجه أبو داود من طريق مسدد، عن عيسى بن يونس، حدثني أبي، عن الشعبي، عروة بن المغيرة[٧]، وأخرجه ابن ماجة من طريق هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش،

---

(١) المصدر السابق (ج٥/ ص٢٩٧)

(٢) سنن الترمذي / أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في لبس الجبة والخفين، رقم الحديث ١٧٦٨ (ج٤/ ص٢٣٩)

(٣) مسند أحمد رقم الحديث ١٨٢٣٩ (ج٣٠/ ص١٧٤)

(٤) صحيح البخاري / كتاب الجهاد والسير، باب الجبة في السفر والحرب، رقم الحديث ٢٩١٨ (ج٤/ ص٤١)

(٥) صحيح مسلم / كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، رقم الحديث ٢٧٤ (ج١/ ص٢٣٠)

(٦) سنن النسائي / كتاب الطهارة، المسح على الجوربين والنعلين، رقم الحديث ١٢٥ (ج١/ ص٨٣)

(٧) سنن أبي داود / كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، رقم الحديث ١٥١ (ج١/ ص٣٨)

عن مسلم بن صبيح، عن مسروق[١]، وأخرجه الدارمي من طريق أبي نعيم، زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، عن عروة بن المغيرة[٢]، كلهم عن المغيرة بن شعبة به

دراسة رجال الإسناد:

١. يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي ثقة فاضل من العاشرة مات سنة تسع وأربعين[٣]، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٤].

٢. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين [ومائة] وله سبعون سنة[٥]، قال أحمد: ما رَأَيْت أوعى للعلم من وكيع، كان حافظا حافظًا[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين[٨].

---

(١) سنن ابن ماجه / كتاب الطهارة وسننها، باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه، رقم الحديث ٣٨٩ (ج١/ ص١٣٧)

(٢) سنن الدارمي / كتاب الطهارة، باب في المسح على الخفين، رقم الحديث ٧٤٠ (ج١/ ص٥٥٦)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦١١)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٣٢/ ص٤٥٠)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٨١)

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي(ج٤/ ص١٢٣٢)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٨٧)

٥. عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي أبو يعفور الكوفي ثقة من الثالثة مات [قبل المائة] بعد التسعينل العجلي: تابعيٌّ، ثقة[١].

٦. المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة خمسين على الصحيح[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن من أجل يونس وباقي رجاله ثقات، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح[٣].

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه دليل على جواز لبس الثياب التي ترد من الكفار؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية من بلاد الشام، وكانت بلاد الشام في ذلك الوقت بلاد كفار، ولم تفتح إلا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فدل على أنه لا حرج في أن يلبس الإنسان الملابس التي وردت من الكفار، ويستعمل السيارات التي جاءت من عندهم.

٢. وفيه دليل على أنه لا بأس بلبس الثوب الضيق الكمين، ولهذا ضاقت هذه الجبة على النبي صلى الله عليه وسلم[٤].

---

(١) الثقات للعجلي (ج٢/ ص١٣٣)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٤٣)

(٣) سنن الترمذي (ج٤/ ص٢٤٠)

(٤) شرح سنن النسائي، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٢٢ درسا] (٧/ ٢١)

الحديث الخامس:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر واسمه أحمد بن عبد الله الهمداني الكوفي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي جحيفة، عن علي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ العُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد بدون شيخ الترمذي[٢]، وأخرجه ابن ماجة من طريق هارون بن عبد الله الحمال به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمد يكنى أبا عبيدة الكوفي صدوق يهم من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين[٤]، قال أبو حاتم: شيخ[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٦].

٢. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ثقة ثبت[٧].

---

(١) سنن الترمذي / أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن، رقم الحديث ٢٦٢٦ (ج٥/ ص١٦)

(٢) مسند أحمد رقم الحديث ١٣٦٥ (ج٢/ ص٤٦٢)

(٣) سنن ابن ماجه /كتاب الحدود، باب الحد كفارة، رقم الحديث ٢٦٠٤ (ج٢/ ص٨٦٨)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٨١)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٢/ ص٥٨)

(٦) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٨٠)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٤٠

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[١].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٢].

٥. وهب بن عبد الله السوائي ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين[٣].

٦. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي[٤].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب[٥].

ما يستفاد من الحديث:

فيه دليل على أن من ارتكب معصية من المعاصي التي تستوجب الحد الشرعي كالسرقة وشرب الخمر فنال عقابة وأقيم الحد في الدنيا، فالله عز وجل أكرم وأرحم من أن يجمع عبده عقوبتين، وأن من ارتكب معصية فستره الله وعفا عنه فالله عز وجل أكرم من أن يعود في شيء قد عفا.

الحديث السادس:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ".

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٨٥)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٥) سنن الترمذي (ج٥/ ص١٦)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد من طريق إسماعيل بن عمر به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري ثقة حافظ تقدم[٣].

٢. محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي ثقة فاضل تقدم[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي ثقة قال ابن حبان لم يسمع من صحابي من السادسة[٦]، قال النَّسَائي: ثقة[٧].

٥. محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزيل الكوفة كان يلقب ظل الشيطان لقصره ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين قبل المائة[٨]، وقال ابن سعد: وكان ثقة له أحاديث ليست بالكثيرة[٩].

---

(١) سنن الترمذي /أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث٣٥٠٥ (ج٥/ ص٥٢٩)

(٢) مسند أحمد رقم الحديث ١٤٦٢ (ج٣/ ص٦٥)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٧١

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٣٧

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٩٣)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢/ ص١٧٢)

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٨٠)

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٥/ ص١٦٧)

٦. سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لإجل يونس بن أبي إسحاق، وحكم الإلباني: صحيح[٢].

ما يستفاد من الحديث:

فيه دليل على أن من دعا بدعوة ذي النون- يونس عليه السلام- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾ [٣]، الإ إستجابه الله عليه لكن هذه الإستجابة موقوفة على تحقق إنتفاء موانع الدعاء وذكر النبي صلى الله عليه وسلم موانع الدعاء في حديث «وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب، يا رب ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك»[٤].

الحديث السابع:

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي قال: حدثنا عبد الرحمن بن غزوان قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: «خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ». قَالَ: " فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٣٢)

(٢) صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي (ج١/ ص٦٣٧)

(٣) سورة الأنبياء: ٨٧

(٤) سنن الترمذي (ج٥/ ص٢٢٠)

حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ "، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ، قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ القَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ فَبُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ وَالزَّيْتِ "

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي بهذا الإسناد[1]، وأخرجه البزار بهذا الإسناد أيضا[2].

---

(١) سنن الترمذي / أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ٣٦٢٠ (ج٥/ ص٥٩٠)

(٢) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) /رقم الحديث ٣٠٩٦ (ج٨/ ص٩٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان صدوق من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وقد جاوز السبعين[١]، وقال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال النسائي: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)[٤].

٢. عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقراد ثقة له أفراد من التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة[٥]، قال علي بن المديني، وابن نمير: ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: كان عاقلا من الرجال[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة وكان أسن من أخيه أبي بردة[٨]، قال العجلي: كوفى تابعي ثقة[٩]

٥. عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري صحابي[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤٦)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٧/ ص٦٣)

(٣) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٩٥)

(٤) الثقات لابن حبان (ج٩/ ص٧)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٤٨)

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٥١٩)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤)

(٩) الثقات للعجلي (ج٢/ ص٣٨٩)

(١٠) سبق ترجمته في الصفحة ٥٩

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[١]، وقال صاحب المرقاة: وذِكر أبي بكر وبلال فيه غير محفوظ، وعده أئمتنا وهما وهو كذلك، فإن سن النبي – صلى الله عليه وسلم – إذ ذاك اثنا عشرة سنة، وأبو بكر أصغر منه بسنتين، وبلال لعله لم يكن ولد في ذلك الوقت[٢]، وقال الحافظ في الإصابة: وزاد فيها لفظة منكرة، وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالا، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهّلا، ولا اشترى يومئذ بلالا. إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر أدرجت في هذا الحديث، وفي الجملة هي وهم من أحد رواته[٣]، والحديث مرسل من مرسلات الصحابة لإن عبد الله قيس أبو موسى الإشعري إنما قدم في سنة خيبر سنة سبع من الهجرة.

ما يستفاد من الحديث:

وفيه دليل على نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم لإن في الحديث (إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي).

غريب الحديث:

غضروف الكتف: رأس لوحه[٤].

---

(١) سنن الترمذي (ج٥/ ص٥٩١)

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م (ج٩/ ص٣٨١٨)؛ لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى»، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م (ج٩/ ص٤٨٩)

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (ج١/ص٤٧٦)؛ انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت –مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط: ٢٧ , ١٤١٥هـ (ج١/ص٧٥)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٣/ ص٣٧٠)

المطلب الخامس: مروياته في سنن النسائي.

الحديث الأول:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا سويد قال: حدثنا عبد الله، عن يونس بن أبي إسحاق، عن محارب بن دثار قال: حدثني الأسود بن يزيد، عن أبي محذورة: "أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[١]. وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن الأسود به[٢]،

دراسة رجال الإسناد:

١. سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل لقبه الشاه راوية ابن المبارك ثقة من العاشرة مات سنة أربعين وله تسعون سنة[٣]، وثقة النسائي[٤].
٢. عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد تقدم[٥].
٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

---

(١) سنن النسائي / كتاب الأذان، آخر الأذان، رقم الحديث ٦٥٢ (ج٢/ ص١٤)

(٢) المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، بدون تاريخ الناشر /رقم الحديث ٦٧٤١ (ج٧/ ص١٧٥)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠)

(٤) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٧٢)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٦٧

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

٤. محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة ست عشرة[١]، قال ابن معين وأحمد وغيرُهما: ثقه[٢].

٥. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين[٣]، وقال العجلي: كوفى تابعي ثقة جاهلى[٤].

٦. أبو محذورة الجمحي المكي المؤذن صحابي مشهور اسمه أوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان وأبوه معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية وقيل عمير ابن لوذان مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تأخر بعد ذلك أيضا[٥].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وجميع رجاله رجال الصحيح، وقال صاحب الذخيرة: حديث أبي محذورة هذا صحيح، وهو من أفراد المصنف[٦].

ما يستفاد من الحديث:

يستفاد من الحديث أن أخر الآذان هي كلمة (لا إله إلا الله).

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٢١)

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (ج٣/ ص٣٠٥)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١١١)

(٤) الثقات للعجلي (ج١/ ص٢٢٩)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٧١)

(٦) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى».، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [جـ ١ – ٥]، – دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ ٦ – ٤٠]، الطبعة: الأولى،جـ (١ – ٥) / ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م،جـ (٦ – ٧) / ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م،جـ (٨ – ٩) / ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م،جـ (١٠ – ١٢) / ١٤١٩ هـ – ٢٠٠٠ م،جـ (١٣ – ٤٠) / ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م (ج٨/ ص١٤٨)

الحديث الثاني:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[1] قَالَ: «آمِينَ».فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «مِنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ»

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[2]، وأخرجه ابن ماجه من طريق علي بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل[3]، وأخرجه أحمد من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل[4]، كلهم عن أبي إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني إمام مسجدها ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وستين ومائتين[5]، ذكره ابن حبان في الثقات[6].

---

(١) سورة الفاتحة: ٧

(٢) سنن النسائي / كتاب الافتتاح قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، رقم الحديث ٩٣٢ (ج٢/ ص١٤٥)

(٣) سنن ابن ماجه /كتاب الأدب، باب فضل الحامدين، رقم الحديث ٣٨٠٢ (ج٢/ ص١٢٤٩)

(٤) مسند أحمد /رقم الحديث ١٨٨٦٠ (ج٣١/ ص١٥١)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٤)

(٦) الثقات لابن حبان (ج٨/ ص٤٠١)

٢. مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة[١]، قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: لا بأس به، وكان يهم، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق[٢].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٣].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٤].

٥. عبد الجبار بن وائل ثقة لكنه أرسل عن أبيه من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة[٥]، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن المديني: لم يكن به بأس، وقال البخاري: يُخَالفُ في بعض حديثه[٦].

٦. وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ومات في ولاية معاوية[٧].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه فهو منقطع، وقال البخاري لا يصح سماعه من ابية مات أبوه قبل أن يولد[٨]، ولكن الحديث صحيح لغيره لما له من الشواهد الكثيرة والصحيحة.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٧/ ص٣٤٥)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٣٢)

(٦) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي (ج٥/ ص٣٦٣)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٨٠)

(٨) تهذيب التهذيب لابن حج (ج٦/ ص١٠٥)

ما يستفاد من الحديث:

هذا الحديث يدل على رفع اليدين قبيل تكبيرة الإحرام ويدل أيضا قول آمين بعد الفاتحة

غريب الحديث:

فما نهنهها: أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه [١].

الحديث الثالث:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ، وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً»

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه البخاري بذكر البيضاء بدل الشهباء من طريق عمرو بن علي، عن يحيى، عن سفيان به[٣]، وأخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، وإسحاق يعني الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن الحارث، قال إسحاق بن المصطلق[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٥/ ص١٣٩)؛ حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن)، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ (ج٢/ ص١٤٦)

(٢) سنن النسائي /كتاب الأحباس، رقم الحديث ٣٥٩٦ (ج٦/ ص٢٢٩)

(٣) صحيح البخاري /كتاب الجهاد والسير، باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء، رقم الحديث ٢٨٧٣ (ج٤/ ص٣٢)

(٤) مسند أحمد /رقم الحديث ١٨٤٥٨(ج٣٠/ ص٤٠١)

دراسة رجال الإسناد:

١. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين[١]، قال النسائي: ثقة صاحب حديث حافظ[٢].

٢. عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي ثقة من التاسعة مات سنة أربع ومائتين[٣]، وثقه: أحمد بن حنبل، وغيره[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

٥. عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي أخو جويرية أم المؤمنين صحابي قليل الحديث بقي إلى بعد الخمسين[٧].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لإجل يونس بن أبي إسحاق، وباقي رجال ثقات رجال الصحيح، وأبو إسحاق وإن كان مدلسا فقد صرح بالسماع، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٤)

(٢) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٠)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٦٠)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي(ج٩/ ص٤٨٩)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤١٩)

ما يستفاد من الحديث:

١- جواز اتخاذ البغال، وركوب البغل فالله عز وجل قال في كتابه: ﴿وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨﴾[١].

٢-ومنها: جواز إنزاء الحمير على الخيل[٢].

٣-ويدل الحديث على زهد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه ترك أشياء قليلة.

٤-بيان ما ترك النبي صلى الله وعليه وسلم بعد موته.

غريب الحديث:

الشهبة: سواد يخلطه بياض[٣].

الحديث الرابع:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه، قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ: قُلْتَ هُجْرًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ، ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ "

---

(١) سورة النحل: ٨

(٢) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى الإتيوبي (ج٣٠/ ص٤٥)

(٣) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبو موسى المديني(ج٢/ ص٢٣٢)

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه ابن ماجه من طريق علي بن محمد، والحسن بن علي الخلال، قالا: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل به[٢]، وأخرجه أحمد مختصراً من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني ثقة تقدم[٤].

٢. مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام تقدم[٥].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٧].

٥. مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة[٨].

٦. سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري أبو إسحاق صحابي[٩].

---

(١) سنن النسائي /كتاب الأيمان والنذور، الحلف باللات والعزى، رقم الحديث ٣٧٧٧ (ج٧/ ص٨)

(٢) سنن ابن ماجه /كتاب الكفارات، باب النهي أن يحلف بغير الله، رقم الحديث٢٠٩٧ (ج١/ ص٦٧٨)

(٣) مسند أحمد /رقم الحديث ١٥٩٠ (٣/ ١٥٠)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٨٥

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٨٦

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٣)

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٧٦

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لإجل مخلد بن يزيد، يونس بن أبي إسحاق، وباقي رجاله رجال الصحيح إلا شيخ النسائي فهو من أفراد المصنف، وأبو إسحاق وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم.

ما يستفاد من الحديث:

وقوله (وَانْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ): إنما أمره بالتفل في يساره؛ لأنه موقف الشيطان، من الإنسان، فإن اليمين للملك، واليسار للشيطان[١].

غريب الحديث:

"هُجرًا" أي كلاما قبيحا.

وقوله: "وانفث"، أمر من نفث، من باب ضرب، يقال: نفث: إذا بزَقَ[٢].

الحديث الخامس:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي، قال: أنبأنا ابن شميل هو النضر، قال: أنبأنا يونس بن أبي إسحق، عن أبي إسحق، عن البراء، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى»

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[٣]، وأخرجه الحاكم من طريق أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، عن محمد بن عمرو بن النضر الحوشي، عن إبراهيم بن نضر السوريني، وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يحيى بن المغيرة، وأحمد بن منصور، قالوا: ثنا النضر

---

(١) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى الإتيوبي (ج٣٠/ ص٣١٧)

(٢) المصدر السابق (٣٠/ ٣٢٠-٣١٩)

(٣) سنن النسائي /كتاب التطبيق، باب صفة السجود رقم الحديث ١١٠٥ (ج٢/ ص٢١٢)

بن شميل به [١]، وأخرجه ابن خزيمة من طريق أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن منصور، واليسري بن مزيد قالوا: حدثنا النضر وهو ابن شميل به [٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد نزيل دمشق صدوق من صغار العاشرة مات سنة أربع وأربعين[٣]، صدوق لا بأس به[٤].

٢. النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون[٥]، وثقه: يحيى بن معين، وابن المديني، والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة، صاحب سنة[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٨].

٥. البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي [٩].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم /كتاب الطهارة رقم الحديث ٨٢٨(ج١/ ص٣٥١)

(٢) صحيح ابن خزيمة /كتاب الصلاة، باب ترك التمدد في السجود واستحباب رفع البطن عن الفخذين، رقم الحديث ٦٤٧ (ج١/ ص٣٢٦)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٦٩)

(٤) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٣)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٦٢)

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٣٢٩)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٥٦

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس ؛ وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وهو مختلط، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، أما وعبدة صدوق والباقي ثقة، والحديث صححه ابن خزيمة[١]، وصححه الإلباني[٢].

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدلّ على أنّ سنة السجود أن يباعد المصلي عضديه عن جنبيه، ويرفع بطنه عن الأرض[٣].

غريب الحديث:

جخى: أي فتح عضديه عن جنبيه، وجافاهما عنهما[٤].

الحديث السادس:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا إسحق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»

---

(١) صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٣٢٦)

(٢) صحيح وضعيف سنن النسائي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية (٣/ ٢٤٩، بترقيم الشاملة آليا)

(٣) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى للإتيوبي (ج١٣/ ص٣٢١)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الإثير (ج١/ ص٢٤٢)

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد بدون (ورفعت له عشر درجات) من طريق أبي نعيم، عن يونس به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة إحدى وخمسين[٣]، قال مسلم: هو ثقة، مأمون، وقال النسائي: ثقة[٤].

٢. محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء[٥].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٤. بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ثقة من الرابعة مات سنة أربع وأربعين[٧]، ذكره ابن حبان[٨] في «جملة الثقات»، وقال العجلي: كوفي ثقة [٩].

٥. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري البصري، خادم رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ، يكنى أبا حمزة، سمي باسم عمه أنس

---

(١) سنن النسائي / كتاب السهو، باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ١٢٩٧ (ج٣/ ص٥٠)

(٢) مسند أحمد رقم الحديث ١٣٧٥٤ (ج٢١/ ص٢٨٨)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٠٣)

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢/ ص٢٦٠)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٧

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٢١)

(٨) الثقات لابن حبان (ج٤/ ص٨٢)

(٩) الثقات للعجلي (ج١/ ص٢٤٤)

بن النضر. أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية، كان مقدم النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين. وقيل: ابن ثمان سنين، وعَمَّر مائة سنة إلا سنة [١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق وباقي رجاله ثقات وصححه الألباني[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١-الحديث فيه مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقًا، ودلَّ الكتاب كما دلَّت السُّنَّة على مشروعية الصلاة عليه؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾[٣].

٢-الحديث دليل على عِظَمِ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وكرم الله تعالى؛ إذ جعل من صلى على النبي صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحط عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات.

الحديث السابع:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي، قال: حدثنا النضر، قال: أنبأنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أم سلمة قالت: «مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ج١/ص١٠٩-١١١)

(٢) صحيح وضعيف سنن النسائي (٣/ ٤٤١، بترقيم الشاملة آليا)

(٣) سورة الأحزاب: ٥٦

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد من طريق أبي قطن، عن يونس به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن سلم بن سابق الهدادي أبو داود المصاحفي البلخي ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وثلاثين[٣]، قال أبو داود، والنسائي: ثقة، وقال موسى بن هارون: كان من خيار المسلمين[٤].

٢. النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ثقة ثبت[٥].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٧].

٥. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة[٨].

٦. هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث وعاشت

---

(١) سنن النسائي / كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب صلاة القاعد في النافلة، وذكر الاختلاف على أبي إسحق في ذلك، رقم الحديث ١٦٥٣ (ج٣/ ص٢٢٢)

(٢) مسند أحمد رقم الحديث ٢٦٥٤٤ (ج٤٤/ ص١٦٧)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٥١)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج١١/ ص٤٣٩)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٩٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٨٤

بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك والأول أصح[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف، لأن يونس خالف الرواة عن أبيه، لأن النسائي قال: خالفه شعبة، وسفيان، وقالا: عن أبي إسحق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة [٢]، ولهذا الطريق صرح أبو إسحاق بالسماع، عند مسند الطيالسي[٣]، وأبو يعلى[٤]، وصححه الألباني[٥].

ما يستفاد من الحديث:

١. بيان اجتهاد وحرص النبي صلى الله عليه وسلم في المواظبة على العمل الصالح حتى في آخِر حياته.

٢. الحديث يدل على أن الجلوس في الصلاة النافلة جائز لأن النبي صلى الله عليه وسلم جلس الصلاة الإ المكتوبة.

الحديث الثامن:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عمران بن بكار بن راشد، قال: حدثنا خطاب بن عثمان، قال: حدثنا عيسى بن يونس، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أَنَّ

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٤)

(٢) سنن النسائي (ج٣/ ص٢٢٢)

(٣) مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م (ج٣/ ص١٨٢)

(٤) مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ (ج١٢/ ص٣٦٣)

(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي (٤/ ٢٩٧، بترقيم الشاملة آليا)

عُثْمَانَ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ اهْتَزَّ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اسْكُنْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ» وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ» فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، يَقُولُ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟» فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رُومَةَ تُبَاعُ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي فَأَبَحْتُهَا لِابْنِ السَّبِيلِ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[(١)]، وأخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد هو ابن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق به[(٢)]، وأخرجه أحمد من طريق أبي قطن، عن يونس، عن أبي إسحاق به[(٣)].

دراسة رجال الإسناد:

١. عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن ثقة من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين[(٤)]، قال النسائي: ثقة[(٥)].

---

(١) سنن النسائي /كتاب الأحباس، باب: وقف المساجد، رقم الحديث ٣٦٠٩ (ج٦/ ص٢٣٦)

(٢) سنن الترمذي / أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ٣٦٩٩ (ج٥/ ص٦٢٥)

(٣) مسند أحمد رقم الحديث ٤٢٠ (ج١/ ص٤٧٨)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩)

(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٩٤)

٢. خطاب بن عثمان الطائي الفوزي أبو عمر الحمصي ثقة عابد من العاشرة[١]، قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مجهول، وذكره ابن خلفون في «الثقات»[٢].

٣. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون[٣].

٤. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٥. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٦. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين [٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، والحديث له شواهد منها: سعيد بن زيد بن عمر عند الطبراني في الكبير [٧]، ومسند الشاشي[٨]، صححه الألباني[٩].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٩٣)

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٩٥)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٦٣

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٤٥)

(٧) المعجم الكبير للطبراني (ج١/ ص١٥٣)

(٨) المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ (ج١/ ص٢٤٠)

(٩) صحيح وضعيف سنن النسائي (٨/ ١٨١، بترقيم الشاملة آليا)

ما يستفاد من الحديث:

١. في هذا الحديث بيان فضل ثلاثة من الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وهم أبو بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنه

٢. الحديث يدل على معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة من علامات نبوئته؛ لأن خاطب الجبل بما يخاطب به العقلاء ففهمت ذالك وسكنت.

غريب الحديث:

جيش العسرة: هو جيش غزوة تبوك، سمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. والعسر: ضد اليسر، وهو الضيق والشدة والصعوبة[١].

الحديث التاسع:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحق، عن أبيه، قال: حدثني البراء قال: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ: «وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ»

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه البخاري من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل عن أبي إسحاق به[٣]، وأخرجه مسلم من طريق عمرو الناقد، وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به[٤]، وأخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن مسلمة، ومحمد بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٣/ ص٢٣٥)

(٢) سنن النسائي /كتاب الزينة، اتخاذ الشعر، رقم الحديث ٥٠٦٢ (ج٨/ ص١٣٣)

(٣) صحيح البخاري /كتاب اللباس، باب الجعد، رقم الحديث٥٩٠١ (ج٧/ ص١٦١)

(٤) صحيح مسلم /كتاب الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجه، رقم الحديث٢٣٣٧ (ج٤/ ص١٨١٨)

سليمان الأنباري، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به[١]، وأخرجه الترمذي من طريق محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق به[٢]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله القاضي، عن أبي إسحاق به[٣]، وأخرجه أحمد من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني إمام مسجدها ثقة[٥].

٢. مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم [٧].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٨].

٥. البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي ابن صحابي[٩].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس، أما أبو أسحاق وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث من هذا الإسناد، والحديث متفق عليه.

---

(١) سنن أبي داود /كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر، رقم الحديث ٤١٨٣ (ج٤/ ص٨١)

(٢) سنن الترمذي /أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال، رقم الحديث ١٧٢٤ (ج٤/ ص٢١٩)

(٣) سنن ابن ماجه /كتاب اللباس، باب لبس الأحمر للرجال، رقم الحديث ٣٥٩٩ (ج٢/ ص١١٩٠)

(٤) مسند أحمد /رقم الحديث ١٨٦٦٦ (ج٣٠/ ص٦١١)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٨٥

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٨٦

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٥٦

ما يستفاد من الحديث:

١. جواز لبس الأحمر، وهو الذي فيه أعلام حمر، وأعلام بيض، وليس المراد الأحمر الخالص المنهي عنه.

٢. بيان خَلْقِ النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من حسن الشعر ورحابة الصدر، وحسن القامة.

٣. جواز توفير وتطويل شعر الرأس بشرط العناية به.

غريب الحديث:

اللمة من شعر الرأس: دون الجمة، سميت بذلك، لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة(١).

الحديث العاشر:

قال الإمام النسائي رحمه الله: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي هو أبو داود المصاحفي، قال: أنبأنا النضر، قال: أنبأنا يونس، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ "

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بهذا الإسناد(٢)، وأخرجه أبو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به(٣)، وأخرجه ابن ماجه من طريق علي بن محمد قال: حدثنا

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٤/ ص٢٧٣)

(٢) سنن النسائي / كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من فتنة الدنيا، رقم الحديث ٥٤٨١ (ج٨/ ص٢٦٧)

(٣) سنن أبي داود /باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستعاذة، رقم الحديث ١٥٣٩ (ج٢/ ص٩٠)

وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به[١]، وأخرجه أحمد من طريق أبي سعيد، وحسين بن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن سلم بن سابق الهدادي أبو داود المصاحفي البلخي ثقة[٣].

٢. النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ثقة ثبت[٤].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

٥. عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور [من الثانية] ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها[٧]، وثقه: يحيى بن معين، وأحمد العجلي [٨].

٦. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي [يقال له: الفاروق] أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا[٩].

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب الدعاء، باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث٣٨٤٤ (ج٢/ ص١٢٦٣)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ١٤٥ (ج١/ ص٢٩٠)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٩٦

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٩٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٧)

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٤/ ص١٦٠)

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤١٢)

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، قال الألباني: صحيح لغيره[1].

ما يستفاد من الحديث:

١. أمر اللهُ تعالى عباده بالدعاء وضمن لهم الإجابة، كما في قوله: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[2]، وقد كان النَبي صلى الله عليه وسلم يحث أصحابه رضي الله عنهم على التوجه والتضرع إلى الله بالدعاء؛ فهو وحده القادر على الإجابة.

٢. هناك أمور كثيرة استعاد بها النبي صلى الله عليه وسلم منها هذا الخمسه: أولا الجبن، ثانيا البخل، ثالثا: سوء العمر، رابعا: فتنة الصدر، خامسا:عذاب القبر. قوله: (وأعوذ بك من فتنة الصدر): هو استعاذة بكل ما ينطوي عليه الصدر من الغلّ، والحسد، والشكوك، والوسواس، وعقيدة غير مرضية من سوء الاعتقاد.

---

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م (ج٢/ ص٣٣٠)

(٢) سورة غافر: ٦٠

المطلب السادس: مروياته في سنن ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[١]، أخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي إسحاق[٢]، وأخرجه النسائي من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي إسحاق به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين [٤]، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: ليس به بأس، صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وقال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، وكان من خيار عباد الله، وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٥].

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب المساجد والجماعات، باب فضل الصلاة في جماعة، رقم الحديث ٧٩٠ (ج١/ ص٢٥٩)

(٢) سنن أبي داود /كتاب الصلاة، باب في فضل صلاة الجماعة، رقم الحديث ٥٥٤ (ج١/ ص١٥١)

(٣) سنن النسائي /كتاب الإمامة، الجماعة إذا كانوا اثنين، رقم الحديث٨٤٣ (ج٢/ ص١٠٤)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٦/ ص٤٨٦-٤٨٧)

٢. عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي ثقة[١].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٢].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٣].

٥. عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي وثقه العجلي من الثالثة[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال الذهبي: تابعي مجهول[٦].

٦. أبو بصير العبدي الكوفي الأعمى يقال اسمه حفص مقبول من الثالثة[٧]، ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٨].

٧. أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك[٩].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٨٨

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٩٧)

(٥) الثقات لابن حبان (ج٥/ ص١٥)

(٦) ديوان الضعفاء للذهبي (ص: ٢١٢)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٢٢)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٣٣/ ص٨٢)

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٩٦)؛ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، المؤلف: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: دار الساقي، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م (ج١٥/ ص١٣٢)

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن أبي بصير، وأما أبو إسحاق فهو مدلس وقد صرح أنه سمعه عبدالله وأباه كما قال شعبة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه[١]، وقال الألباني صحيح – دون قوله: " أربعا وعشرين" [٢]

ما يستفاد من الحديث:

حث النبي صلى الله عليه وسلَّم على صلاة الجماعة؛ لما لها من فضل عظيم، وقد ذكر فضلها في كثير من الأحاديث، ومنها هذا الحديث الذي يُبين فيه صلى اللهُ عليه وسلم الفرق بين ثواب صلاة الجماعة وصلاة المنفرد، وأن صَلاة الجماعة تزيد على صلاة المنفرِد بسبع وعشرين دَرجة، فيكون لمن يصلي الجماعةَ ثواب صَلاة المُنفرد، ويزيد عليه بمِقدار سبع وعشرين صلاة من صلاة المنفرد.

الحديث الثاني:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تُقَعِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[٣]، وأخرجه أحمد بلفظ (والمفقع أصابعه) من طريق حسن، عن

---

(١) سنن النسائي (ج٢/ ص١٠٤)

(٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية (٢/ ٣٦٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٣) سنن ابن ماجه /كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما يكره في الصلاة، رقم الحديث ٩٦٥ (ج١/ ص٣١٠)

ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه[١].

دراسة رجال الإسناد

١. يحيى بن حكيم المقوم ويقال: المقومي أبو سعيد البصري ثقة حافظ عابد مصنف من العاشرة مات سنة ست وخمسين[٢]، وقال النسائي: ثقة حافظ[٣].

٢. سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها[٤]، ذكره ابن حبان في «الثقات»[٥]، والحاكم وقال في «سؤالات مسعود»: ثقة مأمون[٦]، وقال ابن قانع: ثقة، وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة، وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء[٧].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٨].

٤. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تُكلم فيه بلا حجة [٩].

---

(١) مسند أحمد رقم الحديث ١٥٦٢١ (ج٢٤/ ص٣٨٦)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٨٩)

(٣) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٩)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٤٦)

(٥) الثقات لابن حبان (ج٦/ ص٤٢٠)

(٦) سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المؤلف: أبو سعيد مسعود بن علي السجزي النيسابوري المتوفى: ٤٣٨ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م (ص: ٤٦)

(٧) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي (ج٥/ ص٤٣١)

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٥٩

٥. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[١].

٦. الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الكوفي [٢].

٧. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي[٣].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، وضعفه الألباني[٤].

ما يستفاد من الحديث:

نستفيد من هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي التفقع بالإصابع في الصلاة ؛ لأنها إما تُلهي صاحبها عن الصلاة ، أو تشوّش على غيره من المصلين.

غريب الحديث:

لا تفقع أصابعك: التفقيع فرقعة الْأَصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت[٥].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م (ج١٠/ ص٣٢٩)

(٥) شرح سنن ابن ماجه، مجموع من ٣ شروح، ١- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي (ص: ٦٨)؛ انظر: غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ (ج٢/ ص٧٤٥)

الحديث الثالث:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: " كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ، فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا "

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد(١)، وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة(٢)، وأخرجه مسلم مطولا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج – وألفاظهم متقاربة – قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة(٣)، وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة(٤)، وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم(٥) كلهم عن عبد الله به.

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السرخسي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين أيضا(٦)، قال ابن حبان: وكان ثقة ثبتا صاحب حديث يحفظ(٧).

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب المصلي يسلم عليه كيف يرد، رقم الحديث ١٠١٩ (ج١/ ص٣٢٥)

(٢) صحيح البخاري / أبواب العمل في الصلاة، باب لا يرد السلام في الصلاة، رقم الحديث ١٢١٦ (ج٥/ ص٥٠)

(٣) صحيح مسلم /كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته، رقم الحديث٥٣٨ (ج١/ ص٣٨٢)

(٤) سنن أبي داود / باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب رد السلام في الصلاة، رقم الحديث ٩٢٣ (ج١/ ص٢٤٣)

(٥) مسند أحمد رقم الحديث ٣٨٨٤ (ج٦/ ص٢٨)

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٧٩)

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣)

٢. النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ثقة ثبت[١].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٢].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٣].

٥. عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل [قبل المائة] في ولاية الحجاج على العراق [٤]، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

٦. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة[٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس؛ وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، إلا أنه جاء عن غير أبي الأحوص بأسانيد صحيحة، والحديث متفق عليه.

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٩٢

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٣٣)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٢/ ص٤٤٦)

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٢٣)

ما يستفاد من الحديث:

قوله: (إن في الصلاة لشغلًا) يشتغل به في الصلاة من القراءة والأذكار والتسبيح والتكبير، فلا تصلح لكلام الآدميين ومخاطباتهم، فلا تتكلموا فيها[١].

الحديث الرابع:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كَانَ يُوتِرُ بـ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١ ﴾[٢]، و﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾[٣]، و﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٤]»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[٥]، وأخرجه الترمذي من طريق علي بن حجر عن شريك[٦] وأخرجه النسائي من طريق أحمد بن سليمان، عن أبو نعيم، عن زهير [٧]، وأخرجه أحمد من

---

(١) شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى»، المؤلف: محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، الناشر: دار المنهاج، المملكة العربية السعودية – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م (٦/ ٣٩٠)

(٢) سورة الأعلى: ١

(٣) سورة الكافرون: ١

(٤) سورة الإخلاص: ١

(٥) سنن ابن ماجه / كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر، رقم الحديث ١١٧٢ (ج١/ ص٣٧٠)

(٦) سنن الترمذي / أبواب الوتر، باب ما جاء ما يقرأ في الوتر، رقم الحديث ٤٦٢ (ج٢/ ص٣٢٥)

(٧) سنن النسائي/كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي إسحق في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر، رقم الحديث ١٧٠٣ (ج٣/ ص٢٣٦)

طريق إسحاق بن عيسى، عن شريك [١]، وأخرجه الدارمي من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل[٢]، كلهم عن أبي إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

١. نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها[٣]،وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن نصر بن علي، وعمرو بن علي الصيرفي: من أيهما أحب إليك؟ قال: نصر أحب إلي وأوثق وأحفظ، نصر ثقة[٤]، وقال النسائي، وابن خراش: ثقة [٥].

٢. محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين[٦]، وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع، وقال بندار: ما رأيت رجلا قط أحفظ من أبي أحمد الزبيري، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابد مجتهد، له أوهام[٧].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٨].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٩].

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٧٢٠ (ج٤/ ص٤٥٢)

(٢) سنن الدارمي /كتاب الصلاة، باب كم الوتر، رقم الحديث ١٦٢٧ (ج٢/ ص٩٨٩)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٦١)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٨/ ص٤٧١)

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١٢/ ص١٣٤)

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٨٧)

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (ج٥/ ص١٧٨)

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

٥. سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين[١]، وقال ميمون بن مهران: ما على ظهر الأرض أحد إلا يحتاج إلى سعيد[٢].

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة[٣].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وتابعه مسلم البطين عند أحمد[٤]، وهو ثقة [٥]، والحديث صححه الألباني[٦].

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بقصار المفصل.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٣٤)

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(ج٥/ ص٢٦٧)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٠٩)

(٤) مسند أحمد (ج٤/ ص٤٩٥)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٠)

(٦) صحيح وضعيف سنن النسائي (٤/ ٣٧٦، بترقيم الشاملة آليا)

الحديث الخامس:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِجَنَبَاتِ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ غَشَشْتَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[١]، وأخرجه مسلم بلفظ (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري ح، وحدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، حدثنا ابن أبي حازم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة[٢]، وأخرجه الدارمي بلفظ (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) من طريق محمد بن الصلت، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، قال: أخبرني القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر[٣]، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق به[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين[٥]،

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب التجارات، باب النهي عن الغش، رقم الحديث ٢٢٢٥ (ج٢/ ص٧٤٩)

(٢) صحيح مسلم /كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا»، رقم الحديث ١٠١(ج١/ ص٩٩)

(٣) سنن الدارمي /كتاب البيوع، باب: في النهي عن الغش، رقم الحديث ٢٥٨٣ (ج٣/ ص١٦٥٥)

(٤) المعجم الكبير للطبراني /رقم الحديث ٥٢٤ (ج٢٢/ ص١٩٩)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٢٠)

قال أحمد بن حنبل: أبو بكر بن أبي شيبة صدوق، وهو أحب إلي من أخيه عثمان، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة حافظا للحديث[١].

٢. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٢].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٣].

٤. نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين من الخامسة[٤]، وقال الدارقطني: كان ضعيفا، رماه قتادة بالكذب[٥].

٥. أبو الحمراء مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخادمه اسمه هلال بن الحارث أو ابن ظفر نزل حمص[٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وقال الألباني: ضعيف جدا[٧]، أما لفظ (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) له شواهد منها: عن أبي هريرة عند مسلم، عن ابن عمر عند الدارمي، كلاهما ذكرنا في التخريج.

ما يستفاد من الحديث:

١. الحديث يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي الغش فقال في الحديث (من غشنا فليس منا)

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (ج٥/ ص٨٥٦)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٦٥)

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج٢/ ص٦٨٤)

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٣٤)

(٧) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٥/ ٢٢٥، بترقيم الشاملة آليا)

٢. وللغش أنواع: الغش في البيوع وغيرها من المعاملات، ومنه حديث الباب، والغش في النصح، والمراد به عدم الإخلاص في النصح، والغش للرعية، ومنه حديث معقل بن يسار المتفق عليه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة)

غريب الحديث:

قوله: (بجنبات رجل) أي: حوالي[١].

الحديث السادس:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معقل بن يسار المزني قال: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدُسًا»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه أحمد من طريق عمرو بن الهيثم، يونس بن أبي إسحاق به[٣]، وأخرجه أبو داود بألفاظ متقاربه من طريق وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس، عن الحسن، أن عمر[٤].

---

(١) حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، بدون طبعة (ج٢/ ص٢٦)

(٢) سنن ابن ماجه /كتاب الفرائض، باب فرائض الجد، رقم الحديث ٢٧٢٢ (ج٢/ ص٩٠٩)

(٣) مسند أحمد رقم الحديث٢٠٣٠٩ (ج٣٣/ ص٤٢٣)

(٤) سنن أبي داود /كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجد، رقم الحديث ٢٨٩٧ (ج٣/ ص١٢٢)

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي ثقة حافظ[١].

٢. شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين[٢]، وكان ثقة صالح الأمر في الحديث. وكان مرجيًا[٣].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٥. عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى ثقة[٦].

٦. معقل بن يسار المزني أبو علي وهو معقل بن يسار بن عبد الله بن معين بن حراق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، وعمرو بن أد هو من مزينة، نسب إلى أمه مزينة , وهي بنت كلب بن وبرة، شهد الحديبية، ورفع أغصان الشجرة – يوم بايع أهلها – عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولاه عمر بن الخطاب البصرة، فحفر النهر المنسوب إليه: نهر معقل، وبنى بالبصرة دارا، توفي آخر إمارة معاوية[٧].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ١١٥

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٦٣)

(٣) الطبقات الكبرى لأبن سعد (ج٧/ ص٢٣٢)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ١٠٣

(٧) معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م (ج٥/ ص٢٥١١)

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وقد تابع عمرو بن ميمون عليه الحسن البصري، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه لمسند أحمد: حديث حسن[١].

ما يستفاد من الحديث:

أن وراثة السدس الواحد للجد هي أقل شيء له؛ لأنه يستحق في بعض الأحيان السدسين؛ السدس الواحد بالفرض، والسدس الآخر بالعصوبة[٢].

الحديث السابع:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[٣]، وأخرجه البخاري من طريق محمد بن منهال، عن يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر[٤]، وأخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر[٥]، وأخرجه أبو داود من طريق مسدد، حدثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن

---

(١) مسند أحمد (ج٣٣/ ص٤٢٤)

(٢) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى (ج١٦/ ص٢٧)

(٣) سنن ابن ماجه /كتاب الأدب، باب حق الجوار، رقم الحديث ٣٦٧٤ (ج٢/ ص١٢١١)

(٤) صحيح البخاري /كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار، رقم الحديث٦٠١٥ (ج٨/ ص١٠)

(٥) صحيح مسلم /كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه، رقم الحديث ٢٦٢٥ (ج٤/ ص٢٠٢٥)

عائشة[١]، وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة به[٢]، وأخرجه أحمد من طريق عبد الواحد، عن شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ثقة عابد من العاشرة مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين[٤]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول على الطنافسى كان ثقة صدوقا وهو أحب إلي من أبي بكر بن ابى شيبة في الفضل والصلاح وابو بكر اكثر حديثا منه وافهم[٥].

٢. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد تقدم[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة تقدم[٨].

٥. أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر تقدم[٩].

---

(١) سنن أبي داود /أبواب النوم، باب في حق الجوار، رقم الحديث ٥١٥١ (ج٤/ ص٣٣٨)

(٢) سنن الترمذي /أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في حق الجوار، رقم الحديث ١٩٤٢ (ج٤/ ص٣٣٢)

(٣) مسند أحمد /رقم الحديث ٧٥٢٢ (ج١٢/ ص٤٩١)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٠٥)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٢٠٢)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٧٤

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٤٤

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٤٥

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، والحديث متفق عليه كما مر.

ما يستفاد من الحديث:

١. عظم حق الجوار ووجوب مراعاة ذلك.

٢. التأكيد على حقه بالوصية يقتضي ضرورة إكرامه والتودد والإحسان إليه، ودفع الضر عنه، وعيادته عند المرض، وتهنئته عند المسرة، وتعزيته عند المصيبة.

٣. وقال أهل العلم: الجيران ثلاثة:

جار قريب مسلم؛ فله حق الجوار، والقرابة، والإسلام.

وجار مسلم غريب قريب؛ فله حق الجوار، والإسلام.

وجار كافر؛ فله حق الجوار، وإن كان قريباً فله حق القرابة أيضاً[١].

الحديث الثامن:

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثني أبي، عن جدي أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قَالَ:(أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ، أَوْ قَالَ: فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، خُطْبَةُ الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ: " أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ

---

(١) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى لمحمد الأمين الهرري (ج٢١/ ص٣٢٦)؛ شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ (ج٣/ ص١٧٧)

لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[1]إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾[2] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[3] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد[4]، وأخرجه أبو داود مختصرا من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، في خطبة الحاجة في النكاح وغيره، ح، ومن طريق محمد بن سليمان الأنباري، المعنى، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة [5]، وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة قال: حدثنا عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به[6]، وأخرجه النسائي من طريق محمد بن جبلة الرافقي، قال: حدثنا العلاء بن هلال قال: حدثنا عبيد الله وهو ابن عمرو، وعن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس [7]، وأخرجه أحمد مختصرا من طريق محمد، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يحدث، عن أبي عبيدة[8]، كلهم عن عبد الله به.

---

(١) سورة آل عمران: ١٠٢

(٢) سورة النساء: ١

(٣) سورة الأحزاب: ٧٠ – ٧١

(٤) سنن ابن ماجه /كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، رقم الحديث ١٨٩٢ (ج١/ ص٦٠٩)

(٥) سنن أبي داود /كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، رقم الحديث ٢١١٨ (ج٢/ ص٢٣٨)

(٦) سنن الترمذي /أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في خطبة النكاح، رقم الحديث ١١٠٥ (ج٣/ ص٤٠٥)

(٧) سنن النسائي /كتاب التطبيق، كيف التشهد الأول، رقم الحديث ١١٦٧ (ج٢/ ص٢٣٩)

(٨) مسند أحمد /رقم الحديث ٣٧٢٠ (ج٦/ ص٢٦٢)

دراسة رجال الإسناد:

١. هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح[١]، وثقه: يحيى بن معين فيما نقله معاوية بن صالح، وابن الجنيد[٢]، وروى أبو حاتم الرازي، عن يحيى بن معين: كيس كيس[٣]، وقال أحمد العجلي: ثقة، وقال مرة: صدوق[٤]، وقال النسائي: لا بأس به [٥]، وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل، وقال أبو حاتم: صدوق، لما كبر، تغير، وكل ما دفع إليه، قرأه، وكل ما لقن، تلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه، وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن عمار كيس[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

٢. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون[٨].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٩].

٤. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣)

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٩/ ص٦٦)

(٤) الثقات للعجلي(ج٢/ ص٣٣٢)

(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٣)

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج١١/ ص٤٢٤)

(٧) الثقات لابن حبان (ج٩/ ص٢٣٣)

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٦٣

(٩) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(١٠) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

٥. عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي ثقة[١].

٦. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس، وهشام بن عمار، وأما أبو إسحاق وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع عند أحمد[٣]، والحديث صححه الألباني[٤].

ما يستفاد من الحديث:

١. ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شَيء فيه خيرٌ للنَّاس في الدنيا والآخرة إلا علمهم إياه، وحَضَّهم عليه ورغَّبهم فيه، وفي هذا الحديث بيانٌ لبعض ذلك فعلمهم خطبة الصلاة وخطبة الحاجة وفسر في الحديث خطبة الصلاة بالتشهد، وخطبة الحاجة الظاهر عموم الحاجة للنكاخ وغيره، ويؤيده الروايات في الحديث، فينبغي أن يأتي الإنسان بهذا ويستعين به على قضائها وتمامها، ولذلك قال الشافعي رحمه الله تعالى: الخطبة سنة في أول العقود كلها؛ مثل البيع والإجارة والنكاح وغيرها، والحاجة إشارة إليها، ويحتمل أن المراد بالحاجة: النكاح؛ إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات[٥].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ١١١

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١١١

(٣) مسند أحمد (ج٧/ ص٢٢٧)

(٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٦/ ٢٢٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٥) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى لمحمد الأمين الهرري (ج١١/ ص١٤٩)

المطلب السابع: مروياته في موطأ مالك:

لم أجد من موطأ مالك بن أنس روايات يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

المطلب الثامن: مروياته في مسند أحمد:

الحديث الأول:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أبو داود من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم به[٢]، وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[٣]، وأخرجه النسائي من طريق قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن بريد به[٤]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[٥]، وأخرجه الدارمي من طريق يحيى بن حسان قال: حدثني أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[٦].

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٧١٨ (ج٣/ ص٢٤٥)

(٢) سنن أبي داود /باب تفريع أبواب الوتر، باب القنوت في الوتر، رقم الحديث ١٤٢٥ (ج٢/ ص٦٣)

(٣) سنن الترمذي /أبواب الوتر، باب ما جاء في القنوت في الوتر، رقم الحديث ٤٦٤ (ج٢/ ص٣٢٨)

(٤) سنن النسائي/كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الدعاء في الوتر، رقم الحديث ١٧٤٥ (ج٣/ ص٢٤٨)

(٥) سنن ابن ماجه /كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في الوتر، رقم الحديث ١١٧٨ (ج١/ ص٣٧٢)

(٦) سنن الدارمي /كتاب الصلاة، باب الدعاء في القنوت، رقم الحديث ١٦٣٤ (ج٢/ ص٩٩٢)

دراسة رجال الإسناد:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد[١].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٢].

٣. بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ثقة[٣].

٤. ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري ثقة من الثالثة [٤]، قال النسائي: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٦].

٥. الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين وقيل بل مات سنة خمسين وقيل بعدها[٧].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وقال الألباني صحيح[٨].

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٧٤

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٩٤

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٠٧)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٩/ ص١١٧)

(٦) الثقات لابن حبان (ج٤/ ص٢٢٩)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٦٢)؛ التاريخ المعتبر في أنباء من غبر «وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ الإسلام وتراجم أئمته العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري»، المؤلف: مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (المولود بالقدس سنة ٨٦٠ هـ والمتوفى بها سنة ٩٢٨ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين، إشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١١ م (١/ ٢٧٩)

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الأدعية، ومن هذه الأدعية دعاء القنوت ولفظها: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت»

الحديث الثاني:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه البزار من طريق خلاد بن أسلم، عن النضر بن شميل ، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي الأحوص به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

---

(١) مسند أحمد رقم الحديث ٤٣٠٩ (ج٧/ ص٣٣٤)

(٢) مسند البزار /رقم الحديث ٢٠٧٩ (ج٥/ ص٤٤٠)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ١١٣

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

٤. عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي ثقة[١].

٥. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله إلا يونس بن أبي إسحاق[٣]، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه لمسند أحمد: صحيح لغيره[٤].

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على أن القراءة خلف الإمام تشوش قراءته؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خلطتم علي القرآن).

الحديث الثالث:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو قطن، وإسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا يونس، عن مجاهد أبي الحجاج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٥]، وأخرجه ابن خزيمة من طريق زياد بن أيوب، عن أبو نعيم، عن

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ١١١

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١١١

(٣) مسند البزار (ج٥/ ص٤٤١)

(٤) مسند أحمد (ج٧/ ص٣٣٤)

(٥) مسند أحمد /رقم الحديث ٨٠٤٧ (ج١٣/ ص٤١٥)

يونس بن أبي إسحاق به[١]، أخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا يونس بن أبي إسحاق به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي أبو قطن البصري ثقة من صغار التاسعة مات على رأس المائتين[٣]، قال الربيع بن سليمان، عن الشافعي: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: قال أبو قطن، وكان ثبتا: ما أعرت كتابي أحدا قط، وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل، ما كان به بأس[٤].

٢. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات بعد المائتين[٥]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق[٦].

٣. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٤. مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة تقدم[٨].

---

(١) صحيح ابن خزيمة / كتاب المناسك «المختصر من المختصر من المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم على الشرط الذي ذكرنا في أول كتاب الطهارة»، باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات، رقم الحديث ٢٨٣٩ (ج٤/ ص٢٦٣)

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، أبو حاتم، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣ /باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما، ذكر مباهاة الله جل وعلا ملائكته بالحاج عند وقوفهم بعرفات، رقم الحديث ٣٨٥٢ (ج٩/ ص١٦٣)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٨)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٢/ ص٢٨١)

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٠٩)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٢/ ص١٨٩)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٤٤

٥. أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر تقدم[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، قال شعيب الأرنؤوط في تعليق هذا الحديث في مسند أحمد: حديث صحيح[٢]، وصححه الألباني[٣].

ما يستفاد من الحديث:

هذا الحديث يدل على عظم يوم عرفه لأنه يوم يباهي الله فيه الملائكة بأهل عرفات وأيضا يوم تجاب فيه الدعوات، وتقال فيه العثرات، ، وهو يوم عظّم الله أمره، ورفع على الأيام قدره، وهو يوم إكمال الدين، وإتمام النعمة، ويوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران،

غريب الحديث:

المباهاة: المفاخرة، وقد باهى به يباهي مباهاة[٤].

الحديث الرابع:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو عبيدة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الوداك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٤٥

(٢) مسند أحمد (ج١٣/ ص٤١٥)

(٣) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، (ج٦/ ص٦٠)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (ج١/ ص١٦٩)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن يحيى بن فارس، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله[٢]، وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، ح وحدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا حفص بن غياث، عن مجالد[٣]، أخرجه ابن ماجه من طريق أبي كريب قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، وأبو خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان عن مجالد، عن أبي الوداك[٤]، وأخرجه الدارمي من طريق إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن بشير، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي الزبير، عن جابر[٥].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري ثقة تقدم[٦].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٣. جبر بن نوف الهمداني البكالي أبو الوداك كوفي صدوق يهم من الرابعة[٨]، قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: صالح[٩].

---

(١) مسند أحمد رقم الحديث ١١٣٤٣ (ج١٧/ ص٤٤٢)

(٢) سنن أبي داود /كتاب الضحايا، باب ما جاء في ذكاة الجنين، رقم الحديث ٢٨٢٨ (ج٣/ ص١٠٣)

(٣) سنن الترمذي /أبواب الأطعمة، باب ما جاء في ذكاة الجنين، رقم الحديث ١٤٧٦ (ج٤/ ص٧٢)

(٤) سنن ابن ماجه /كتاب الذبائح، باب ذكاة الجنين، ذكاة أمه، رقم الحديث ٣١٩٩ (ج٢/ ص١٠٦٧)

(٥) سنن الدارمي /كتاب الأضاحي، باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه، رقم الحديث ٢٠٢٢ (ج٢/ ص١٢٦٠)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٥٩

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٣٧)

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(ج٤/ ص٤٩٦)

٤. سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر. وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدري الشهيد، وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه، كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة، روينا عن أبي سعيد أنه قال: عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله، إنه عبل العظام، والنبي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوبه ثم قال: وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق، قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين[١].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وجبر بن نوف، والحديث صححه الإلباني[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١. أن الجنين إذا خرج من بطن أمه ميتا بعد ذكاتها فهو حلال, وأن ذكاة أمه كافية عن ذكاته .

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٦٧١-١٦٧٢)؛ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (المتوفى: ٣٠١هـ)، المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، الناشر: دار الكتاب والسنة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م (ص: ٣٧)؛ تاريخ إربل، المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م (ج٢/ ص٨٤)؛ المنتخب من ذيل المذيل المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان (ص: ٢٨)

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م (ج٨/ ص١٧٢)؛ صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني (ج١/ ص٦٤٥)

٢. أن الجنين متصل بأمه اتصال خِلقَة, فهو يتغذى بغذائها, فتكون ذكاتُه ذكاتَها كأعضائها.

٣. أن الذكاة في الحيوان تختلف بحسب القدرة عليه وعدم القدرة, والجنين لا يتوصل إلى ذبحه بأكثر من ذبح أمه, فيكون ذكاة له .

٤. تيسير هذه الشريعة لأنه كل ما كان الأمر شاقا حلَّ التخفيف .

٥. سمو الشريعة وبيانها لكل شيء من دقيق وجليل, لأن مثل هذه الصورة –وهي أن يُذكى الحيوان في بطن الحمل– نادرة الوقوع.

غريب الحديث:

التذكية: الذبح والنحر. يقال: ذكيت الشاة تذكية، والأسم الذكاة، والمذبوح ذكي[١].

الحديث الخامس:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا قران بن تمام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي، وَلَا يَسْأَلُ الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٢]، أخرجه الترمذي من طريق هناد قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[٣]، وأخرجه النسائي من طريق قتيبة، قال: حدثنا أبو

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٢/ ص١٦٤)

(٢) مسند أحمد رقم الحديث ١٢١٧٠(ج١٩/ ص٢١١)

(٣) سنن الترمذي / أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صفة أنهار الجنة، رقم الحديث ٢٥٧٢ (ج٤/ ص٦٩٩)

الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[١]، وأخرجه ابن ماجه من طريق هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. قران بن تمام الأسدي الكوفي نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين[٣]، قال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: ثقة، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة، وكان صاحب دواب، وقال في موضع آخر: كان نخاسا، وكان ينزل ناحية المخرم، ومات هاهنا[٤].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٣. بريد بن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي البصري ثقة[٦].

٤. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي صحابي[٧].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، والحديث صححه الألباني[٨].

ما يستفاد من الحديث:

١. الحث على سؤال الله الجنة والاستعاذة به من النار.

---

(١) سنن النسائي /كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من حر النار، رقم الحديث٥٥٢١ (ج٨/ ص٢٧٩)

(٢) سنن ابن ماجه /كتاب الزهد، باب صفة الجنة، رقم الحديث ٤٣٤٠ (ج٢/ ص١٤٥٣)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٥٤)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج٢٣/ ص٥٦٠)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٩٤

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٩٤

(٨) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٦/ ٧٢، بترقيم الشاملة آليا)

٢. الحث على أن يلح العبد الدعاء فالله يحب الملحين في الدعاء، وكلما ألح العبد عليه في السؤال أحبه وقربه وأعطاه، فليكثر العباد من طلب الجنة، ومن الاستعاذة من النار.

٣. وفيه: بيان تكلم الجنة والنار ودعائهما للمسلم باستجابة دعائه.

الحديث السادس:

قال الإمام عبد الله بن أحمد في زوائده لمسند الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عقبة بن مكرم العمي، قال: حدثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الْمَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

تخريج الحديث:

هذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد وأخرجه بهذا الإسناد(١)، وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي، ثنا عقبة بن مكرم العمي، ح وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ح وحدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن صدران، قالوا: ثنا سلم بن قتيبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ثنا إسماعيل بن أوسط، حدثنا خالد بن عبد الله به(٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون(٣)، وثقه النسائي(٤).

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٦٦٥٤ (ج٢٧/ ص٢١٥)

(٢) المعجم الكبير للطبراني رقم الحديث ١٠٠٢ (ج١/ ص٣٣٥)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٩٥)

(٤) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٩٠)

٢. عقبة بن مكرم العمي أبو عبد الملك البصري ثقة من الحادية عشرة مات في حدود الخمسين[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٣. سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني صدوق تقدم[٣].

٤. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٥. إسماعيل بن أوسط البجلي، أمير الكوفة. كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل. لا ينبغي أن يروى عنه. حدث عن أبي كبشة. وثقه ابن معين وغيره[٥].

٦. خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير الحجاز ثم الكوفة ليست له رواية عندهما قتل سنة ست وعشرين مقبول[٦].

٧. أسد بن كرز القسري البجلي، عداده في الشاميين ويقال أنه جد خالد بن عبد الله القسري[٧].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٩٥)؛ تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م (ص: ١٦٨)؛ المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى (ص: ٤٨٦)

(٢) الثقات لابن حبان (ج٨/ ص٥٠٠)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ١٠٨

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (ج١/ ص٢٢٢)؛ مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (جـ ٤: ٢٠٠٩ م) (١/ ٢٠٨)

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٨٩)

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج١/ ص٢٦٨)

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين خالد بن عبد الله وبين جد أبيه أسد بن كرز وقال الحافظ: الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد[١]، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند مسلم[٢] بلفظ: "لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد"

ما يستفاد من الحديث:

١. يدل الحديث على المريض تحت أوتسقط خطاياه وذنوبه.

٢. وإنما تسقط الذنوب إذا صبر المريض ولهذا فإن الصبر على الابتلاءات عموما والمرض خصوصا ثواب عظيم عند الله عز وجل؛ وذلك أن الله جعل الابتلاءات كفارات لذنوب المؤمن ورفعة لدرجاته، والأنبياء هم أشد الناس بلاء، وكان النبي صلى اللهُ عليه وسلم يبتلى ويصبر.

غريب الحديث:

تحات: أي تساقط[٣].

الحديث السابع:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن أبي السفر، عن عامر، عن جرير، قال: كنت عند معاوية، فقال: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ «وَتُوُفِّيَ عُمَرُ،، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(ج١/ ص٢٠٧)

(٢) صحيح مسلم (ج٤/ ص١٩٩٣)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج١/ ص٣٣٧)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه مسلم من طريق ابن المثنى، وابن بشار – واللفظ لابن المثنى – قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، يحدث عن عامر بن سعد البجلي به[٢]، وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت تقدم[٤].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٣. سعيد بن يحمد وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد وقيل: اسمه عمرو أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي ثقة من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة [٦]، قال أبو حاتم: هو صدوق، وقال أبو بكر سألت عنه بن معين فقال: كوفي ثقة[٧].

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٦٨٨٢ (ج٢٨/ ص٩٤)

(٢) صحيح مسلم /كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة؟، رقم الحديث ٢٣٥٢ (ج٤/ ص١٨٢٧)

(٣) سنن الترمذي / أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ٣٦٥٣ (ج٥/ ص٦٠٥)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٤٢)؛ المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ)، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية (ج٣/ ص٢١٤)

(٧) التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ (ج٣/ ص١٠٩٧)

٤. عامر بن سعد البجلي مقبول[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٥. جرير بن عبد الله بن جابر هو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مدرك بن سعد بن يزيد بن قيس وهو مالك بن عبقر بن أغار بن أراش بن عمرو بن العون البجلي الأحمسي كنيته أبو عمرو ويقال ابو عبد الله له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم، عداده في الكوفيين سكنها زمانا وتحول الى قرقيسياء ومات بها سنة إحدى وخمسين[٣].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف وهو مضطرب؛ لأن يونس بن أبي إسحاق روي مرة عن أبي السفر، عن عامر بن سعد، عن جرير ومرة أخري كما قال الدارقطني في العلل: وقيل: عن الشعبي، عن معاوية قاله يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن الشعبي، عن معاوية، ولم يذكر جريرا. والقول قول شعبة، ومن تابعه عن أبي إسحاق[٤]، والحديث موقوف.

ما يستفاد من الحديث:

١. الحديث يدل أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٨٧)؛ قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين، المؤلف: محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي الولوي، الناشر: دار المعراج الدوليّة للنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م (ص: ٢١٨)

(٢) الثقات لابن حبان (ج٥/ ص١٨٩)

(٣) رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ (ج١/ ص١١٥-١١٦)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، الناشر: دار طيبة – الرياض.، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسين الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ (٧/ ٥٤)

٢. وتوفي أبو بكر الصديق رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو ابن ثلاث وستين.

٣. وتوفي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم ب١٢ سنة وهو ابن ثلاث وستين.

الحديث الثامن:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا وكيع، حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: «كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل من الثالثة مات دون المائة بعد سنة ثمانين[٥].

---

(١) مسند أحمد رقم الحديث ١٧٦٠٤ (ج٢٩/ ص١٤٦)

(٢) صحيح ابن حبان رقم الحديث ٥٨٢٨ (١٣/ ١٤٢)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٧٤

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٩٧)

٤. عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي أبو خيثمة، سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن[١].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وصححه ابن حبان[٢]،

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الأسماء الجاهلية ليمحي آثار الجاهلية فكان إسم الصحابي في الجاهلية عزيز فغيره بعبد الرحمن.

الحديث التاسع:

قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده لمسند الإمام أحمد: حدثنا عبد الله حدثني محمد بن بشار بندار، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن زر بن حبيش، عن أبي، قال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»

تخريج الحديث:

هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد في المسند وأخرجه بهذا الإسناد[٣]، أخرجه مسلم من طريق محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، عن زر به[٤]، وأخرجه أبو داود من طريق سليمان بن حرب، ومسدد، المعنى، قالا: حدثنا حماد بن

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج٤/ ص١٨٣٠)

(٢) صحيح ابن حبان (١٣/ ١٤٢)

(٣) مسند أحمد /رقم الحديث ٢١٢١٠ (ج٣٥/ ص١٣٧)

(٤) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، رقم الحديث ٧٦٢ (ج١/ ص٥٢٥)

زيد، عن عاصم، عن زر به[١]، وأخرجه الترمذي من طريق واصل بن عبد الأعلى الكوفي قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن زر به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ثقة تقدم[٣].

٢. محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة[٤]، قال ابن خزيمة: أخبرنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار[٥].

٣. سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق[٦].

٤. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٧].

٥. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة [٨].

٦. زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم من الثانية مات

---

(١) سنن أبي داود /باب تفريع أبواب شهر رمضان، باب في ليلة القدر، رقم الحديث ١٣٧٨ (٢ج/ ص٥١)

(٢) سنن الترمذي /أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في ليلة القدر، رقم الحديث ٧٩٣ (ج٣/ ص١٥١)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٦

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٦٩)

(٥) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م (٢/ ٥١٢)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ١٠٨

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٦٠

سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة[١].

٧. أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو المنذر من فضلاء الصحابة[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن؛ لأجل يونس بن أبي إسحاق، سلم بن قتيبة الشعيري، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، والحديث في مسلم.

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على أن ليلة سبع وعشرين ليلة القدر.

الحديث العاشر:

قال الأمام أحمد رحمه الله: حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: سمعت جري بن كليب النهدي، عن رجل من بني سليم، قَالَ: عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٣]، وأخرجه الترمذي من طريق هناد قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي به[٤]، وأخرجه الدارمي من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي به[٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢١٥)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٠٦

(٣) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٣٠٧٣ (ج٣٨/ ص١٧٠)

(٤) سنن الترمذي /أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ٣٥١٩ (ج٥/ ص٥٣٦)

(٥) سنن الدارمي /كتاب الطهارة، باب ما جاء في الطهور، رقم الحديث ٦٨٠ (ج١/ ص٥١٩)

دراسة رجال الإسناد:

١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد[١].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٢].

٣. جري بن كليب النهدي الكوفي عن رجل من بني سليم له صحبة مقبول من الثالثة[٣]، ذكره ابن حبان في الثقات[٤].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل جري بن كليب ويونس بن أبي إسحاق، أما الرواي الذي روى جري هو صحابي من بني سليم فإبهامه لا يضر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن[٥].

ما يستفاد من الحديث:

١. هذا الحديث تضمن جملة من الفضائل، لأعمالٍ شتَّى من الصَّالحات والطَّاعات.

٢. الحديث يدل على التسبيح نصف الإيمان لأن التسبيح تنزيه الله عما لا يليق به في أسمائه وصفاته وأفعاله وأحكامه.

٣. وقول النبي صلى الله عليه وسلم "الحمد لله يملؤه" في ثوابه وأجره، يملأ الميزان يوم القيامة، وهذا يبين عظيم الأجر المترتب على هذه الكلمات الطيبات.

الحديث الحادي عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا ابن نمير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَا وَعَمَّارٌ وَالْأَشْتَرُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٧٤

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٣٩)

(٤) الثقات لابن حبان (ج٤/ ص١١٧)

(٥) سنن الترمذي (ج٥/ ص٥٣٧)

أُمَّتَاهُ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، حَتَّى أَعَادَهَا عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكِ لَأُمِّي وَإِنْ كَرِهْتِ، قَالَتْ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: هَذَا الْأَشْتَرُ، قَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ وَأَرَادَهُ، قَالَتْ: أَمَا لَوْ فَعَلْتَ مَا أَفْلَحْتَ، أَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ ، فَقَدْ سَمِعْتَ أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مَنْ زَنَى بَعْدَمَا أُحْصِنَ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَقُتِلَ بِهَا "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أبو داود مختصراً من طريق محمد بن سنان الباهلي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير، عن عائشة[٢]، وأخرجه النسائي مختصراً من طريق عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن غالب به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون[٤]، وثقه: يحيى بن معين، وغيره[٥].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٤٣٠٤ (ج٤٠/ ص٣٤٩)

(٢) سنن أبي داود /كتاب الحدود، باب الحكم فيمن ارتد، رقم الحديث ٤٣٥٣ (ج٤/ ص١٢٦)

(٣) سنن النسائي /كتاب تحريم الدم، ذكر ما يحل به دم المسلم، رقم الحديث ٤٠١٧ (ج٧/ ص٩١)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٢٧)

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٩/ ص٢٤٤)

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[١].

٤. عمرو بن غالب الهمداني الكوفي مقبول من الثالثة[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، قال البرقي: كوفي مجهول، احتملت روايته لرواية أبي إسحاق عنه، وقال الصدفي: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "[٤].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن؛ لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وتابع عمار عبيد بن عمير عند أبي داود[٥]، وصححه الألباني[٦].

ما يستفاد من الحديث:

١. احترام المسلم، وأنه معصوم الدم.

٢. تحريم فعل هذه الخصال الثلاث أو بعضها، وأن من فعل واحدة منها استحق عقوبة القتل: إما كفرًا، وهو المرتد عن الإسلام، وإما حدًّا، وهما: الثيب الزاني، والقاتل عمدًا.

٣. وجوب حفظ الأعراض ونقائها.

٤. الحث على التزام جماعة المسلمين وعدم مفارقتهم.

٥. شرع الله الحدود لردع الجناة، ولحماية المجتمع ووقايته من الجرائم.

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٥)

(٣) الثقات لابن حبان (ج٥/ ص١٨٠)؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ (ص: ٢٩٢)

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(ج١٠/ ص٢٤٥)

(٥) سنن أبي داود (ج٤/ ص١٢٦)

(٦) صحيح وضعيف سنن النسائي (٩/ ٨٩، بترقيم الشاملة آليا)

٦. الترهيب من قتل النفس التي حرم الله.

٧. الحديث من قواعد الشرع العظيمة؛ لتعلقه بالمحافظة على الدِّين والأعراض، والأنساب والدماء.

الحديث الثاني عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس، عن مجاهد، قال: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِبَ وَاشْتَدَّ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ، رَبَضَ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١] وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن جعفر بن أعين، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا شعيب بن حرب، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ثنا مجاهد به[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت تقدم[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة تقدم[٥].

---

(١) مسند أحمد رقم الحديث ٢٤٨١٨ (ج٤١/ ص٣٢٠)

(٢) المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: بدون /رقم الحديث ٦٥٩١ (ج٦/ ص٣٤٨)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٤٤

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين الحميراء أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا خديجة ففيهما ففيها خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا يونس بن أبي إسحاق، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١. هذا الحديث يدل من توفيق الله للحيوانات؛ أن تتأدب في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم؛ تكريما له، وإظهارا للمعجزة النبوية في معرفة الحيوانات له.

٢. وفي الحديث: مشروعية اقتناء الوحوش في البيت.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠)؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، بدون طبعه وبدون تاريخ النشر (ج١/ ص١٥٠)؛ الإنباء في تاريخ الخلفاء، المؤلف: محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (المتوفى: ٥٨٠هـ)، المحقق: قاسم السامرائي، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م (ص: ٤٦)؛ المختصر في أخبار البشر، المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى بدون تاريخ النشر (ج١/ ص١٨٧)؛ كنز الدرر وجامع الغرر، المؤلف: أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري، المحققون وعام النشر:، جـ ١/ بيرند راتكه، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، جـ ٢/ إدوارد بدين، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، جـ ٣/ محمد السعيد جمال الدين، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.، جـ ٤/ جونهيلد جراف - اريكا جلاسِن، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.، جـ ٥/ دوروتيا كرافولسكي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.، جـ ٦/ صلاح الدين المنجد، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م.، جـ ٧/ د سعيد عبد الفتاح عاشور، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م، جـ ٨/ أُولْرِخ هارمان، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م جـ ٩/ هانس رُوبرت رويمر، ١٩٦٠ م الناشر: عيسى البابي الحلبي، بدون الطبعه (ج٣/ ص١٢٥)

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (ج٦/ ص٣٤٩)

غريب الحديث:

يترمرم: أي سكن ولم يتحرك[١].

ربض: يقال ربض البعير: أقام[٢].

الحديث الثالث عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدِّثِينِي بِأَحَبِّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٣] وأخرجه البخاري بألفاظ متقاربه من طريق محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة[٤]، وأخرجه مسلم بألفاظ متقاربه من طريق ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سعد بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة[٥]، وأخرجه الترمذي من طريق هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[٦]، وأخرجه النسائي بألفاظ متقاربه من طريق شعيب بن يوسف، عن يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة[٧]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٢/ ص٢٦٣)

(٢) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (ج١/ ص٧٢٥)

(٣) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٤٨١٩ (ج٤١/ ص٣٢١)

(٤) صحيح البخاري / كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، رقم الحديث ٦٤٦٥ (ج٨/ ص٩٨)

(٥) صحيح مسلم /كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، رقم الحديث ٧٨٣ (ج١/ ص٥٤١)

(٦) سنن الترمذي / أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث ٢٨٥٦ (ج٥/ ص١٤٢)

(٧) سنن النسائي /كتاب قيام الليل وتطوع النهار، الاختلاف على عائشة في إحياء الليل، رقم الحديث ١٦٤٢ (٣/ ٢١٨)

شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[١]، وأخرجه مالك من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. عمرو بن عبد الله ابن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٤. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة[٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وقد تابع الأسود عروة بن الزبير عند غير أحمد، والحديث متفق عليه.

ما يستفاد من الحديث:

الحثِّ على المداومة على العمل، وأن قليله الدائم خيرٌ من كثير منقطع، وإنما كان القليل الدائم خيرًا من الكثير المنقطع؛ لأن بدوام القليل تدوم الطاعة، ويثمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع أضعافًا كثيرة.

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب الزهد، باب المداومة على العمل، رقم الحديث ٤٢٣٨ (ج٢/ ص١٤١٦)

(٢) موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م/كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الصلاة، رقم الحدث ٩٠ (ج١/ ص١٧٤)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٨٤

الحديث الرابع عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَيُّ سَاعَةٍ تُوتِرِينَ؟ قَالَتْ: مَا أُوتِرُ حَتَّى يُؤَذِّنُوا، وَمَا يُؤَذِّنُونَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، قَالَتْ: وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ، وَعَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَذَّنَ عَمْرٌو، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، فَإِنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ، فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّ بِلَالًا لَا يُؤَذِّنُ – كَذَا قَالَ – حَتَّى يُصْبِحَ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذ الإسناد[١]، وأخرجه البخاري مختصراً بألفاظ متقاربه من طريق عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، والقاسم بن محمد، عن عائشة[٢]، وأخرجه مسلم مختصراً بألفاظ متقاربه من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا خالد يعني ابن مخلد، عن محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة[٣]، وأخرجه أبو داود مختصراً بألفاظ متقاربه من طريق محمد بن سلمة، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[٤]، وأخرجه النسائي مختصراً من طريق يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا حفص، عن عبيد

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٥٥٢١ (ج٤٢/ ص٣٣٨)

(٢) صحيح البخاري /كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال»، رقم الحديث ١٩١٨ (ج٣/ ص٢٩)

(٣) صحيح مسلم / كتاب الصلاة، باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير، رقم الحديث ٣٨١ (ج١/ ص٢٨٧)

(٤) سنن أبي داود /كتاب الصلاة، باب الأذان للأعمى، رقم الحديث ٥٣٥ (ج١/ ص١٤٧)

الله، عن القاسم، عن عائشة [١] وأخرجه الدارمي من طريق إسحاق، حدثنا عبدة، أنبأنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وعن القاسم، عن عائشة[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد ثقة[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٤. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة[٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس؛ لأن أبا إسحاق وإن كان مدلسا، إلا أن شعبة بن الحجاج يرويه عنه كما عند الطحاوي[٧]، وشعبة لا يروي عن أبي إسحاق إلا ما سمعه ومالم يسمعه نص

---

(١) سنن النسائي /كتاب الأذان، هل يؤذنان جميعا أو فرادى، رقم الحديث ٦٣٩ (ج٢/ ص١٠)

(٢) سنن الدارمي /كتاب الصلاة، باب في وقت أذان الفجر، رقم الحديث ١٢٢٧ (ج٢/ ص٧٦١)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٠

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٨٤

(٧) شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م (ج١/ ص١٤١)

شعبة على عدم سماعه، وقد قال شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة" [1]، والحديث متفق عليه.

ما يستفاد من الحديث:

١. جواز الأذان لصلاة الفجر قبل دخول وقتها، وهو الأذان الأول.

٢. جواز اتخاذ مؤذنين لمسجد واحد، ويكون لأذان كل منهما وقت معلوم، لا أنهما يؤذنان لصلاة واحدة أذانين.

٣. جواز اتخاذ المؤذن الأعمى وتقليده؛ لأنَّ ابن أم مكتوم، رجل أعمى.

٤. استحباب تنبيه أهل البلد أو المحلة على أن الأذان قبل طلوع الفجر حتى يكونوا على بصيرة.

٥. اتخاذ مؤذن ثان يؤذن مع طلوع الفجر.

٦. استحباب عدم الكف عن الأكل والشرب لمن أراد الصيام حتى يتحقق طلوع الفجر، وأن لا يمسك قبل ذلك والأمر في قوله:" فكلوا واشربوا "هو للإباحة، والإعلام بامتداد وقت السحور إلى هذا الوقت .

٧. جواز العمل بخبر الواحد إذا كان ثقةً معروفًا .

٨. جواز نسبة الرجل إلى أمه إذا اشتهر بذلك، ولم يحصل به أذية عليه، أو على أمه أو أبيه .

٩. جواز ذكر الرجل بما فيه من العيب لقصد التعريف ونحوه

---

(١) المدخل إلى علم السنن، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ هـ – ٤٥٨ هـ)، اعتنى به وخرَّجَ نقُولَه: محمد عوامة، الناشر: دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٧ م (ج١/ ص٢٥٦)؛ النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م (ج٢/ ص٦٣٠)

غريب الحديث:

الضرارة هاهنا: العمى. والرجل ضرير، وهو من الضر: سوء الحال[١].

الحديث الخامس عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن نهيك بن عبد الله السلولي، حدثنا حذيفة قال:«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا»

تخريج الحديث

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه البخاري من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة [٣]، وأخرجه مسلم مطولا من طريق حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا أبو خيثمة، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة[٤]، وأخرجه أبو داود حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، قالا: حدثنا شعبة، ح وحدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة وهذا لفظ حفص عن سليمان، عن أبي وائل، عن حذيفة[٥]، وأخرجه الترمذي مطولاً من طريق هناد، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة[٦]، وأخرجه النسائي من طريق مؤمل بن هشام قال: أنبأنا إسماعيل قال: أخبرنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن حذيفة[٧]، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، وهشيم، ووكيع، عن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٣/ ص٨٢)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٣٣٤٥ (ج٣٨/ ص٣٦٩)

(٣) صحيح البخاري /كتاب المظالم والغصب، باب الوقوف والبول عند سباطة قوم، رقم الحديث ٢٤٧١ (ج٣/ ص١٣٥)

(٤) صحيح مسلم /كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، رقم الحديث ٢٧٣ (ج١/ ص٢٢٨)

(٥) سنن أبي داود /كتاب الطهارة، باب البول قائما، رقم الحديث ٢٣ (ج١/ ص٦)

(٦) سنن الترمذي /أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، رقم الحديث ١٣ (ج١/ ص١٩)

(٧) سنن النسائي /كتاب الطهارة، الرخصة في البول في الصحراء قائما، رقم الحديث ٢٦ (ج١/ ص٢٥)

الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة[١]، وأخرجه الدارمي من طريق جعفر بن عون، أنبأنا الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٣].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٤].

٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٥].

٤. نهيك بن عبد الله، السلولي، سمع حذيفة بن اليمان، وروى عنه أبو إسحاق، يعد في الكوفيين[٦]، ذكره ابن حبان فى الثقات[٧].

٥. حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ويقال حسل حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين[٨].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، والحديث متفق عليه.

---

(١) سنن ابن ماجه /كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في البول قائما، رقم الحديث ٣٠٥ (ج١/ ص١١١)

(٢) سنن الدارمي /كتاب الطهارة، باب في البول قائما، رقم الحديث ٦٩٥ (ج١/ ص٥٢٩)

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (ج٨/ ص١٢٢)

(٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (ج٣/ ص١٤٦)

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٥٤)

مايستفاد من الحديث:

والحديث يدل على جواز البول قائما وهذا إذا أمن ألا يصيبه شيء من البول.

غريب الحديث:

السباطة والكناسة: الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. وقيل هي الكناسة نفسها. وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك؛ لأنها كانت مواتا مباحة[1].

الحديث السادس عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس، عن المغيرة بن عبد الله، حدثني والدي، قال: غَدَوْتُ لِحَاجَةٍ فَإِذَا أَنَا بِجَمَاعَةٍ فِي السُّوقِ، فَمِلْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ وَصْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَصْفَ صِفَتِهِ، قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنًى، فَرُفِعَ لِي فِي رَكْبٍ فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، قَالَ: فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ: أَيُّهَا الرَّاكِبُ خَلِّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَرُوا الرَّاكِبَ فَأَرِبٌ مَا لَهُ» ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي . أَوْ خَبِّرْنِي . بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «أَوَذَلِكَ أَعْمَلَكَ، أَوْ أَنْصَبَكَ؟» ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْقِلْ إِذًا . أَوْ افْهَمْ . تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامَهَا»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[2]، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، وعثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٢/ ص٣٣٥)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٣١٦٤ (ج٣٨/ ص٢٣٢)

قالوا: ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه – يشك الأعمش–[١].

دارسة رجال الإسناد:

١–عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي أبو قطن البصري ثقة من صغار التاسعة[٢].

٢– يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٣].

٣–المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي ثقة من الرابعة[٤]، وقال العجلي: كوفي ثقة[٥].

٤– عبد الله بن أبي عقيل اليشكري عن بن المنتفق وعنه ابنه المغيرة ليس بالمشهور[٦].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عبد الله بن أبي عقيل اليشكري، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: ليس بالمشهور[٧]، وقال أبو زرعة أيضا: لا أعرف حاله[٨]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "تعبد الله لا تشرك به.. " له شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري[٩]، ومسلم[١٠].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني /رقم الحديث ٥٤٧٨ (ج٦/ ص٤٩)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٠

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٤٣)

(٥) الثقات للعجلي (ج٢/ ص٢٩٤)

(٦) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: د. إكرام الله إمداد الحقن الناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م (ج١/ ص٧٥٣)

(٧) المصدر السابق (ج١/ ص٧٥٣)

(٨) كتاب ذيل الكاشف المؤلف: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي(المتوفى : ٨٢٦)، تحقيق: بوران الضناوي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان –بيروت، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م (ص: ١٦١)

(٩) صحيح البخاري (ج٢/ ص١٠٥)

(١٠) صحيح مسلم (ج١/ ص٤٣)

ما يستفاد من الحديث:

١- سؤال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم في أمور دينهم ودنياهم.

٢- فيه الاعتناء والفهم بالعلم.

غريب الحديث:

فأرب ما له: أي فحاجة ماله[١].

الحديث السابع عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، حدثني أبو الوداك جبر بن نوف قال: حدثني أبو سعيد قال: أصبنا سبايا يوم حنين، فكنا نعزل عنهن، نلتمس أن نفاديهن من أهلهن، فقال بعضنا لبعض: تفعلون هذا وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ائتوه، فسلوه، فأتيناه أو ذكرنا ذلك له قال: «ما من كل الماء يكون الولد، إذا قضى الله أمرا كان» ومررنا بالقدور، وهي تغلي، فقال لنا: " ما هذا اللحم؟ " فقلنا: لحم حمر. فقال لنا: " أهلية أو وحشية؟ "، فقلنا له: بل أهلية. قال: فقال لنا: " فاكفئوها ". قال: فكفأناها، وإنا لجياع نشتهيه قال: " وكنا نؤمر أن نوكئ الأسقية "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[٢]، وأخرجه البخاري من طريق قتيبة بن سعيد، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز[٣]، وأخرجه مسلم مختصراً من طريق هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية يعني ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري[٤]،

---

(١) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (ج١/ ص٣٥)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ١١٧٧٨ (ج١٨/ ص٣٠١)

(٣) صحيح البخاري /كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق، من خزاعة، وهي غزوة المريسيع، رقم الحديث ٤١٣٨ (ج٥/ ص١١٥)

(٤) صحيح مسلم /كتاب النكاح، باب حكم العزل، رقم الحديث ١٤٣٨ (ج٢/ ص١٠٦٤)

وأخرجه أبو داود من طريق القعنبي، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز[١]، وأخرجه الترمذي من طريق ابن أبي عمر، وقتيبة، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن قزعة، عن أبي سعيد[٢]، وأخرجه النسائي من طريق إسماعيل بن مسعود، وحميد بن مسعدة، قالا: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود[٣]، وأخرجه ابن ماجه مختصراً من طريق أبي مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري[٤]، وأخرجه مالك من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز[٥]، وأخرجه الدارمي من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد[٦].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٧].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٨].

---

(١) سنن أبي داود /كتاب النكاح، باب ما جاء في العزل، رقم الحديث ٢١٧٢ (ج٢/ ص٢٥٢)

(٢) سنن الترمذي /أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية العزل، رقم الحديث ١١٣٨ (ج٣/ ص٤٣٦)

(٣) سنن النسائي /كتاب النكاح، باب: العزل، رقم الحديث ٣٣٢٧ (ج٦/ ص١٠٧)

(٤) سنن ابن ماجه /كتاب النكاح، باب: العزل، رقم الحديث ١٩٢٦ (ج١/ ص٦٢٠)

(٥) موطأ مالك /كتاب الطلاق، باب ما جاء في العزل، رقم الحديث ٩٥ (ج٢/ ص٥٩٤)

(٦) سنن الدارمي /كتاب النكاح، باب في العزل، رقم الحديث ٢٢٦٩ (ج٣/ ص١٤٢٦)

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ٢

٣. جبر بن نوف الهمداني البكالي أبو الوداك كوفي صدوق يهم من الرابعة[١].

٤. سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وجبر بن نوف، والحديث متفق عليه.

ما يستفاد من الحديث:

١- جواز إصابة (جماع) السبايا.

٢- جواز العزل.

غريب الحديث:

نوكئ الأسقية: أي نشد رؤوسها بالوكاء[٣].

الحديث الثامن عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس، حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدعوة لا ترد بين الأذان والإقامة، فادعوا»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذ الإسناد[٤]، وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس بن مالك[٥]، وأخرجه الترمذي من طريق حدثنا محمود قال:

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٢

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٣

(٣) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الإثير (ج٥/ ص٢٢٢)

(٤) مسند أحمد /رقم الحديث ١٣٣٥٧ (ج٢١/ ص٦٧)

(٥) سنن أبي داود /كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة، رقم الحديث ٥٢١ (ج١/ ص١٤٤)

حدثنا وكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وأبو نعيم، قالوا: حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك[١].

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد ثقة[٢].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٣].

٣. بريد بن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي البصري ثقة[٤].

٤. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي صحابي[٥].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن؛ لأن يونس صدوق حسن الحديث، وقال الترمذي: «حديث أنس حديث حسن»[٦].

ما يستفاد من الحديث:

١. الحديث يدل على أن الدعوة لا ترد بين الأذان والإقامة.

٢. الحث على الدعاء في هذا الوقت بقوله (فادعوا).

---

(١) سنن الترمذي /أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، رقم الحديث ٢١٢ (ج١/ ص٤١٥)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٠

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٩٤

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٩٤

(٦) سنن الترمذي (ج١/ ص٤١٥)

الحديث التاسع عشر:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال:«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَارَّةِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ بِعَنْفَقَتِهِ أَسْفَلَ مِنْ شَفَتِهِ السُّفْلَى»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذ الإسناد[١]، وأخرجه البخاري من طريق أبي الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي[٢]، وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعا عن وكيع، قال: زهير، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا عون بن أبي جحيفة، به[٣]، وأخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، به[٤]، وأخرجه الترمذي مطولا من طريق محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، به[٥]، وأخرجه النسائي من طريق محمد بن منصور، عن سفيان قال: حدثنا مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، به[٦]، وأخرجه

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٨٧٥٢ (ج٣١/ ص٤٦)

(٢) صحيح البخاري /كتاب الصلاة، باب سترة الإمام سترة من خلفه، رقم الحديث ٤٩٥ (ج١/ ص١٠٦)

(٣) صحيح مسلم /كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، رقم الحديث ٥٠٣ (ج١/ ص٣٦٠)

(٤) سنن أبي داود /كتاب الصلاة، باب ما يستر المصلي، رقم الحديث ٦٨٨ (ج١/ ص١٨٣)

(٥) سنن الترمذي /أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان، رقم الحديث ١٩٧ (ج١/ ص٣٧٥)

(٦) سنن النسائي /كتاب الطهارة، باب الانتفاع بفضل الوضوء، رقم الحديث ١٣٧ (ج١/ ص٨٧)

الدارمي من طريق أبي الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت أبا جحيفة[١].

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد ثقة[٢].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٣].

٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٤].

٤. وهب بن عبد الله السوائي أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي[٥].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما أبو إسحاق وإن كان مدلسا فقد صرح بالإخبار من أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع[٦]، واختلط في آخره، لكن سماع يونس عن أبيه قديم.

مايستفاد من الحديث:

الحديث يدل على مشروعية إتخاذ السترة.

الحديث العشرون:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو قطن، حدثني يونس، عن المغيرة بن شبل قال: وقال جرير: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ، فَإِذَا

---

(١) سنن الدارمي /كتاب الصلاة، باب: الصلاة إلى سترة، رقم الحديث ١٤٤٩ (ج٢/ ص٨٨٤)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٠

(٣) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٧٧

(٦) أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية , دار ابن القيم – عمان – الأردن , الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢(ص: ٣٣٥)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، ذَكَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفًا بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ وَقَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، إِلَّا أَنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ» قَالَ جَرِيرٌ: «فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَبْلَانِي»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد(١)، وأخرجه ابن خزيمة من طريق أبي عمار الحسين بن حريث، نا الفضل بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة وهو ابن شبل , عن جرير بن عبد(٢)، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شبيل، عن جرير بن عبد الله (٣)، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١-عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي أبو قطن البصري ثقة من صغار التاسعة(٥).

٢- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم(٦).

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٩١٨٠ (ج٣١/ ص٥١٦)

(٢) صحيح ابن خزيمة /كتاب الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا في أول الكتاب، باب الرخصة في سلام الإمام في الخطبة على القادم من السفر إذا دخل المسجد، رقم الحديث ١٧٩٨ (٣ج/ ص١٥٠)

(٣) صحيح ابن حبان /رقم الحديث ٧١٩٩ (ج١٦/ ص١٧٣)

(٤) المعجم الكبير للطبراني /رقم الحديث ٢٢٥٨ (ج٢/ ص٣٠١)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ١٢٧

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٧

٣-المغيرة بن شبل ويقال بالتصغير البجلي الأحمسي أبو الطفيل الكوفي ثقة من الرابعة[١].

٤-جرير بن عبد الله بن جابر البجلي الأحمسي كنيته أبو عمرو له صحبة[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وصححه ابن خزيمه[٣]، وابن حبان[٤].

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على فضل جرير بن عبد الله البجلي.

غريب الحديث:

عيبتي قال: عيبة الرجل موضع سره[٥].

الحديث الحادي والعشرين:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثناه أسود، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

والحديث الذي ذكره هو: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِقَابِهِ».

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٤٣)

(٢) سبق ترجمته في الصفحة ١٣٧

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣ج/ ص١٥٠)

(٤) صحيح ابن حبان (ج١٦/ ص١٧٣)

(٥) غريب الحديث، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، ت: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م (ج١/ ص١٣٨)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أبو داود من طريق مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، أظنه عن ابن جرير، به[٢]، وأخرجه ابن ماجه من طريق علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين[٤].
٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].
٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].
٤. عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي مقبول[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].
٥. جرير بن عبد الله بن جابر البجلي الأحمسي كنيته أبو عمرو له صحبة[٩].

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ١٩٢٥٧ (ج٣١/ ص٥٧٢)
(٢) سنن أبي داود /كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، رقم الحديث ٤٣٣٩ (ج٤/ ص١٢٢)
(٣) سنن ابن ماجه /كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم الحديث ٤٠٠٩ (ج٢/ ص١٣٢٩)
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١١١)
(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢
(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٧٠)
(٨) الثقات لابن حبان (ج٥/ ص٦٥)
(٩) سبق ترجمته في الصفحة ١٤٠

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس وعبيد الله بن جرير، وباقي رجاله ثقات، وأما تدليس أبو إسحاق لا يضر، لأن شعبة بن الحجاج يرويه عنه كما عند أحمد [١]، وشعبة لا يروي عن أبي إسحاق إلا ما سمعه ومالم يسمعه نص شعبة على عدم سماعه، وقد قال شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة" [٢]، وحسنه الألباني[٣].

ما يستفاد من الحديث:

تعميم الله على المجتمع الذي فعل فيهم المعاصي ولا يغيرون تلك المعاصي ولا ينكرونها على الفاعلين بعقاب من عنده الفاعلين لها والساكتين عليها؛ لأن سكوتهم على عملها بلا إنكار يدل على رضاهم.

غريب الحديث:

وأمنع: أي أقدر على منع الفاعلين من المعاصي[٤].

الحديث الثاني والعشرين:

قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن الوليد بن العيزار قال: قال حذيفة: بت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُصَلِّي وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، وَهِيَ حَائِضٌ لَا تُصَلِّي».

---

(١) مسند أحمد مخرجا (٣١/ ٥٥٧)

(٢) معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م (ج١/ ص١٥٢)؛ البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ – ١٤٣٦ هـ) (ج١٢/ ص٥٠٠)

(٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٩/ ٩، بترقيم الشاملة آليا)

(٤) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى (ج٢٤/ ص١٥٠)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من هذا الإسناد[١]، وأخرجه مسلم بألفاظ متقاربه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال زهير: حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سمعته عن عائشة[٢]، وأخرجه النسائي من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة[٣]، وأخرجه ابن ماجه بألفاظ متقاربه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت تقدم[٥].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٣. الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي ثقة من الخامسة[٧].

٤. حذيفة بن اليمان صحابي جليل من السابقين تقدم[٨].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف لاضطرابه، فقد اضطرب فيه يونس بن أبي إسحاق، فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين – كما في هذه الرواية – عن يونس، عن الوليد بن العيزار، عن حذيفة، ورواه وكيع –

---

(١) مسند أحمد /رقم الحديث ٢٣٣٩٦ (ج٣٨/ ص٤٠٤)

(٢) صحيح مسلم /كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، رقم الحديث ٥١٤ (ج١/ ص٣٦٧)

(٣) سنن النسائي /كتاب القبلة، صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته، رقم الحديث ٧٦٨ (ج٢/ ص٧١)

(٤) سنن ابن ماجه /كتاب الطهارة وسننها، باب في الصلاة في ثوب الحائض، رقم الحديث ٦٥٢ (ج١/ ص٢١٤)

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٨٣)

(٨) سبق ترجمته في الصفحة ١٥٦

في رواية ثانيه – عن يونس، عن العيزار بن حريث، عن حذيفة، ورواه محمد بن فضيل – في رواية ثالثه – عن يونس ، عن العيزار بن حريث، عن عائشة. والحديث في مسلم.

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه جواز الصلاة بحضرة الحائض.

٢. وفيه جواز الصلاة في ثوب بعضه على المصلى وبعضه على حائض أو نفساء أو غيرهما.

٣. وفيه دليل على صحة صلاة من اتصل بعض لباسه بطاهر ثم اتصل الطاهر بنجس، وأما من اتصل بعض لباسه بنجس فإن صلاته لم تصح وإن لم تتحرك بحركته[١].

غريب الحديث:

اللحاف: اللباس الذي فوق سائر اللباس[٢].

---

(١) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (ج٣/ ص٣٣)

(٢) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (ج٢/ ص٢٤٧)

المطلب التاسع: مروياته في سنن الدارمي:

الحديث الأول:

قال الإمام الدارمي رحمه الله: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا».

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أحمد من طريق أبي نعيم، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق به[٢]، وأخرجه أبو داود بألفاظ متقاربه من طريق محمد بن العلاء، حدثنا حفص يعني ابن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق به[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٤].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٥].

٣. عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة تقدم[٦].

---

(١) سنن الدارمي /كتاب الطهارة، باب المسح على النعلين، رقم الحديث ٧٤٢ (ج١/ ص٥٥٧)

(٢) مسند أحمد /رقم الحديث ١٢٦٤ (ج٢/ ص٤١٤)

(٣) سنن أبي داود /كتاب الطهارة، باب كيف المسح، رقم الحديث ١٦٢ (ج١/ ص٤٢)

(٤) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٣٨

٤. عبد خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي مخضرم ثقة من الثانية لم يصح له صحبة[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وأما عنعنة أبو إسحاق فهي محمولة على الاتصال كما ذكرنا، وتابعه المسيب بن عبد خير عند الدارقطني[٢]، وعند مصنف عبد الرزاق[٣]، وصححه الألباني[٤].

ما يستفاد من الحديث:

١. الحديث يدل على أن الدين ليس بالرأي بل متبعه عن الكتاب والسنة.

٢. الجَوْرب أو النعل قد اختلف السلف في جواز المسح عليهما، فجماعة حملوا أحاديث المسح على الجورب على أنه – صلى الله عليه وسلم – على جوربين منعَّلين، لا أنه مسح على جورب منفرد، ونعل منفردة، قالوا: ولو صح ما ورد في ذلك لحمل على الذي يمكن متابعة المشي عليه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٣٥)؛ المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ (ج١/ ص٤١٧)

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج٤/ ص٤٦)

(٣) المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي– الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ (ج١/ ص١٩)

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)

(٥) فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمّى بـ: المسند الجامع، المؤلف: أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م (ج٤/ ص٢٦٤)

الحديث الثاني:

قال الإمام الدارمي رحمه الله: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ»

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي بهذا الإسناد[١]، وأخرجه أبو داود – بلفظ فلا جواز عليها بدل لم تكره – من طريق أبي كامل، حدثنا يزيد يعني ابن زريع، ح وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد المعنى، حدثني محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة[٢]، وأخرجه النسائي بلفظ فلا جواز عليها بدل لم تكره من طريق عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة[٣]، وأخرجه أحمد من طريق وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، وإسحاق بن يوسف، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة به[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ثقة ثبت[٥].

٢. يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا تقدم[٦].

٣. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة[٧].

---

(١) سنن الدارمي /كتاب النكاح، باب في اليتيمة تزوج، رقم الحديث ٢٢٣١ (ج٣/ ص١٣٩٧).

(٢) سنن أبي داود /كتاب النكاح، باب في الاستئمار، رقم الحديث ٢٠٩٣ (ج٢/ ص٢٣١).

(٣) سنن النسائي /كتاب النكاح، البكر يزوجها أبوها وهي كارهة، رقم الحديث ٣٢٧٠ (ج٦/ ص٨٧).

(٤) مسند أحمد رقم الحديث ١٩٥١٦ (ج٣٢/ ص٢٧٧).

(٥) سبق ترجمته في الصفحة ٥٠

(٦) سبق ترجمته في الصفحة ٢

(٧) سبق ترجمته في الصفحة ٦٠

٤. عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري صحابي مشهور[١].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد حسن لأجل يونس بن أبي إسحاق، وباقي رجاله ثقات، وصححه الألباني[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١. الإسلام كرم المرأة، ومن ذلك: أنه جعل لها حقوقا تعبر فيها عن نفسها، وخاصة عند الزواج؛ فللمرأة حق في الموافقة أو الرفض لمن يتقدم إليها، ويطلب زواجها من ولي أمرها.

٢. وفي هذا الحديث بدل على أن البكر يأخذ رأيها وليها فيمن تقدم لها ليتزوجها فإن سكتت فهي علامة على موافقتها بالزوج؛ وذلك أن البكر والصغيرة تكون أشد حياء من التي قد سبق لها الزواج، فإن أبت ولم ترض فلا إجبار عليها.

غريب الحديث:

اليتيمة: أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها، فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة، مجازا.

---

(١) سبق ترجمته في الصفحة ٦٠

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج١/ ص٥٦٦)

الخاتمة:

وتشمل على:

- النتائج.
- التوصيات.

النتائج

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

١- يونس بن أبي إسحاق تابعي يعد من الكوفيين وحديثهم يدور عليه.

٢- **هو وأمه:** عالية بنت أيفع، **وأبوه، وأبناءه:** إسرائيل، وعيسى، **وأحفاده:** عمر بن عيسى، **وأخوه:** إسحاق بن أبي إسحاق، **وابن أخيه:** يوسف بن إسحاق كلهم محدثون ولهم روايه.

٣- بلغت مرويات يونس بن أبي إسحاق ٥٩ حديثا.

٤- لم يجد الباحث حديثا واحداً في صحيح البخاري

٥- له رواية واحدة في صحيح مسلم.

٦- له تسع روايات في سنن أبي دواد: اثنان منها أسانيدها ضعيفة، والسبعة الباقية أسانيدها حسنة.

٧- له سبع روايات في سنن الإمام الترمذي: واحد منها إسنادها ضعيف، والستة الباقية أسانيدها حسنة.

٨- له عشر روايات في سنن النسائي: اثنان منها أسانيدها ضعيفة، والثمانية الباقية أسانيها حسنة.

٩- له ثمان روايات في سنن الإمام ابن ماجة: ثلاثة منها أسانيدها ضعيفة، والباقية أسانيدها حسنة.

١٠- لم يجد الباحث حديثا واحداً في موطأ الإمام مالك.

١١- له اثنان وعشرون روايات في مسند الإمام أحمد بن حنبل: أربعة منها أسانيدها ضعيفة، والباقية أسانيدها حسنة.

١٢- له اثنان روايات في سنن الإمام الدارمي صارت اثنان: وإسانيدها حسنة.

التوصيات

يوصى الباحث للباحثين مما يلي:

١- تقوى الله عز وجل، وإخلاص النية.

٢- جمع مرويات الرواة الذين اختلف فيهم.

٣- الإعتناء بالسنة النبوية بتعليمها وتعلمها والعمل بها ودب الشبهات عنها.

٤- الإهتمام بالأحاديث النبوية جمعا ودراسة وتحليلا.

٥- حفظ الإمانة عند كتابة البحث.

الفهارس العامة:

وتشمل مما يلى:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الإحاديث النبوية.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية:

م	طرف الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١	﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾	سورة الحشر	٧	ب
٢	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾	سورة إبراهيم	٧	د
٣	﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾	سورة لقمان	١٤	د
٤	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	سورة الحجر	٩	و
٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾	سورة النساء	٢٩	٣٤
٦	﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ﴾	سورة البقرة	٢٣٢	٦١
٧	﴿ إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا ﴾	سورة الأحزاب	٥٠	٦١
٨	﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾	سورة البقرة	٢٣٠	٦٢
٩	﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾	سورة المائدة	٤٥	٦٨
١٠	﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	سورة الأنبياء	٨٧	٧٩
١١	﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	سورة الفاتحة	٧	٨٥
١٢	﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾	سورة النحل	٨	٨٩
١٣	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾	سورة الأحزاب	٥٦	٩٥

١٤	﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾	سورة غافر	٦٠	١٠٤
١٥	﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ﴾	سورة الأعلى	١	١١٢
١٦	﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾	سورة الكافرون	١	١١٢
١٧	﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	الإخلاص	١	١١٢
١٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾	آل عمران	١٠٢	١٢٢
١٩	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ﴾	سورة النساء	١	١٢٢
٢٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ ﴾	سورة الإحزاب	٧٠- ٧١	١٢٢

فهرس الإحاديث النبوية:

م	طرف الحديث	رقم الحديث	راو الحديث	الصفحة
١	" إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ...	١٨٤٤	عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة	٣٤
٢	«يَا عَلِيُّ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ»	٩٠٨	على بن أبي طالب	٣٨
٣	«عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»	٣١٠٢	زيد بن أرقم	٤٠
٤	«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ»	٣٨٧٠	أبو هريرة	٤٣
٥	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ	٤١٥٨	أبو هريرة	٤٦
٦	بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ	٤٣٤٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٩
٧	اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا	٤٩٩٩	النعمان بن بشير	٥٢

٨	كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ...	١٧٩٧	البراء بن عازب	٥٥
٩	«لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»	٢٠٨٥	أبو موسى	٥٨
١٠	أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ...	٢٧٨٦	ذي الجوشن	٦٢
١١	دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ...	١٣٩٣	أبو السفر	٦٦
١٢	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدَ..	١٧٠٤	البراء	٦٨
١٣	«إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ»	٢٣٠١٢	بُريدة	٧٠
١٤	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ التَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ...	١٧٠٦	أم الحصين الأحمسية	٧٠
١٥	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الكُمَّيْنِ»	١٧٦٨	المغيرة بن شعبة	٧٣
١٦	مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ العُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ...	٢٦٢٦	علي	٧٦
١٧	دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ...	٣٥٠٥	سعد بن أبي وقاص	٧٧
١٨	«خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ...	٣٦٢٠	أبو موسى الأشعري	٧٩

١٩	"أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"	٦٥٢	أبو محذورة	٨٣
٢٠	صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ...	٩٣٢	وائل بن حجر	٨٥
٢١	«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ	٣٥٩٦	عمرو بن الحارث	٨٧
٢٢	حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ: قُلْتَ هُجْرًا	٣٧٧٧	سعد بن أبي وقاص	٨٩
٢٣	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى»	١١٠٥	البراء	٩٠
٢٤	«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ	١٢٩٧	أنس بن مالك	٩٣
٢٥	«مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»	١٦٥٣	أم سلمة	٩٥
٢٦	أَنَّ عُثْمَانَ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ	٣٦٠٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٩٧
٢٧	«مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»	٥٠٦٢	البراء	١٠٠
٢٨	" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ	٥٤٨١	عمر بن الخطاب	١٠٢
٢٩	«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ	٧٩٠	أبي بن كعب	١٠٥

٣٠	«لَا تُقَعِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ»	٩٦٥	علي	١٠٧
٣١	إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا "	١٠١٩	ابن مسعود	١١٠
٣٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كَانَ يُوتِرُ بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾...	١١٧٢	ابن عباس	١١٢
٣٣	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِجَنَبَاتِ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ...	٢٢٢٥	أبو الحمراء	١١٥
٣٤	«سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدُسًا»	٢٧٢٢	معقل بن يسار	١١٧
٣٥	«مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»	٣٦٧٤	أبو هريرة	١١٩
٣٦	أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ...	١٨٩٢	عبد الله بن مسعود	١٢١
٣٧	عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ...	١٧١٨	الحسن بن علي	١٢٦
٣٨	كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»	٤٣٠٩	ابن مسعود	١٢٨
٣٩	" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ،	٨٠٤٧	أبو هريرة	١٢٩
٤٠	«ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»	١١٣٤٣	أبو سعيد الخدري	١٣١
٤١	" مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مِرَارٍ	١٢١٧٠	أنس بن مالك	١٣٤

٤٢	«الْمَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»	١٦٦٥٤	أسد بن كرز	١٣٦
٤٣	«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ...	١٦٨٨٢	جرير	١٣٨
٤٤	كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»	١٧٦٠٤	عبد الرحمن بن أبي سبرة	١٤١
٤٥	«لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»	٢١٢١٠	أبي	١٤٢
٤٦	عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ...	٢٣٠٧٣	رجل من بني سليم	١٤٤
٤٧	انْتَهَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَا وَعَمَّارٌ وَالْأَشْتَرُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّتَاهُ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى...	٢٤٣٠٤	عمرو بن غالب	١٤٥
٤٨	«كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ...	٢٤٨١٨	عائشة	١٤٨
٤٩	«كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا»	٢٤٨١٩	عائشة	١٥٠
٥٠	وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ، وَعَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ...	٢٥٥٢١	عائشة	١٥٢
٥١	«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا»	٢٣٣٤٥	حذيفة	١٥٥
٥٢	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَرُوا الرَّاكِبَ فَأَرِبٌ مَا لَهُ»	٢٣١٦٤	عبد الله بن أبي عقيل	١٥٧
٥٣	«مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ»	١١٧٧٨	أبو سعيد	١٥٩

٥٤	«الدَّعْوَةُ لَا تُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَادْعُوا»	١٣٣٥٧	أنس بن مالك	١٦١
٥٥	«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ...»	١٨٧٥٢	أبو جحيفة	١٦٣
٥٦	«يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ	١٩١٨٠	جرير	١٦٤
٥٧	«مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِقَابِهِ»	١٩٢٥٧	جرير	١٦٦
٥٨	« يُصَلِّي وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، وَهِيَ حَائِضٌ لَا تُصَلِّي»	٢٣٣٩٦	حذيفة	١٦٨
٥٩	رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ	٧٤٢	عبد خير	١٧١
٦٠	«تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ...	٢٢٣١	أبو موسى	١٧٣

فهرس المصادر والمراجع:

١. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ).

٢. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري.

٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ).

٦. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ).

٧. الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ).

٨. الإكليل المؤلف: ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد الشهير بالهمداني (ت٣٣٤هـ)

٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج البكجري الحنفي علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ).

١٠. أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ).

١١. أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه – شخصيته وعصره، المؤلف: عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي.
١٢. الإنباء في تاريخ الخلفاء، المؤلف: محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (المتوفى: ٥٨٠هـ).
١٣. الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)
١٤. البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ).
١٥. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)
١٦. بغية الطلب في تاريخ حلب المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ).
١٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)
١٨. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ).
١٩. تاريخ إربل، المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ).
٢٠. تاريخ أسماء الثقات المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ).

٢١. تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، المؤلف: د محمد سهيل طقوش.
٢٢. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ).
٢٣. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر «وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ الإسلام وتراجم أئمته العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري»، المؤلف: مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (المولود بالقدس سنة ٨٦٠ هـ والمتوفى بها سنة ٩٢٨ هـ).
٢٤. تاريخ أمراء المدينة المنورة ١ هـ – ١٤١٧ هـ تأليف: عارف أحمد عبد الغني
٢٥. تاريخ بغداد المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ).
٢٦. تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ).
٢٧. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (المتوفى: ٣٠١هـ).
٢٨. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ).
٢٩. تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» المؤلف: أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي.
٣٠. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)

٣١. تذكرة الحفاظ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).
٣٢. تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ).
٣٣. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ)
٣٤. ترتيب المدارك وتقريب المسالك المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ).
٣٥. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).
٣٦. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).
٣٧. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ).
٣٨. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان:

أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٣٩. تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)
٤٠. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، ابن نقطة الحنبلي (ت: ٦٢٩هـ).
٤١. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ – ٥٩٧هـ].
٤٢. تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري المعروف بابن البرقي (المتوفى: ٢٤٩ هـ).
٤٣. التنبيه والإشراف، المؤلف: أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (المتوفى: ٣٤٦هـ).
٤٤. تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)
٤٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)
٤٦. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ).
٤٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ).

٤٨. الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢ هـ).
٤٩. الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ).
٥٠. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ).
٥١. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن)، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).
٥٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ).
٥٣. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت: بعد ٩٢٣هـ)
٥٤. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ).
٥٥. الدر الثمين في أسماء المصنفين المؤلف: علي بن أنجب بن عثمان أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت: ٦٧٤هـ).

٥٦. رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ).
٥٧. زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ).
٥٨. زين الأخبار / تعريب المؤلف: أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود جرديزي (المتوفى: ٤٤٣ هـ)، تعريب: أ. د. عفاف السيد زيدان.
٥٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٦٠. سلم الوصول إلى طبقات الفحول المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧ هـ).
٦١. سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ).
٦٢. سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ).
٦٣. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ).
٦٤. السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ).
٦٥. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)

٦٦. سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ).
٦٧. سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المؤلف: أبو سعيد مسعود بن علي السجزي النيسابوري (المتوفى: ٤٣٨ هـ).
٦٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بابن العماد العَكري ، (ت: ١٠٨٩هـ).
٦٩. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)
٧٠. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ).
٧١. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ).
٧٢. شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى»، المؤلف: محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي.
٧٣. شرح سنن ابن ماجه، مجموع من ٣ شروح، ١- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ).
٧٤. شرح سنن أبي داود، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ).

٧٥. شرح سنن أبي داود، المؤلف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر.
٧٦. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى».، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي.
٧٧. شرح سنن النسائي، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي.
٧٨. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ).
٧٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).
٨٠. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ).
٨١. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٨٢. صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٨٣. صحيح وضعيف سنن أبي داود، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٨٤. صحيح وضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).
٨٥. صحيح وضعيف سنن النسائي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).

٨٦. الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ).
٨٧. الضعفاء والمتروكون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ).
٨٨. طبقات الشافعية الكبرى المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ).
٨٩. الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)
٩٠. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)
٩١. طبقات خليفة بن خياط المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)
٩٢. عارضة الأحوذي، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣ هـ).
٩٣. العبر في خبر من غبر المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).
٩٤. العرف الشذي شرح سنن الترمذي، المؤلف: محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ).
٩٥. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (ت: ٨٠٤).

٩٦. علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ).
٩٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ).
٩٨. العلل ومعرفة الرجال المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ).
٩٩. غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥].
١٠٠. غريب الحديث، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ).
١٠١. غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ).
١٠٢. الفائق في غريب الحديث والأثر المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ).
١٠٣. فتح الباب في الكنى والألقاب المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)
١٠٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.
١٠٥. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)

١٠٦. فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمّى بـ: المسند الجامع، المؤلف: أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري.
١٠٧. فتح الودود في شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو الحسن السندي.
١٠٨. الفهرست المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ).
١٠٩. قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين، المؤلف: محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي الولوي.
١١٠. قوت المغتذي على جامع الترمذي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).
١١١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).
١١٢. الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)
١١٣. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)
١١٤. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ).
١١٥. كتاب ذيل الكاشف المؤلف: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي(المتوفى: ٨٢٦).
١١٦. كنز الدرر وجامع الغرر، المؤلف: أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري.
١١٧. الكنى والأسماء المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)

١١٨. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت: ٩٢٩هـ)
١١٩. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى:، الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي.
١٢٠. لمحات في فهم التابعين لأحوال الصحابة المؤلف: محمد بن جهاد بن أبو شقرة.
١٢١. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ).
١٢٢. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).
١٢٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).
١٢٤. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ).
١٢٥. المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)
١٢٦. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ).

١٢٧. المختصر في أخبار البشر، المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ).
١٢٨. المدخل إلى علم السنن، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ).
١٢٩. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)
١٣٠. المراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ).
١٣١. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ).
١٣٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ).
١٣٣. المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ).
١٣٤. المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ).
١٣٥. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ).

١٣٦. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ).
١٣٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).
١٣٨. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ).
١٣٩. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ).
١٤٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ).
١٤١. المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ).
١٤٢. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي.
١٤٣. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ).
١٤٤. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)
١٤٥. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ).
١٤٦. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ).

١٤٧. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط.
١٤٨. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ).
١٤٩. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري
١٥٠. المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ).
١٥١. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض.
١٥٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ).
١٥٣. معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ).
١٥٤. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).
١٥٥. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ).
١٥٦. المغني في الضعفاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).

١٥٧. المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، المؤلف: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ).
١٥٨. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).
١٥٩. من أعلام السلف المؤلف: أحمد فريد مصدر
١٦٠. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).
١٦١. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ).
١٦٢. المنتخب من ذيل المذيل المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ).
١٦٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧هـ).
١٦٤. المؤتَلِف والمختَلِف المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)
١٦٥. موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ - ٩٧ م، المؤلف: أحمد معمور العسيري.
١٦٦. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل).

١٦٧. الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي عدد الأجزاء: ١٦ (٩ عصور، و ٧ ملاحق)
١٦٨. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرنًا) المؤلف: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي
١٦٩. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ).
١٧٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).
١٧١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ).
١٧٢. النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).
١٧٣. النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ).
١٧٤. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)
١٧٥. الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين) المؤلف: أبو العباس أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ (ت: ٨١٠هـ).
١٧٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ).

فهرس الموضوعات:

البسملة ..... أ

استهلال ..... ب

إهداء ..... ج

شكر وعرفان ..... د

أساسيات البحث ..... هـ

مقدمة ..... و

أهمية دراسة الموضوع: ..... ز

أهداف البحث: ..... ز

أسباب الإختيار: ..... ز

حدود البحث: ..... ز

منهج البحث: ..... ز

الدراسات السابقة: ..... ح

هيكل البحث: ..... ط

المبحث الأول: ترجمة الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وفيه ثلاثة مطالب: ١

المطلب الإول: حياته الشخصية: ٢

الفرع الأول: إسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، وأسرته: ٢

الفرع الثاني: طبقته ووفاته: ٤

المطلب الثاني: حياته العلمية: ٦

الفرع الأول: شيوخه: ٦
الفرع الثاني: تلاميذه:..... ١٠
المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه: ١٥
الفرع الأول: أقوال المتشددين من العلماء جرحا وتعديلا:..... ١٥
الفرع الثاني: أقوال المعتدلين من العلماء جرحا وتعديلا: ١٦
الفرع الثالث: أقوال المتساهلين من العلماء جرحا وتعديلا:..... ١٨
الترجيح والمناقشة: ١٩
المبحث الثاني: تراجم أصحاب الكتب التسعة، وفيه تسعة مطالب: ٢٢
المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري: ٢٣
المطلب الثاني: ترجمة الإمام مسلم بن الحجاج: ٢٤
المطلب الثالث: ترجمة الإمام أبو داود السجستاني:..... ٢٥
المطلب الرابع: ترجمة الإمام الترمذي: ٢٦
المطلب الخامس: ترجمة الإمام النسائي: ٢٧
المطلب السادس: ترجمة الإمام ابن ماجه: ٢٨
المطلب السابع: ترجمة الإمام مالك بن أنس:..... ٢٩
المطلب الثامن: ترجمة الإمام إحمد بن حنبل: ٣٠
المطلب التاسع: ترجمة الإمام الدارمي:..... ٣١
المبحث الثالث: مرويات الإمام يونس بن أبي إسحاق السبيعي في الكتب التسعة جمعا وتخريجا ودراسة وفيه تسعة مطالب: ٣٢

المطلب الأول: مروياته في صحيح اليخاري: ٣٣
المطلب الثاني: مروياته في صحيح مسلم: ٣٤
المطلب الثالث: مروياته في سنن أبو داود..... ٣٧
المطلب الرابع: مروياته في سنن الترمذي:..... ٦٦
المطلب الخامس: مروياته في سنن النسائي. ٨٣
المطلب السادس: مروياته في سنن ابن ماجه:..... ١٠٥
المطلب السابع: مروياته في موطأ مالك:..... ١٢٥
المطلب الثامن: مروياته في مسند أحمد: ١٢٦
المطلب التاسع: مروياته في سنن الدارمي: ١٧١
الخاتمة:..... ١٧٥
النتائج ١٧٦
التوصيات..... ١٧٨
الفهارس العامة: ١٧٩
فهرس الآيات القرآنية: ١٨٠
فهرس الإحاديث النبوية:..... ١٨٢
فهرس المصادر والمراجع: ١٨٨
فهرس الموضوعات:..... ٢٠٦